



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8365 Friday 5 February 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8365 الجمعة 5 شباط (فبراير) 2016 - 26 ربيع الثاني 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة



«العائد من الموت»؛ الانتقام... والتجيين والأشجار

13



روحينا تشارك في مسلسلي «الاسطورة» و«الطبال»

15



تصنيف الفيضيا؛ قفزة سعودية وفلسطينية وتراجع لعرب أفريقيا

19



ذكرى مجزرة حماة؛ قبائح «الاجتمع الدولي»

23

تمهيدا لتدخل عسكري مباشر مع تركيا ودول التحالف الدولي السعودية تعلن استعدادها للمشاركة بعمليات برية في سوريا

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

فيما اعتبر تمهيدا لتدخل عسكري بري في سوريا لقوات من تركيا والسعودية بالتحالف مع «التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة» أعلنت المملكة العربية السعودية، أمس، عن استعدادها للمشاركة في عمليات عسكرية برية في سوريا لملاحقة تنظيم «الدولة الإسلامية».

جاء ذلك الإعلان في تصريح رسمي للمتحدث العسكري السعودي اللواء أحمد عسيري أمس الذي قال «نحن مستعدون لإرسال قوات برية بحارية الجماعات الإرهابية وقتال تنظيم داعش في سوريا إن لزم الأمر».

وأضاف «أن الرياض جزء أساسي من التحالف الدولي للحرب على الإرهاب»، وأكد العسيري على أن المملكة لن تردد في إرسال قوات لحاربة التنظيم المتطرف على الأراضي السورية متى ما أقر التحالف الدولي ذلك.

وذكر مراقبون عسكريون غربيون في الرياض أن تركيا والسعودية بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة ودول من التحالف العربي استكملت استعداداتها للتدخل العسكري المباشر في سوريا، وأنها كانت تنتظر نتائج اجتماعات جنيف بشأن سوريا والتي كان مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا يرعاها ويمهد لها بلقاءات مع وفدي المعارضة السورية والنظام السوري.

وقد أعلن دي ميستورا فضل هذه المحادثات التمهيدية وتأجيلها إلى يوم 25 من الشهر الجاري.

وجاء الإعلان السعودي المهدد للتدخل العسكري في سوريا في أعقاب التطورات العسكرية الأخيرة في شمال حلب، والتي جعلت قوات النظام وحلفاءها من الميليشيات الشعبية بدعم جوي وعسكري روسي تحقق تقدما عسكريا في المناطق الواقعة شمال حلب وبالقرب من الحدود مع تركيا، الأمر الذي أدى إلى لجوء نحو 60 ألف سوري إلى الحدود مع تركيا هربا من المعارك، الأمر الذي جعل تركيا تحشد قوات ضخمة على الحدود مع سوريا. وقد اتهمت وزارة الدفاع الروسية أمس الخسيس تركيا بحشد قواتها قرب الحدود مع سورية استعدادا لغزو الأخيرة.



الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الوزراء البريطاني والمستشارة الألمانية ورئيسة وزراء النرويج خلال مؤتمر دعم سوريا في لندن أمس

تعهدات بمليارات الدولارات لسوريا في مؤتمر لندن للمانحين

قصف روسي يقتل 25 مدنيا في حلب... والمعارضة تطالب أمريكا بالضغط على موسكو

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

أكد تجمع المعارضة السورية الرئيسي، أمس الخميس، أن إنجاح الجولة المقبلة من محادثات السلام بإشراف الأمم المتحدة يستدعي أن تضغط الولايات المتحدة على حلفاء نظام دمشق.

وصرح منذر ماخوس من اللجنة العليا للمفاوضات «لا بد من ضغط من الأمريكيين (...) على روسيا، لتجنب فشل جولة المحادثات المقبلة».

وقتل 25 مدنيا وأصيب 60 آخرون بجروح، أمس الخميس، جراء قصف طائرات حربية روسية، 6 أحياء في مدينة حلب شمالي سوريا.

وقال محمد يحيى، المسؤول في الدفاع المدني بالمدينة، إن مقاتلات روسية أغارت على أحياء الهلك، والفردوس، وطريق الباب، والشعار، والكلاسة، والشهد، التي تسيطر عليها المعارضة السورية، ويقلتها مدنيون، مضيفاً أنهم نقلوا الصابيين إلى المستشفيات الميدانية في المنطقة.

جاء ذلك فيما تعهدت الدول المانحة أمس الخميس بتقديم مساعدات بمليارات الدولارات للسوريين في اجتماع لزعما العالم في لندن لبحث أسوأ أزمة إنسانية في العالم، في حين أعلنت تركيا عن تدفق موجة جديدة من اللاجئين تضم عشرات الألوف من الغارين من القصف الجوي.

(تفاصيل ص 4 وراي القدس ص 23)

رئيس الوزراء الإيطالي يطالب السيسي بإعادة جثمان طالب تعرض للتعذيب قبل مقتله في مصر

القاهرة - روما - «القدس العربي»:

قال مصدر حكومي إن رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينيتسي تحدث إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الخميس وطلب منه سرعة إعادة جثمان طالب إيطالي قتل في بلاده.

وكان قد عثر على جثة الطالب التي حملت آثار حروق ناتجة عن سجاثر. وطلب رينيتسي إعادة جثة جوليو ريجيني التي عثر عليها يوم الأربعاء على مشارف القاهرة «سريعا» إلى إيطاليا وإلى عائلته.

وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء طلب أيضا أن تتيج مصر بملثمتها متابعة التطورات في التحقيق أولا بأول والتوصل إلى المسؤولين عن هذه الجريمة الشنعاء وتقديمهم للعدالة.. وأنت آثار التعذيب على جثمان الطالب إلى إثارة كهنتات متضاربة بشأن ملاسبات متضاربة حول مقتله بينما تورط الشرطة او جماعات إرهابية.

وكانت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية استعدت، أمس الخميس، السفير المصري في روما للتعبير عن «الامتعاض» لمصر مواطن لها في القاهرة، في ظل ظروف غامضة، مطالبة إياه بالكشف عن ملاسبات الواقعة.

وقالت الخارجية في بيان لها إنه «بناء على توجيهات صادرة من وزير الخارجية والتعاون الدولي بالو جينيتلوني، قام أمين عام الوزارة

محكمة إسرائيلية ترفض طلبه بإلغاء الاعتقال الإداري هيئة الأسرى: القيق معرض للموت في أي لحظة

رام الله - «القدس العربي»:

علق القضاء الإسرائيلي، أمس، الاعتقال الإداري لمحافظي الفلسطينيين محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 72 يوما بعد أن سلطت هيئات دولية الضوء على التدهور الخطير لحالته الصحية.

وأعلنت المحكمة العليا «تعلق أمر الاعتقال الإداري بحق القيق» نظرا لحالته الصحية، وسمحت المحكمة لأقربائه بزيارته لكنها لم تسمح له بمغادرة مستشفى العفولة حيث يرقد من دون إذن رسمي.

غير أن النادي الفلسطيني يرفض قرار المحكمة وينظر طلبه بإلغاء الاعتقال الإداري كإجراء قانوني في النادي جواد بولس «إن المحكمة العليا لاحتلال رفضت التماسه بإبطال أمر الاعتقال الإداري، وقررت بدلا من ذلك تعليق اعتقاله، معلنة

حكومة كردستان العراق: قرار إنفاص الرواتب لا يشمل قوات الأمن والبيشمركة

أربيل (العراق) - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق أنها لن تدفع سوى جزء من رواتب موظفيها باستثناء قوات الأمن، بسبب الأزمة المالية الحالية التي تعاني منها والناتجة عن تراجع أسعار النفط.

وأوضحت حكومة الإقليم المتوقفة عن دفع رواتب موظفيها منذ أربعة أشهر، في بيان ليل الأربعاء الخميس، أن هذا القرار يشمل كل الموظفين باستثناء قوات الأمن، محدثة عن سلسلة تدابير تقشفية أخرى يرجح أن تثير استياء بين السكان.

وقالت الحكومة في بيانها إنها قررت «اتباع نظام ادخار نمسي عائل من المجموع الكلي لرواتب ومخصصات ذوي الرواتب باستثناء وزارة البشمركة والقوات الأمنية».

وتوقفت حكومة الإقليم عن دفع رواتب الموظفين منذ أربعة أشهر بسبب الأزمة الاقتصادية، ما دفع المدرسين في مدينة السليمانية إلى تنظيم إضراب عام.

وقالت إن دفع جزء فقط من رواتب الموظفين يهدف إلى تأمين حياة المواطنين.

ضغوطات من «حزب الله» على قناة «ام تي في» اللبنانية لمنعها من عرض فيلم عن أسراه لدى «جبهة النصرة»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

كادت قناة MTV اللبنانية تتضم إلى قنوات تلفزيونية مماثلة تعرّضت للتهريب من قبل عناصر «حزب الله» احتجاجا على بث مواد تتناول الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أو مواقف الحزب.

وفي التفاصيل أن القناة وقصر بثها إعلانا عن حلقة ضمن برنامج «بموضعية» مع الإعلامي وليد عبود تتناول عرض فيديو عن أسرى «حزب الله» لدى المعارضة السورية حتى تدخل الحزب لدى القناة طالبا عدم عرض الفيلم لأنه لا يخدم أحدا وأن لا مصلحة بعرضه. إلا أن التفاوض بين مسؤولي القناة والحزب استغرق عن عدم عرض الفيلم بنسخته الأساسية ومدته 90 دقيقة وإلى اختصاره إلى 7 مد دقائق فقط، حيث ظهر أسيران للحزب بتياب عسكرية وتحادثا عن الواقع الشيعي، وأنها كانتا مجبرين على الانتماء إما للحزب

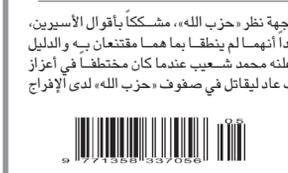
وفي المقابل أطل الصحافي علي حجازي الذي عيّره

الله أو حركة أمل، وأشار إلى أن الشحن القاعدي والتعرض للمقامات وسببي النساء هي العوامل التي أتت بهما إلى دخول الحرب السورية إضافة إلى العامل المادي، موضحين أن المردود المالي هو أكثر من الحد الأدنى للأجور.

ولفت الأسيران إلى أنهم لم يتعرضوا للضرب أو للتعذيب أو المذلة من قبل الحافظين المؤمنين بحسن معاملة الأسرى وفقا للدين الإسلامي وكما أوصى الرسول، ووجهها دعوة لـ «حزب الله» لأن يقتدي بالنصرة ويعامل أسرى النصرة لديه بالحسنى.

واللافت أن مقدم البرنامج وليد عبود أبدى حرصه على عدم تبني ما ورد على لسان الأسرى نظرا لما يمكن أن يكونوا عرضوا له لإلاء بما أدلوا به.

ويشارك في الحلقة الدكتور حارث سليمان من حركة التجديد الديمقراطي، والصحافي كارول معلوف التي كانت انتقلت إلى مواقع المعارضة السورية قبل شهر وأعدت المقابلة، وأوضحت أن هدفها ليس الإدول في مواجهة مع «حزب الله» وجل ما في الأمر أنها تعتبر ما قامت به سبقا صحافيا.



الصحافية اللبنانية كارول معلوف وأسيرا، حزب الله، لدى جبهة النصرة،

التنظيم يلتف على المنع بحسابات بديلة تظهر فيها عمليات قطع الرؤوس العراق يحاول قطع الإنترنت عن تنظيم «الدولة» لإسكات وسائل دعائيه



عنصر من «الدولة» يرفع راية التنظيم في الموصل

المدنية للمنازل والشركات، وقال المصدر الأول «إذا أغلقت واحدة (من هذه الشركات) فإنها تعاود الظهور متخفية تحت مسمى آخر في غضون بضعة أيام، ومن الصعب جدا التعرف عليها»، وقال المصدر الثالث إن التعرف على هذه الشركات «سيستلزم موارد ضخمة ومعرفة وكفاءة ليست لدى بغداد أو حكومة إقليم كردستان»، وقال رافاييل بانتوتشي من المعهد الملكي للتحد للخدمات في بريطانيا إن ثمة مازقا أخلاقيا يمثل فيما إذا كان ينبغي حرمان المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم من خدمات الإنترنت وبالتالي عزل المدنيين الذين يعيشون في هذه المناطق، فقد استخدم البعض الإنترنت في نقل ما يعانون من انتهاكات.

وأضاف بانتوتشي «هل سيكون لقطع مثل هذه الاتصالات أثر رئيسي في تعطيل عمليات الدولة الإسلامية والدعم من أنه لن يفعل شيئا في الغالب سوى جعل حياة الناس الذين يعيشون في ظل الدولة الإسلامية أكثر صعوبة؟» (رويترز)

الثابتة، وتم هذه الصفقات عبر العديد من الوسطاء، ويربط هؤلاء هذه الخدمة بأطباق المايكروويف التي يبلغ مداها حوالي 40 كيلومترا من أجل توصيلها للمستخدمين النهائيين في المناطق الخاضعة لسيطرة «الدولة الإسلامية»، وقال المصدر الثالث «المسألة كلها قفزان فقط عبر أطباق المايكروويف إلى الموصل».

وأضاف «فرصة رصد نشاطهم ضئيلة للغاية، إذا أمكنك شراء قدر معين من السعة مقابل 100 دولار في أبريل ويبيع بمبلغ 500 دولار فهذا صفقة جيدة».

وقد منعت بغداد وحكومة إقليم كردستان التي تخضع لسيطرتها منطقة حكم ذاتي في شمال العراق بيع ساعات الإنترنت التي يمكن أن تصل في نهاية الأمر لأيدي تنظيم الدولة الإسلامية، لكن من الصعب تطبيق ذلك على أرض الواقع.

وتوجد أطباق مايكروويف كثيرة تشير لكل الاتجاهات في العراق، ومن الصعب التحقق من المستخدم بسبب ضخامة الشبكات التي تتيح خدمات الإنترنت للاستخدامات

وخدمات شركات أخرى مثل خدمة ياه كليك، وامتنع دينابر عن تحديد هويات الشركاء العراقيين للشركة وذلك استنادا لخاوف سياسية وتجارية، ولم يرد فيما بعد عندما سئل عما إذا كان تنظيم الدولة الإسلامية يستخدم منتجات الشركة وخدماتها.

كما امتنع أرجنداس من شركة وفا عن تحديد هويات الشركاء العراقيين لشركته، ولم يرد عندما سئل عن التنظيم.

قفزتان إلى الموصل

وحتى إذا استطاع العراق قطع خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية عن تنظيم الدولة الإسلامية فمن الممكن أن يظل التنظيم متصلا بالإنترنت من خلال شبكات غير قانونية أنشأها رجال أعمال في مدن مثل كركوك وأربيل ودهوك.

وقالت المصادر الثلاثة بصناعة الاتصالات إن رجال الأعمال هؤلاء يشترون ساعات لنقل البيانات من الشركات التي تقدم خدمة الإنترنت السريع عن طريق الخطوط

للتعاون مع طلب الوزارة، ولتسليط الضوء على المهمة المعقدة تعقبت روبرتز عنوان بروتوكول الإنترنت لمقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة العاصمة الفعلية للتنظيم في سوريا فظهر ذلك أنه يستخدم الإنترنت من خلال خدمة ياه كليك.

ورفضت ياه سات التعقيب مباشرة على ما إذا كان التنظيم يستخدم خدماتها، لكنها قالت إنها تلزم بكل القوانين واللوائح السارية، وليس للشركة وجود رسمي في سوريا، وتعتمد الشركة وهي من بين كبرى شركات خدمة الإنترنت بالأقمار الصناعية في العراق على وكلاء محليين يبيع خدمة ياه كليك، وتسجل الشركة على موقعها بيانات ثلاثة وكلاء في العراق لكن شركات أخرى تباع الخدمة أيضا في العراق.

وقال المصدر الثاني بصناعة الاتصالات «أي أحد يمكن أن يبيع خدمة الشركة، المسألة غير منظمة وتجار الجملة يرغبون على الأرجح في إبقاء الأمر على هذا النحو».

وطالب المصدر عدم نشر اسمه لأنه غير مخول سلطة الحديث لوسائل الإعلام.

* من المسؤول؟

وتغطي شركات تملك أقمارا صناعية مثل أفانتي البريطانية ويوتلسات الفرنسية وياه سات معظم أنحاء الشرق الأوسط.

وتبيع هذه الشركات ساعات لشركات أخرى مثل شركة وفا للنظم الفنية في أبو ظبي وشركة بنتلي ووكر في بريطانيا، وهذه الشركات تستغل تلك الساعات بدورها في بيع خدمات ومعدات للشركات والمستهلكين من الأفراد، ومثل ياه سات تعتمد هذه الشركات على شركاء محليين داخل البلد لتوزيع منتجاتها وبيعها.

وقال المتحدث باسم شركة أفانتي «على غرار كل الشركات التي تشغل أقمارا صناعية لا تحتفظ شركة أفانتي بتفاصيل الهوية أو الموقع الدقيق لربائتها من المستخدمين النهائيين»، وأضاف أن الشركة ملتزمة بكل القوانين واللوائح السارية في الأسواق التي تعمل بها.

وتبث وحدات في -سات التي يمكن نقلها من مكان لآخر موقعها ومن الممكن بالتالي تعقبها لمعرفة مكانها، لكن لا يبدو أن أي طرف من أطراف هذه الصناعة مستعد لتولي مسؤولية التحقق من هوية المستخدمين.

وتقول شركة وفا ومنافستها بنتلي ووكر اللتان تشتريان ساعات من قدرات الأقمار الصناعية وتبيعان وحدات في -سات إنهما لا تعلمان شيئا عن المستخدم النهائي لخدماتها، وقالت وفا أنها لن نحو 2500 وحدة في -سات في العراق في إعلانات على الإنترنت إن بوسعها توصيل الخدمات في أي مدينة عراقية بما فيها مدينة الموصل.

وقال كمال أرجنداس مساعد المدير بالشرطة «القانونين بإعادة البيع هم من يعرفون العملاء وأين يوجد المستخدمون النهائيون».

وقال نيل دينابر مدير المبيعات بشركة بنتلي ووكر إن عملاء الشركة يمكنهم استخدام خدماتها حتى إذا كانت وحدات في -سات في منطقة خارج سيطرة الدولة، وفي يوليو تموز من العام الماضي قالت الشركة إن خدمتها تغطي أكثر من 1500 موقع في شمال العراق.

وتقول الشركة إنها أكبر شركة في أوروبا لإعادة بيع معدات الاتصال بالإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية، وتبيع الشركة خدمتها بالاسم التجاري فريدم سات

دبي - من مات سميت: يحاول العراق إقناع شركات الأقمار الصناعية بوقف خدمات الإنترنت في المناطق الخاضعة لحكم تنظيم «الدولة الإسلامية» بهدف توجيه ضربة كبرى لآلة الدعاية القوية التي يستخدمها، وتعتمد اعتمادا كبيرا على وسائل التواصل الاجتماعي في حرض أنصاره على الجهاد.

وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وتلغرام على الحد من أنشطة التنظيم عبر الإنترنت، وحتى الآن ثبت أن هذا أشبه بلعبة القط والفأر إذ يعاود التنظيم الظهور من خلال حسابات أخرى يشاهد فيديو تظهر فيها عمليات قطع الرؤوس وتبرز فضائل العيش في دولة الخلافة.

والغرض الأساسي بالنسبة للعراق هو منع الجماعة المتشددة من الاتصال بالإنترنت على الإطلاق، وهو هدف سيؤدي إذا ما تحقق إلى القضاء على جانب مهم من جوانب حملات الدعاية التي تقف وراء هجمات قاتلة في الغرب، ولا تعمل شبكات الهاتف المحمولة إلى حد كبير في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وهي مناطق توجد فيها بنية أساسية محدودة لخدمة الإنترنت السريعة عبر الخطوط الأرضية.

وقالت ثلاثة مصادر بصناعة الاتصالات لروبرتز إن المتشددين يستخدمون بدلا من ذلك أطباق الاتصال بالأقمار الصناعية للاتصال بالإنترنت أو أطباق موجات المايكروويف متناهية الصغر المنوع استخدامها التي تربطهم بشبكات الإنترنت السريعة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، والتحديات كثيرة أمام السلطات العراقية، ففي صناعة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لا يوجد طرف يتولى مسؤولية التعرف على المستخدم النهائي والتحقق منه كما أن أراضي التنظيم كثيرا ما تتغير حدودها بالإضافة إلى أن شبكة الوسطاء المعقدة تجعل من الصعب تحديد الطرف الذي يبيع خدمة الإنترنت للمتشددين.

وتسيطر المجموعة على مناطق في غرب العراق وشمال سوريا ووسطها، ويبلغ مجموع السكان فيها خمسة ملايين نسمة وفقا لتقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وأغلبها في العراق.

وكل المطلوب للاتصال بالإنترنت عبر قمر صناعي جهاز طرفي يعمل بنظام في -سات وطق صغير للاستقبال وجهاز مودم بالإضافة إلى اشتراك في الإنترنت.

وقال مسؤول في وزارة الاتصالات العراقية لروبرتز إن «الدولة الإسلامية» تستخدم «نظام في -سات للاتصال بالإنترنت في المناطق التي تسيطر عليها، والأمر الذي ما زال معينا علينا هو التحكم في أجهزة الاستقبال التي تعمل بنظام في -سات وتتصل مباشرة بالأقمار الصناعية التي تقدم خدمات الإنترنت وتغطي العراق».

وفي مدينة الموصل الشمالية الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية يمكن شراء وحدات في -سات بما يتراوح بين 2000 و3000 دولار في سوق ضخمة للإلكترونيات قرب الجامعة، وقال المسؤول إن العراق يجري محادثات مع شركات الأقمار الصناعية التي تغطي العراق لوقف تزويد المناطق التي يسيطر عليها التنظيم بخدمات الإنترنت وإنه تلقى «مؤشرات إيجابية» منها، لكنه أضاف أن «العملية معقدة وتتطلب المزيد من الوقت والتدابير».

وقال المسؤول إن شركة ياه سات الملوكة لأبوظبي التي تملك أقمارا صناعية وتوفر إمكانية الاتصال بالإنترنت للمستخدم النهائي من خلال خدمة ياه كليك للإنترنت السريع هي الشركة الوحيدة حتى الآن التي أبدت استعدادها

تخفيض رواتب موظفي كردستان ومطالبات بالتحقيق بثروات الأحزاب

القطاع العام بنسبة تتراوح بين 15 لغاية 75 % بسبب انخفاض أسعار النفط.

وأعلنت المصادر الكردية أن «رئاسة وزراء إقليم كردستان قررت في اجتماعها الذي عقد الأربعاء، خفض رواتب الموظفين من 15 إلى 25 بالمئة»، مبيئة أن «قرار تخفيض الرواتب يشمل كافة الدرجات الوظيفية عدا قوات البيشمركة الكردية وشرطة الإقليم».

وأضافت المصادر أن «التخفيض شمل أيضا رواتب الدرجات الخاصة بنسبة 27 بالمئة»، مشيرة إلى أن «حكومة الإقليم ستوزع الرواتب بحسب واردات النفط كل 30 يوما».

وكشفت مصادر في الإقليم أن «نسبة اندثار رواتب الموظفين ستتراوح من 15% إلى 25%»، فيما ستكون نسبة اندثار رواتب الدرجات العليا 75%».

يذكر أن وفدا من حكومة الإقليم برئاسة رئيس الحكومة نيجرفان بارزاني زار بغداد هذا الأسبوع بهدف حل الخلافات وإعادة صرف حصة الإقليم من ميزانية العراق، ولكن الخلافات منعت التوصل إلى اتفاق وبقي الحال كما هو عليه، مما حدا بحكومة الإقليم إلى البحث عن بدائل أخرى لمواجهة الأزمة المالية الخائفة.

الكردية * الحزبين الرئيسيين في الإقليم إلى المساهمة بأموالهما الخاصة للتخفيف من أزمة رواتب الموظفين، حيث طالب أمين عام حركة التنمية والإصلاح الكردية محمد بازياني حكومة كردستان باتخاذ إجراءات جديدة لإعادة الأموال من المسؤولين الحزبيين لدفع رواتب موظفي الإقليم، معتبرا أن حل الأزمة المالية في الإقليم «أسهل من شرب فنجان قهوة»، لدى الحزبين الكرديين الرئيسيين، فيما طالب بتفعيل مبدأ «من أين لك هذا؟» وكانت مصادر كردية ذكرت لـ«القدس العربي» مؤخرا أن الحزبين الرئيسيين الاتحاد الوطني برئاسة جلال طالباني، والديمقراطي الكردستاني برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني قد اتفقا على أن يساهما في التخفيف من أزمة رواتب موظفي الإقليم من خلال أموال استثمارات الحزبين، وذلك في أعقاب التحقيقات لكيرة للموظفين في الإقليم جراء تأخير صرف الرواتب عقب قيام الحكومة الاتحادية في بغداد بحجب ميزانية الإقليم بسبب الخلافات بين حكومتي بغداد والإقليم، وضمن إطار الأزمة المالية الخائفة قررت حكومة إقليم كردستان العراق تخفيض رواتب جميع موظفي

أربيل - السلمانية - «القدس العربي»: طالب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية السابق جلال الطالباني، الإدعاء العام بالتحقيق في ملف أموال «الشركات الحزبية»، والمسؤولين الموجودة في البنوك الأجنبية.

وقال بيان كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في برلمان إقليم كردستان، إنه «في الأيام الماضية نشرت وسائل الإعلام على لسان عدد من الشخصيات المحلية والأجنبية معلومات عن إهدار أموال كبيرة وإداعها في بنوك أجنبية بحسابات شخصية وحزبية»، مبيئة أن «إثبات هذه المعلومات يدخل ضمن إطار هدر ثروات المواطنين».

ودعت الكتلة الإدعاء العام إلى «القيام بواجبه القانوني والمهني بالمتابعة الجدية لهذه القضية»، مطالبة بإياد به-اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإعلان نتائج التحقيقات للراي العام».

وتداولت وسائل إعلام كردية مؤخرا أنباء عن كلام منسوب للسفير الأمريكي الأسبق لدى العراق كريستوفر هيل مفاده أن شركات الأحزاب في الإقليم تملك 80 مليار دولار في المصارف العالمية.

كما دعت بعض القوى السياسية



لاجئون إيزيديون

البرلمان الأوروبي يتهم تنظيم الدولة بتنفيذ «إبادة» للإيزيديين والمسيحيين

ستراسبورغ (فرنسا) - أ ف ب: دعا البرلمان الأوروبي المجتمع الدولي الخميس إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة «التهمة الممعددة» للأقليات الدينية والأينية التي ينفذها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا والتي وصفها بـ«إبادة».

وأكد النواب الأوروبيون في قرار اتخذوه في ستراسبورغ أن التنظيم الجهادي «يرتكب إبادة للمسيحيين والإيزيديين وغيرهما من الأقليات الدينية والأينية» في العراق وسوريا، كما إن القرار «يتمدد (...) انتهاكات التنظيم الموصوفة لحقوق الإنسان التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب (...) وشدد على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات ليصفها مجلس الأمن الدولي على أنها أعمال إبادة».

وبيان: أمريكا وحلفاؤها نفذوا 22 غارة على «الدولة الإسلامية»

واشنطن - رويترز: قال الجيش الأمريكي في بيان أمس الخميس إن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا 22 غارة جوية على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا أمس، تركزت بالأساس على القيادة والموصل والرمادي في العراق.

وقال البيان إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ونفذ خمس غارات في محيط الموصل وأربعا في محيط الرمادي تركزت على أهداف مماثلة. وتابع البيان أن الطائرات نفذت غارتين في سوريا أصابت وحدات تكتيكية ومركبات قرب بلدتي عين عيسى ومارع.

العراق يدعو دول العالم إلى تسليم آثاره وتحفه المهربة

بغداد - د ب أ: دعا وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقي طاهر الحمود، أمس الخميس، دول العالم إلى الإيفاء بتعهداتها التي قطعتها للعراق وتسليم الآثار والمخطوطات والتحف العراقية التي سرقت بعد عام 2003 إلى السفارات العراقية في الخارج.

وذكر بيان للوزارة أن «دائرة الفنون التشكيلية من قبل وزارة الخارجية أكد أهمية التنسيق بين وزارتي الثقافة والخارجية في مجال إعادة الممتلكات الثقافية العراقية المهربة إلى الخارج».

وأضاف أن «وزارة الخارجية هي الشريك الأهم لاستعادة الممتلكات الثقافية المفقودة»، منوها إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها وما تزال تبذلها البعثات العراقية في الخارج.

وطالب الحمود دول العالم بأن «ترجم أقوالها إلى أفعال وتعاون مع العراق في استعادة آثاره المنهوبة طبقا لقرارات مجلس الأمن وتوصيات منظمة اليونسكو العالمية».

وكانت السفارة العراقية في بريطانيا قد تسلمت من الحكومة البريطانية مقتنيات بعد ضبطها بحوزة مهربين وتتضمن «قبضة يد» تعود لتمثال الرئيس العراقي الراحل صدام كانت قد سرقت بعد سقوطه في ساحة الفردوس في نيسان/أبريل عام 2004.

يذكر أن عشرات الآلاف من القطع الأثرية سرقت وهربت من العراق إلى الخارج بعد سقوط نظام صدام حسين.

وتكثرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية من استعادة أكثر من أربعة آلاف قطعة أثرية حتى نهاية العام الماضي.

باسم يوسف ساخرا: مصر الآن أكثر أمانا... أقفل عليها يا ريس انتقادات لقرار منع الحقوق المصري جمال عيد من السفر



باسم يوسف



جمال عيد

الشبكة العربية لحقوق الإنسان، من السفر هو أمر مخالف للدستور المصري، والمواثيق الدولية التي تحظر منع حرية التنقل للأفراد، إلا بناء على سبب قضائي».

سواء بإجراءات ادارية أو بوليسية مغلقة بالقانون أو متجاهلة له.. من جانب، قال الدكتور أحمد غازي، مدير مركز حماية لحقوق الإنسان: «إن منع عيد مدير

وإبلاغه عن الجهة التي منعت سفره، وتم إنزال حافتيه من الطائرة وإخراجه من المطار». وأضافت الشبكة العربية، «لم يعد النظام البوليسي في مصر يعير القانون أي اعتبار، فالجيش في الشوارع والسجون تفتح أبوابها وإعلاميو السلطة متاهون لحملات تشويه أي مننقد، وحتى إذا كان القرار صادرا من جهة قضائية، فهل بات المنع من السفر أو السجن يتخذ قبل إجراء أي تحقيق أو دون إبلاغ المتهم البريء حتى تثبت إدانته بتفاصيل قضية أو أسباب هذه الإجراءات ضد».

وقال المحامي جمال عيد، «هل سيهتم النائب العام بالتحقيق في هذا الإجراء البوليسي أو عقاب من أصدر قرار منع مواطن من السفر رغم عدم إجراء أي تحقيق معه أو إبلاغه عن سلطته بقبضية ما، أم تحول النيابة العامة من أن مهمته تحقيق وبحث عن الحقيقة إلى سلطة بحث عن إتهام ؟، متى ينتبه القانون على جهاز العدالة في مصر أن فقدان الثقة في العدالة أكثر خطر يهدد هذا المجتمع».

وبيشغل إقامة دولة القانون».. وأوضح زياد العليمي، «أنا مش قلقان على جمال لأنه يقول كلمة الحق تحت التعذيب، ولكن قلقان إن النظام بقي خطرا على الدولة المصرية». واستنكر الدكتور أمين نور، رئيس حزب غد الثورة، القرار بتغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع «تويتر»، قال فيها: «جمال عيد حقوقي لم يجبن لم يهادن لم يفرط، دائما كان صوتا رصينا وضميرا حيا، نتفق نختلف لكنه دائما يدعوك لاحترامه ومنعه من السفر شهادة جديدة بحق».

ومن جهتها، علقت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان على قرار منع المحامي جمال عيد من السفر من جانب النائب العام، في بيان لها، قائلة: «إن مزيدا من الإجراءات البوليسية باتت تتخذ دون حتى الاهتمام بوضعها تحت غطاء قانوني ولو زائف، حيث تم منع المحامي والباحث القانوني بالشبكة العربية جمال عيد من السفر بزعم وجود قرار قضائي، في حين لم يبلغ بأي تفاصيل أو يتم التحقيق معه أو تخبره أي جهة قضائية، بأنه ممنوع من السفر بسبب اتهامه بأي قضية، وكان قد توجه إلى مطار القاهرة فجر أمس لإنهاء إجراءات سفره لرحلة عمل خارج مصر، إلا أن موظفي الجوازات أبلغوه أن هناك قرارا بمنعه من السفر، دون

والتي عايزها يدفع التمن»، وأشار: «القرار مش مفاجأة، الجديد فيه إنهم حتى مش مهتمين بعمل غلاف قانوني ولو مزيف، مصر نموذج مشوه لديكتاتوريات أمريكا اللاتينية».

وأكد الكاتب والروائي علاء الأسواني تضامنه مع الناشط الحقوقي جمال عيد، وكتب الأسواني تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع التدوين الصغير «تويتر» قال فيها: «هذا النظام يمنع عن محاكمة القتلة ويتصالح مع كبار اللصوص، ثم يمنع الحقوقي المحترم جمال عيد من السفر بدون سبب قانوني، متضامن مع جمال عيد».

وسخر الإعلامي باسم يوسف من قرار منع الناشط الحقوقي جمال عيد، من السفر، وكتب يوسف عدة تغريدات عبر حسابه الشخصي بموقع التدوين الصغير «تويتر» قال فيها: «أنا في منتهى السعادة أن جمال عيد واحد من الناشطين الحقوقيين» (النشطاء الحقوقيين) اتنع من السفر، مصر الآن أكثر أمانا، أقفل على مصر يا ريس».

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار قرار منع جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، من السفر أثناء تواجده في المطار أمس متوجها لليونان، جدلا وأسعا على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حيث علق جمال عيد، عصا حدث عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلا: «صدر القرار، متأخرا لكنه صدر، فقد تم منعي من السفر وراجع من المطار.. دولة القانون»، وأضاف عيد في تدويته، «قلتها من يومين، ده وقت فبركة وتلفيق قضية للحقوقيين، للأسف مفيش تفاصيل عنها في المطار، قالوا بس هناك قرار بمنعك من السفر».

وأكد: «الممنوع من السفر، أفضل حالا من ممنوع من السفر وسحب جوازه.. ممنوع مع سحب جوازه أفضل من المسجون.. المسجون أفضل من المسجون مع التعذيب.. المسجون المذب أفضل من المذبقي قسريا».

وأضاف عيد، في تدويته عبر حسابه الشخصي على «فيسبوك»، «المخلفي أفضل من المقتول اللي اتعاقب قاتله.. المقتول اللي اتعاقب قاتله أفضل من اللي راح دمه هدر.. إحنا لنسه أفضل حالا من كثير، والديمقراطية مش بيلاش

مصادر: مقتل ضابط ومجندي في الجيش المصري بانفجار عبوة ناسفة في سيناء

مسؤوليتها عن الهجوم على الفور. ولم يتسن الاتصال بالمدنحت باسم الجيش للتعليق. وقتل متشددون بتمركزون في شمال سيناء مئات من رجال الجيش والشرطة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

سواء بإجراءات ادارية أو بوليسية مغلقة بالقانون أو متجاهلة له.. من جانب، قال الدكتور أحمد غازي، مدير مركز حماية لحقوق الإنسان: «إن منع عيد مدير

مصر تحذر رعاياها مجدداً من السفر إلى ليبيا « نظرا للظروف الحالية »

لسان نوبهم، غير أن هذه المرة الأولى التي تعلن فيها الخارجية عن هذه الأعداد، دون الإشارة لوجود أعداد أخرى محتجزة أو لا. وفي 20 يناير/ كانون ثاني 2014 صدر قرار لجهات الأمن المصرية، بمنع سفر المصريين إلى ليبيا على رحلات شركات الطيران الليبية، التي تنظم رحلات من مطار برج العرب بالإسكندرية (شمالى مصر) إلى المن الليبية، بسبب سوء الأوضاع الأمنية في البلاد.

والاشتياقات»، وجاء ذلك في سياق تأكيد المسؤول المصري في البيان ذاته، على أن 34 مواطنا مصرياً، كانوا محتجزين بمرآكز الإيواء للهجرة غير الشرعية بكل من مدن مصراتة في الوقت الراهن، ولفترة مؤقتة نظراً للظروف الحالية».

فيما أكدت الشبكة العربية، «أن هذ الإجراءات لن تجعلها تتراجع عن تمسكها وإصرارها على فضح هذه الانتهاكات واستمرارها في العمل حتى تصحب مصر دولة سيادة القانون، أو حتى تغلقها السلطات المصرية أو تسجن أعضائها

القاهرة - الأناضول: شدد هشام النقيب مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج، مساء أمس الأول الأربعاء، على «استمرار تحذير رعاياهم من السفر إلى ليبيا

والاشتياقات»، وجاء ذلك في سياق تأكيد المسؤول المصري في البيان ذاته، على أن 34 مواطنا مصرياً، كانوا محتجزين بمرآكز الإيواء للهجرة غير الشرعية بكل من مدن مصراتة في الوقت الراهن، ولفترة مؤقتة نظراً للظروف الحالية».

المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر: تطورات مهمة في مجال الحريات والحقوق

الحقوق المدنية والسياسية، أبرزها ظاهرة الإرهاب التي يدينها المجلس بكافة أشكالها وصورها، ويؤكد على أنها أكبر انتهاكا لحقوق الإنسان. واستعرض المجلس خطتة في زيارة عدد من السجون وأماكن الاحتجاز خلال شهر فبراير 2016مع إضافة سجن الجيزة المركزي، مع استمرار عمل لجنة تلقي الشكاوى المتعلقة بالأدعاء بالاختفاء القسري.

القاهرة - «القدس العربي»:

ضرب وتعذيب على جثة الجنسي عليه، وعليه صدر قرار النيابة بالترحيل لمعرفة الأسباب الحقيقية، التي أدت إلى وفاته، وأن المؤشرات الأولية ترجح وجود شبهة جنائية حول الحادث، ومن جهتها، قال والد الشاب الإيطالي جيليو ريجيني، «إن نجله لم يكن ناشطا، ولم يذهب إلى القاهرة للمشاركة في التكري الخامسة لتورة يناير، وإنما ذهب للدراسة فقط لتطويع أبحاثه عن الاقتصاد المصري».

التعرف على هوية بحار مصري تم انتشال جثمانه من المياه السودانية

وكان على متن المركب 14 بحارا، نجح اثنتان منهم في الوصول إلى إحدى الجزر السودانية ببورثسودان، حيث عثر عليهما صياد سوداني، وأبلغ القاعدة البحرية التي نقلتها إلى مستشفى الشرطة ببورثسودان، وحالتها مستقرة حاليا، في حين لم يتم العثور على بقية البحارة الأثني عشر الآخرين، رغم الحاولات الخشبية التي قامت بها سلطات ولاية البحر الأحمر، بالتعاون مع إحدى الوحدات البحرية المصرية، التي أمر الرئيس عيد الفتح السيسي بتوجيهها لموقع الحادث للمساهمة في عمليات البحث عن البحارة المفقودين.

القاهرة - «القدس العربي»:

وشهدت مدينة جوبا أمس الأول توقيع اتفاقية يتم بموجبها إمداد مصفاة الخرطوم بخام البترول بغرض زيادة السعة التكريرية، ومد محطة كهرباء (أم دبابكر) بمدينة كوستي بخام النفط من حقول عداريبيل لإنتاج الكهرباء لصالح الدولتين.

الحكومة الإيطالية تستدعي السفير المصري في روما لبحث قضية العثور على جثة إيطالي عليها آثار تعذيب

وأعرب عمرو حلمي، السفير المصري في روما، نيابة عن مصر خالص التعازي لوفاة ريجيني، مؤكدا أن التعاون الكامل للعثور على مرتكبي هذا العمل الإجرامي. وكانت مصادر أمنية أفادت أمس، بأنه تم العثور على جثة جوليو ريجيني، ملقاة في أول طريق مصر الإسكندرية الصحراوية، وتم نقل الجثة إلى المشرفة للوقوف على أسباب الوفاة.

القاهرة - «القدس العربي»:

استدعت الحكومة الإيطالية أمس الخميس، عمرو حلمي، السفير المصري في روما، لمناقشته حول واقعة الشاب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عثر على جثته أمس الأول، بعد اختفائه منذ 25 يناير/ كانون الثاني الماضي، وطالبت الحكومة الإيطالية السلطات المصرية بإجراء تحقيق مشترك بمشاركة خبراء إيطاليين، خاصة بعد الكشف عن آثار تعذيب على جثة الشاب الإيطالي المختطف.

البشير يفتتح أكبر محطة حرارية لتوليد الطاقة الكهربائية في السودان

وأعلنت مدينة جوبا أمس الأول توقيع اتفاقية يتم بموجبها إمداد مصفاة الخرطوم بخام البترول بغرض زيادة السعة التكريرية، ومد محطة كهرباء (أم دبابكر) بمدينة كوستي بخام النفط من حقول عداريبيل لإنتاج الكهرباء لصالح الدولتين.

القاهرة - «القدس العربي»:

افتتح الرئيس السوداني عمر البشير أمس محطة أم دبابكر للتوليد الحراري بمدينة كوستي، وتبلغ سعتها 500 ميغاواط، وتعد أكبر محطة لتوليد كهربائي من الطاقة الحرارية، وتبلغ تكلفة المحطة 457 مليون دولار، وساهمت الهند في تنفيذها بتوفير التمويل.

فابيوس يطالب موسكو والنظام بـ «وقف الغارات وحصار» المدن... وكيري اتفق مع لافروف على ضرورة مناقشة وقف النار المعارضة تبحث خياراتها ما بعد مفاوضات «جنيف»... ومقتل 21 مدنيا بضربات روسية في حلب

■ عواصم- وكالات: قتل 21 مدنيا، الخميس، جراء ضربات نفذتها طائرات روسية حربية على أحياء تحت سيطرة فصائل المقاومة المعارضة في مدينة حلب بشمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن: «قتل 21 مدنيا، بينهم ثلاثة أطفال، جراء ضربات روسية استهدفت ستة أحياء تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في مدينة حلب»، مضيفاً أن «جثث أربعة من القتلى على الأقل متفحمة»، والحصيلة مرشحة لارتفاع لوجود جرحى في حالات خطيرة».



عنصران من الدفاع المدني يعملان على انتشال مصاب من تحت الانقاض عقب غارات جوية روسية على حلب أمس (أ ب)

وتشهد مدينة حلب معارك مستمرة منذ صيف 2012 بين قوات النظام، التي تسيطر على الأحياء الغربية، والفصائل المقاتلة، التي تسيطر على الأحياء الشرقية منها.

وحسب عبد الرحمن، فإنها «مرة الأولى التي يتمكن فيها المرصد من توثيق ضربات روسية تستهدف أحياء في مدينة حلب، في حين كانت الضربات حتى الآن تتركز على مناطق في المحافظة»، وتنفذ موسكو حملة جوية في سوريا منذ 30 أيلول/سبتمبر، تقول إنها تستهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» ومجموعات «إرهابية» أخرى، وتتهمها دول الغرب وفصائل معارضة باستهداف مجموعات مقاتلة، يصنف بعضها في إطار «المعتلة»، أكثر من تركيزها على الجهاديين.

وتنفي روسيا باستمرار أن تكون ضرباتها الجوية تستهدف مدنيين في سوريا، وتندخض صحة التقارير التي توردها منظمات دولية وحقوقية في هذا الإطار.

ويأتي الصنف الجوي على مدينة حلب غداة تمكن قوات النظام من كسر الحصار الذي فرضته الفصائل المقاتلة على بلدي نبل والزهراء الشيعيتين منذ العام 2012، وقطعة طريق إمداد رئيسي للفصائل يربط بين مدينة حلب وريف المحافظة الشمالي باتجاه تركيا، إثر هجوم بدأته الاثنين بدعم جوي روسي، يأتي ذلك فيما تبحث المعارضة السورية، بعد إعلان تجميد المفاوضات في جنيف، خياراتها للتعامل مع التطورات الميدانية والسياسية، حيث أعربت عن استعدادها للحل السياسي عدة مرات، في مقابل خيارات مطروحة على الأرض. وأعلن المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، مساء الأربعاء، تعليق المفاوضات، وذلك لأن النظام السوري لا يستجيب للمطالب الإنسانية للمعارضة، وأنه سيبدو مجلس الأمن للانعقاد، ويجري مباحثات، على أن تعقد المباحثات مجدداً في 25 شباط/فبراير الجاري.

وعقب إعلان دي مستورا، قال رياض حجاب، منسق الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة، ومقرها في الرياض، خلال مؤتمر صحافي أمس بعد الإعلان عن تعليق المفاوضات، إن الخيارات المتاحة لدى المعارضة، على الرغم من التقدم للنظام في بعض المناطق، مقلقة من أهمية ذلك وحول خطة العمل المقبلة، قال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، سالم المسلط، إن اجتماعاً ستعده المعارضة خلال 10 أيام، إما في الرياض أو في إسطنبول التركية، من

من ناحيته، قال رئيس الائتلاف السوري المعارض، خالد خوجا: «كان المطلوب أن تكون المطالب الإنسانية فوق المفاوضات، وعلى النظام أن يقدم على تنفيذها، وعلى الأمم المتحدة ضمان ذلك».

وأضاف: «دي مستورا قدم طلبه للطرف الآخر، ولكن الطرف الآخر، أي روسيا والنظام، زاد من هجومه على حلب (شمال سوريا) ومناطق أخرى، وأسقطت البراميل المتفجرة على عدد من المناطق، وهذا يعني أن النظام وروسيا

أجل تقييم الخطوات الواجب تنفيذها».

وأفاد مسلط، أن «الهيئة لا تزال عند مطالبة الإنسانية وفق القرار الأممي، ويجب تنفيذ ذلك، وفي حال اتخذت خطوات من هذا القبيل، فإن المعارضة مستعدة للقدم مجدداً إلى جنيف في 25 الجاري، بناء لدعوة دي مستورا».

ورفض المسلط «بدء المفاوضات مع النظام، ما لم يتم تحقيق بنود الواردة في القرار الأممي»، في إشارة إلى المادتين 12 و13 من القرار الأممي 2243.

يقعان المرحلة، وهو ما جعل دي مستورا يصل لقناعة بأن المفاوضات لا أهمية لها حالياً، وشدد بالقول: «نحن لم نقاتل إننا سنستسحب، ولقنا قبلاً إننا يمكن أن نبدأ بالمفاوضات إذا تحققت خطوات ملموسة بالمطالب الإنسانية، وكرنا ذلك لدى مستورا، ومتى يتم الإقدام على هذه الخطوات، فنحن جاهزون».

وفي نفس الإطار، أوضح خوجا أن النظام صعد عسكرياً خلال انعقاد «جنيف 2» (العام الماضي) أيضاً، في وقت يتكفي

قائد عمليات «جبهة ثوار سوريا» لـ «القدس العربي»: المسار السياسي التفاوضي انطلق من مبدأ حقن الدماء والمحافظة على ما تبقى من بني الدولة

الأمم الدولي 2254 تنصان صراحة على فك حصار الجوع، من خلال إدخال المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح المعتقلين وتسعيفاً، ووقف إطلاق النار. فالعالم كله رأى بعينه شبح الموت جوعاً في ضحايا ومعضمية الشام، ومدن القوتين المحاصرتين من قبل قوات النظام والمليشيات المسلحة، واعتبرت أن تنفيذ العمليات العسكرية الروسية لافروف، تناقضنا واتفق على أننا بحاجة لمناقشة كيفية تنفيذ وقف إطلاق نار وكيفية إبطال الفعاليات الإنسانية (الإنسانية) للطرفين، وأضاف أن روسيا عليها مسؤولية الوفاء بتعهداتها للأمم المتحدة بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية ووقف الهجمات على المدنيين السوريين.

وحمل وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، النظام السوري المسؤولية عن تعليق محادثات جنيف بسبب «عدم جدية»، واعتبرت أن تنفيذ العمليات العسكرية الروسية لافروف، تناقضنا واتفق على أننا بحاجة لمناقشة كيفية تنفيذ وقف إطلاق نار وكيفية إبطال الفعاليات الإنسانية (الإنسانية) للطرفين، وأضاف أن روسيا عليها مسؤولية الوفاء بتعهداتها للأمم المتحدة بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية ووقف الهجمات على المدنيين السوريين.

وحمل وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، النظام السوري المسؤولية عن تعليق محادثات جنيف بسبب «عدم جدية»، واعتبرت أن تنفيذ العمليات العسكرية الروسية لافروف، تناقضنا واتفق على أننا بحاجة لمناقشة كيفية تنفيذ وقف إطلاق نار وكيفية إبطال الفعاليات الإنسانية (الإنسانية) للطرفين، وأضاف أن روسيا عليها مسؤولية الوفاء بتعهداتها للأمم المتحدة بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية ووقف الهجمات على المدنيين السوريين.

مضاي التي تديرها جبهة ثوار سوريا بالقنيطرة)، في الوقت الذي يسجل فيه تقدم ملحوظ على الأرض، للأسف، للعدوان الروسي الذي يكمل مسيرة الطاغية في هدم بنى الدولة».

وتابع حديثه قائلًا إن معركة «نصرة لأطفال مضاي»، هي «فعل حقيقي على الأرض وليس بيانات شجب واستنكار»، مؤكداً أنها «عمل جاد نبذل فيه الدماء من أجل التقدم وفك حصار الجوع بطريقتنا الثورية، وهي التعبير الأسمى عن وحدة جسدنا السوري المعذب منذ خمس سنوات»، وتهدف المعركة، بحسب النعيمي، إلى سيطرة الشوار على كل من (بلدة جبا - تل كروم - تل براق - سرية الحصان - الحاجز الرباعي) حتى أوتوستراد السلام الواصل إلى العاصمة دمشق.

وحول ارتباط الأعمال العسكرية، التي أعلنت مؤخرا، بالمسار السياسي، يقول النعيمي: «المسار السياسي العنقودي منطلق من مبدأ حقن الدماء، والمحافظة على ما تبقى من بني الدولة، ولا شك أن السرايين العسكري والسياسي هما على حدود المتناس في المرحلة الحالية من عمر الثورة، لكن الجسور لم تنقطع بحق شعبنا شمالاً أو جنوباً، مع ملاحظة أن القفرتين 12 و13 من قرار مجلس

دراعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

يحاول «الجيش الحر» في درعا التعافي من الصدمة التي تلقاها بعد خسارته مدينة الشيخ مسكين، الواقعة وسط ريف درعا الغربي، وذلك بعد شهر تلقى فيها المدينة أكثر من 60 غارة جوية من الطيران الروسي، في حين كانت المروحيات تلقي ما يزيد على الـ 50 برميل يومياً، وهذا ما أعطى النظام تفوقاً نارياً كبيراً، بحسب ما قاله النقيب أبو حمزة النعيمي، قائد عمليات «جبهة ثوار سوريا»، وكان ذلك بالترزامن مع عرقلة تعزيزات «الجيش الحر» نحو جبهة الشيخ مسكين، إثر التوتّر الذي حصل بينها وبين «حركة المثنى الإسلامية»، بحسب ناشطين، الأمر الذي مكن النظام من السيطرة على المدينة.

النقيب أبو حمزة النعيمي، قائد عمليات «جبهة ثوار سوريا»، قال في حديث خاص لـ «القدس العربي»: «بالرغم من تقدم النظام في مدينة الشيخ مسكين وسيطرته عليها، لكن لا تزال لدينا قدرة على فتح معارك جديدة» (في إشارة لمعركة نصرة أطفال

تعهدات بمليارات الدولارات للسوريين في مؤتمر لندن للمانحين

■ لندن- من إسطنبول شيرويون ووليام جيمس، تعهدت الدول المتحدة، أمس الخميس، بتقديم مساعدات بمليارات الدولارات للسوريين، في اجتماع لزعامة العالم في لندن ليبحث أسوأ أزمة إنسانية في العالم، في حين أعلنت تركيا عن تدفق موجة جديدة من اللاجئين تضم عشرات الآلاف من الفارين من العنف الجوي، ويحاول المؤتمر توفير احتياجات نحو ستة ملايين نازح داخل سوريا، وأكثر من أربعة ملايين لاجئ في دول أخرى، مع استمرار الحرب الأهلية التي تدور رحاها منذ خمس سنوات بلا هوادة، وتوقف محادثات السلام في جنيف.

وفي تصريحات، تظهر مدى تدهور الوضع على الأرض في سوريا، قال أحمد داود أوغلو، رئيس الوزراء التركي في المؤتمر، إن عشرات الآلاف من السوريين في طريقهم إلى بلاده هرباً من العنف الجوي على مدينة حلب.

وأضاف أوغلو: «ما بين 70 و70 ألف شخص في مخيمات بشمال حلب يتحركون باتجاه تركيا. لا أعتقد في لندن الآن بل في الوضع على جودونا، نيكيف من المساعدات توفى هؤلاء القادمين الجدد من سوريا؟» وتابع: «هناك 300 ألف شخص يعيشون في حلب وهم مستعدون للهجرة صوب تركيا».

وتستضيف تركيا بالفعل أكثر من 2.5 مليون لاجئ سوري، كما يتحمل الأردن وليبنان العبء الأكبر لفرار السوريين من بلادهم، وقال الملك عبد الله عامل الأردن: «بالنظر في عيون شعبي وروية المعاناة التي يشعرونها بها، يجب أن أقول لكم: لقد بلغنا أقصى قدرة على التحمل».

ولقد تكثرت من المتحدثين نفس الرسالة، قائلين أنه إذا كان اللاجئين يعيشون ظروفًا صعبة، فإن السوريين المحاصرين داخل البلاد يعانون من الجوع والحصار، وفي بعض المناطق ينفذ الشعب السوري من معاناته غير المحتملة».

وسيركز المؤتمر، على نحو خاص، على ضرورة توفير التعليم للأطفال السوريين النازحين، وتوفير فرص عمل للرجال، مما يعكس اعترافاً أكبر بأن تداعيات الحرب السورية ستستمر لفترة طويلة، وعبر بعض نشطاء المجتمع المدني السوري في المؤتمر عن قلقهم من أن الدول المتحدة تركز أكثر على اللاجئين باعتبارهم أساس الأزمة التي تعاني منها تلك الدول، لكنها لا تبدل جهودها كافية لمساعدة السكان الموجودين داخل سوريا.

المحاصرون في معضمية الشام يتهمون الأمم المتحدة بالتواطؤ مع النظام السوري بعد إطلاق النار عليهم أمام الوفد الأممي وتوزيع المخصصات على الحي الموالي

المدنيين جراء الحصار، ولا تتدخل حتى تصل أحوالهم إلى الموت، بعد أن تعرض للإحراج ووضع إنسانيتها على المحك بسبب الصور والفيديوهات الصادرة للموت والجوع والهياكل العظمية».

وتابع البيان -«لذلك، فإن المجلس المحلي في المدينة يؤكد على خضوع الأمم المتحدة للنظام والتسليم لخلفه، وعدم دخول المدينة إلا نادراً خلال عامي الهدنة الزعومة، بل كانت تدخل المساعدات إلى الحي الشرقي، الموالي للأسد الذي يسيطر عليه النظام ويقع على أطرافها، وذلك خضوعاً منها لرغبة النظام بدخول المساعدات لهذا الحي وإخراج أهالي المدينة إليه وإذلالهم على أيدي موالي بشار الأسد».



معضمية الشام

وكانت الأمم المتحدة تساهم في إيجار أهالي معضمية الشام المحاصرين على الذهاب إلى الحي الشرقي الموالي، الذي يبعد 3-2 كلم عنهم، تحت ضغط الجوع والمرض والحاجة الماسة لكل شيء كانوا يذهبون رغم تعرضهم للإهانة والتنكيل والشتم وغيرها من الممارسات غير الأخلاقية، بالإضافة لوضع النظام قوائم بأسماء أهالي المدينة، لاستخدامها من قبل شبيحته، وسرقة الكثير من مساعدات الإغاثة، بحسب ما جاء في البيان.

وتابع المجلس: «وعليه فإننا، أهالي معضمية الشام، عبر المجلس المحلي، نطالب الأمم المتحدة واليُوسسات الدولية بالدخول للمدينة (مقر البلدية) أو مسجد الزيتونة حصراً، وليس للحي الشرقي (الذي يقف على مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه المدنيين، لا سيما أن الموت غيب يسبغ من أظلاله خلال الأيام الماضية، بسبب الجوع وسوء التغذية، ونقص الدواء، وعدم تمكن الأهالي من مغادرة المدينة جراء الحصار المطبق».

السوري حمل وبيع لا يحاصر ولا يمنع الحصول على مكاسب سياسية، لا سيما بعد تاجيل مؤتمر جنيف»، وأردف أبو عمر، متحدثاً عن حقيقة ما جرى بعد استلام الأهالي 400 سلة، فقال: «أطلقت مليشيات النظام، وعناصر اللجان الشعبية من سكان الحي الموالي، النار فوق رؤوس بضع مئات من المدنيين، الذين كانوا قد أسرعوا لاستلام عليهم يوم أمس 400 سلة غذائية موقّنين بالعد، من أصل ثلثي سلة غذائية، والتي سلة صحية تحتوي على مواد تنظيف».

وأضاف المتحدث، الذي يشرف على هيئات ثورية في المدينة، في حديثه لـ «القدس العربي» أن عملية توزيع السلال النادرة التكرار، تمت خلال عرض أشبه بالمسرح الهزلي، هدفه فقط التصوير والإعلام، والترويج إلى أن النظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد أن وصل وفد الأمم المتحدة للإغاثة - الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر الدولي - إلى مدخل مدينة معضمية الشام بريف دمشق، المحاصرة من قبل قوات النظام السوري، تجهمر مئات من المحاصرين أمام معبر المدينة الوحيد المعلق من قبل قوات بشار الأسد، والذي يشرف على الحي الشرقي الموالي للنظام من أبناء الطائفة العلوية وعائلات الضباط والموظفين لدى قواته، ووجهت عناصر الفرقة الرابعة والمخابرات الجوية وسلاح الجنان الشعبية، قوات النظام المحلية ووكالاته الرسمية لتصوير عمليات توزيع بضع سلال غذائية وصحية على عشرات العائلات، والتقاط الصور وإجراء المقابلات لمدة لا تزيد عن ثلاثين دقيقة، لينتهي بعدها التصوير، ويبدأ الرصاص ينطلق باتجاه الأهالي المتجمهرين.

وقال أبو عمر، من أبناء مدينة معضمية الشام: لدينا في المدينة المحاصرة حوالي 800 ألف عائلة، مقسمة على 45 ألف مدني، بينهم 12 ألف نازح من مدينة داريا وبعض بلدات ريف دمشق، وزع الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر، عليهم يوم أمس 400 سلة غذائية موقّنين بالعد، من أصل ثلثي سلة غذائية، والتي سلة صحية تحتوي على مواد تنظيف».

وأضاف المتحدث، الذي يشرف على هيئات ثورية في المدينة، في حديثه لـ «القدس العربي» أن عملية توزيع السلال النادرة التكرار، تمت خلال عرض أشبه بالمسرح الهزلي، هدفه فقط التصوير والإعلام، والترويج إلى أن النظام

بشكل متزايد إلى مواجهة عالمية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في الاجتماع: «الوضع لا يمكن أن يستمر، لا يمكن الاستمرار على هذا الحال، لا يوجد حل عسكري، الحوار السياسي وحده هو الذي يمكن أن ينفذ الشعب السوري من معاناته غير المحتملة».

وسيركز المؤتمر، على نحو خاص، على ضرورة توفير التعليم للأطفال السوريين النازحين، وتوفير فرص عمل للرجال، مما يعكس اعترافاً أكبر بأن تداعيات الحرب السورية ستستمر لفترة طويلة، وعبر بعض نشطاء المجتمع المدني السوري في المؤتمر عن قلقهم من أن الدول المتحدة تركز أكثر على اللاجئين باعتبارهم أساس الأزمة التي تعاني منها تلك الدول، لكنها لا تبدل جهودها كافية لمساعدة السكان الموجودين داخل سوريا.

بيروت أ ف ب: قتل أكثر من 260 ألف شخص وهجر أكثر من نصف الشعب وتعرضت مناطق كاملة للدمار، في أضخم مأساة إنسانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بحسب الأمم المتحدة، ناتجة عن الحرب المستمرة في سوريا منذ حوالي خمس سنوات، ما هي حصيلة هذه الحرب التي لا تزال أفاق الوصول إلى تسوية فيها متعثر؟

أكثر من 260 ألف قتيل ومأساة إنسانية ضخمة حصيلة الحرب السورية

■ بيروت أ ف ب: قتل أكثر من 260 ألف شخص وهجر أكثر من نصف الشعب وتعرضت مناطق كاملة للدمار، في أضخم مأساة إنسانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بحسب الأمم المتحدة، ناتجة عن الحرب المستمرة في سوريا منذ حوالي خمس سنوات، ما هي حصيلة هذه الحرب التي لا تزال أفاق الوصول إلى تسوية فيها متعثر؟

بيروت أ ف ب: قتل أكثر من 260 ألف شخص وهجر أكثر من نصف الشعب وتعرضت مناطق كاملة للدمار، في أضخم مأساة إنسانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بحسب الأمم المتحدة، ناتجة عن الحرب المستمرة في سوريا منذ حوالي خمس سنوات، ما هي حصيلة هذه الحرب التي لا تزال أفاق الوصول إلى تسوية فيها متعثر؟

محاولات دي ميستورا جمع المعارضة والنظام مثل محاولة توحيد ألمانيا الغربية والشرقية في الحرب الباردة المعارضة السورية تقاتل على ثلاث جبهات وفي وقت واحد... والتدخل الروسي ترك أثره عليها وعلى المجتمع الدولي... وموسكو تشعر بالانتصار وتعتبر أن حملتها منعت تغيير النظام

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بعد أربعة أشهر هي بدء التدخل العسكري الروسي، الذي يعتبر الأول من نوعه خارج حدود روسيا الفدرالية منذ نهاية الإتحاد السوفييتي السابق، يشعر القادة الروس بأن حملتهم الجوية، إلى جانب قوات نظام بشار الأسد، بدأت تؤتي أكلها، ففتحت ذريعة قتال الإرهاب الدولي، غير الرئيس فلاديمير بوتين من حظوظ قوات بشار الأسد، التي تكثفت، قبل وصول الطيران الروسي، سلسلة من الخسائر والتراجعات المهيبة في ادلب وأريحا وجسر الشفور ومناطق الجنوب السوري قرب مدينة درعا وتدمير التي سيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية». وعادت قوات النظام الجديد للهجوم، بعدما أجبرها المقاتلون المعتدلون والمتشددون في العام الماضي على التراجع وتبني سياسة الدفاع عن المناطق الرئيسية والانسحاب من النقاط التي لم يعد الجيش قادرا على الدفاع عنها، ففي الأسبوع الماضي سيطرت القوات الحكومية على بلدة الشيخ مسكين، التي كان يسيطر عليها مقاتلون تدعمهم الولايات المتحدة.

ربحنا الحرب

ونقل مراسل صحيفة «واشنطن بوست»، أندرو روث، عن محللين في موسكو قولهم أن الحكومة الروسية تعتقد أنها ربحت المعركة وبميزانية فداعية قليلة، وبخسائر قليلة من الجنود، لم تؤثر على وضع التدخل العسكري بسبب الدعم الشعبي له، ويقول إيفغيني بونشسكي، الجنرال المتقاعد ونايب مدير مركز دراسات السياسات في موسكو: «ينظر لل عملية هنا بأنها ناجحة»، مضيفا أنها «قد تستمر لمدة عام، ونجاحها يعتمد على ما سيجري على الأرض».

وتعلق الصحيفة بأن مقارمة الكرملين بوضع قوات روسية على الأرض في سوريا استغل مرهونة بما ستؤول إليه الأحداث. وكان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، قد حذر العالم الماضي من وقوع روسيا في «المتنقع»، في تذكير واضح بالفوز السوفييتي لأفغانستان في الثمانينات من القرن الماضي. وفي هذا السياق لم تقدم موسكو أية إشارات عن الوقت الذي ستنتهي فيه العملية العسكرية، ومتى ستعلن النصر فيها، وفيما إذا كانت لديها استراتيجية خروج لأم لا. وتضيف الصحيفة أن القوات التابعة للأسد تواصل تقدمها، في الوقت الذي أعلن فيه عن تعليق المحادثات الدبلوماسية في جنيف، يوم الأربعاء، ولهذا تشعر روسيا بأنها ليست تحت أي ضغط لسحب قواتها أو وقف غاراتها الجوية.

يلعب على الخريطة

ويرى قنصلطنين فون إيغرت، المحلل المستقل، أن «بوتين يستطيع مواصلة اللعب على خريطة الشطرنج الجيوسياسية في الشرق الأوسط، لأنها لا تكلفه شيئا».

ويقول فون إيغرت أن الدخول إلى دوامة الحرب الأهلية في سوريا سمح لبوتين بمواجهة ما يعتقد أنها سياسة تغيير الأنظمة في منطقة الشرق الأوسط، واستعراض عضلاته العسكرية، والتأكيد لحلفائه في المنطقة أن روسيا تقف إلى جانبهم، ومع ذلك فلا أحد من المحللين في موسكو يعرف نهاية اللعبة الروسية، ويشير فون إيغرت إلى أن أحدا لا يسأل بوتين عما يفعل في أوكرانيا لأنها واضحة، وبالنسبة للشرق الأوسط فليس كثيرا.

ولم تكن الحملة العسكرية بدون خسائر واضحة، ففي تشرين الأول/أكتوبر استقطط طائرة ركاب روسية كانت في طريقها من شرم الشيخ المصرية إلى روسيا وقتل 224 كانوا على متنها. وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن التفجير. وفي تشرين الثاني/نوفمبر أسقطت الطائرات التركية مقاتلة روسية دخلت الأجواء التركية وقتل أحد طياريهما، أما الطيار الثاني فتم إنقاذه لاحقا، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم الأربعاء، عن مقتل مستشار عسكري أصابته دقيقة هاون ومحل تنظيم الدولة السووية.

وجمع ذلك فلم تؤد هذه الحوادث إلى إثارة السراي العام ومتابعة إعلامية مستمرة، مثل النزاع في أوكرانيا التي انكرت

روسيا أي دور رسمي فيه.

وبحسب مكسيم شفيسنكو، الصحافي الذي أيد التدخل الروسي وسافر في ليلة السبت الجديدة إلى سوريا حيث أرفق مع مقاتلين تابعين لـحزب الله: «هذه حرب لا تأثير لها في الحقيقة على سوريا».

والمسبب هو «عدم تدفق العنوش» ولا يمكن مقارنتها حتى بدونستك، في شرق أوكرانيا، التي قتل فيها روس من ضمنهم جنود.

الدبلوماسية

واستطاع المسؤولون الروس، بمن فيهم وزير الخارجية، سيرغي لافروف، تجاوز الإنتقادات التي وجهت لها لا تركز على ضرب مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، بل ركزت ضرباتها على الجماعات المعتدلة، التي يلقى بعضها دعما من دول الغرب والولايات المتحدة، وذلك لأنها تعارض نظام الأسد.

ولم غيرت موسكو من طريقة تعامل الولايات المتحدة مع الأزمة السورية وسبل حلها الدبلوماسية، خاصة في ما يتعلق ببقاء أو رحيل الأسد، ففي محادثات نابينا، التي حضرتها إيران لأول مرة، تم تجاوز مسألة مصير الأسد وتأجيلها، وكانت المعارضة السورية قد ترددت في الذهاب إلى جنيف بسبب ما رآته تراجعاً أميركياً حول مصير الأسد.

ولعل التقدم الدبلوماسي، الذي حققته موسكو، كان أهم من الإنجازات العسكرية، فنظام الأسد لم يستطع خلال الأشهر الأربعة الماضية من استعادة إلا 2% من الأراضي التي خرجت عن سيطرته، ويرى ستيفن سامبون، من معهد الشرق الأوسط، أن التدخل الروسي منح النظام السوري استقرا وتماسكا، وقال إن التدخل أثر على الجهود الدبلوماسية، حيث لم ينبه المسؤولون الأمريكيون إلا بشكل نادر لآثره على مسار الحرب، كما يقول، ففي هذه المرحلة يعتقد الأمريكيون أن خيارات وطموحات المعارضة قد تبرت، على ما يقول سامبون.

ويعتقد القائم بالأعمال السابق في سفارة موسكو، بيسرو ألكسندر أكسينيولكو، أن موسكو ستحول جهودها في الأشهر المقبلة للجهود الدبلوماسية، مؤكدا أن العملية العسكرية الروسية لعبت دورا واستتعلب، وبدونها لم تحصل

والنشاطات الدبلوماسية التي نشاهدها الآن.

حلب

ولم يذكر الدبلوماسي السابق أن استمرار العمليات العسكرية هي التي أحبطت أو على الأقل أعاققت التقدم في جنيف. فقد طالبت المعارضة السورية بوقف القصف الروسي على مدينة حلب والمناطق الأخرى، وكان الرد، من النظام وروسيا، حصارا ومواصلة للعمليات العسكرية.

وفي هذا السياق ذكرت ليزا افلاك وروланд أوليفانت، في صحيفة «ديلي تلغراف»، أن القوات السورية قطعت آخر خطوط الإمداد إلى المعارضة، في حملة على مدينة حلب يعتقد أنها ستكون نقطة تحول في الحرب التي استدخل عامها السادس. فبعد قصف جوي وقتال شرس، استطاعت قوات النظام، المدعومة من الميليشيات الإيرانية، كسر الحصار على قريتي نبل والزهراء. وبهذه الطريقة قطع النظام خطوط الإمدادات للمقاتلين في شرق حلب، وأصبحت قوات النظام تحاصرهم من الجنوب والغرب، فيما تحيط بهم قوات تابعة لتنظيم «الدولة» من الشرق. ويعتقد المحللون والناشطون أن استعادة النظام لشرق حلب ليست محتومة، ولتتهم بيرون أن فرض الحصار على المقاتلين هو بداية لمعركة حاسمة.

ونقلت الصحيفة عن أيسو العز، طبيب، قوله إن الروس يقصفون كل شيء، وكان يتحدث من عيادة عاجلت 100 جريح مدني أصيبوا جراء القصف.

وتقول الصحيفة إن جماعات المعارضة تأثرت بالطيران الروسي وعلى ثلاث جبهات، في الوقت الذي يحاول الغرب دفعهم للتفاوض مع النظام، في شمال-شرق محافظة اللاذقية، حيث يتركز النظام والقوى الداعمة له، أجبروا على الخروج من آخر معاقلهم هناك.

ويقاتون من ضغوط شديدة في الجنوب، خاصة المناطق ما بين دمشق والحدود الأردنية، وتشير الصحيفة هنا للغضب الذي إيداه وفد المعارضة في جنيف على العملية العسكرية في حلب. ورفضت روسيا مطالب المعارضة، وأكدت أنها ستواصل غاراتها الجوية، وعبر عدد من قادة المعارضة الميدانيين عن شكوكهم في العملية السلمية.



سوريون يغرون من القصف الروسي على حلب أمس

وقائع «مربعة» عن قلق المخدرات في الأردن؛ قاتل جديد اسمه «الجوكر» ينتشر بسرعة بين الشباب

أكبر أحزاب المعارضة يحذر وسائل للملك تطالبه بـ «الإنقاذ» بعد تسجيل 10000 قضية العام الماضي فقط

وأضاف: «أرجو والتمس جلالتكم توجيه حكومتكم والعينين للوقوف بصدق وشفافية أمام إعلان حرب حقيقية على المخدرات تصنعها وتربحها وتجارة و زراعة قتل وصونها على متعاطي لا هم لهم إلا أن يتعفن لحطات هروب أو خروج عن الوعي وهو الضحية وليس الجلال».

في السياق، تحدث عشرات النشطاء عن توسع غير مسبق في ظاهرة تعاطي المخدرات الرخيصة المصنعة بأساليب بدائية في القرى والمحافظات، التي كانت دوما تحارب هذه الظواهر.

في حديث جاني عن النائب البرلماني السابق، عبد الحميد النديبات، أشار لأن قرى مدينة الكرك وأرقها مليئة بالمعتم وبالمخدرات، مرجعا الأمر لصمت السلطات والحكام الإداريين ومحاربة الإخوان المسلمين، الذين كان لهم دور فعال دوما في التصدي للظواهر السلبية اجتماعيا.

والانتشار أيضا طال كل القرى الحيطية في مدينة الزرقاء، حيث أغلبية سكانية كبيرة وكذلك قرى محافظات شمالي المملكة.

الحامي حسام ابو رمان صدم الجميع في رسالته للملك، وهو يتحدث عن تسجيل أكثر من عشرة آلاف قضية لها علاقة بالمخدرات لدى محكمة أمن الدولة في العام 2015، لافتا إلى أن تلك القضايا التي ضمنت رسميا في الواقع.

ابو رمان، وفي نقاش جاني مع «القدس العربي»، لاحظ نموا كبيرا في عدد القضايا التي يطالع عليها أو يطلب منه تبينها تحت عنوان المخدرات.

رسالة ابو رمان كانت قاسية في عرض الإشكال الجزري، عندما طالب الملك شخصيا بـ«التدخل لإنقاذ الشعب الأردني».

وفقا لأبو رمان، سجلت 11 الف قضية للعام 2015، وفي الشهر الأول من العام الحالي فقط سجلت 1000 قضية، وعدد القضايا يعثره 1% فقط من عدد القضايا المسجلة في الصين رغم أن عدد سكانها أضعاف أضعاف سكان الأردن، وذلك خلافا للتقارير التي لم تسجل.

ابورمان قال للملك: «أمارس مهنتي منذ 25 عاما ولم أشعر بالقلق على شعبي وبليدي أكثر من هذه المرة».

الجوكر مثال لصعوبة وتعقيدات مواجهة مشاريع محلية لتصنيع مواد مخدرة قليلة الكلفة وتوزيعها في الأسواق التمويل غير متوفر لإعلان حرب حقيقية من قبل الدولة على النمط المتزايد والمحوظ في نشانات تعاطي المخدرات بين الأردنيين.

وزير الداخلية، سلامة حماد، أقر علنا بأن المخدرات أصبحت مشكلة حقيقية في الأردن، وأوضح للاحقا لـ«القدس العربي» مباشرة، أن موضوع انتشار المخدرات يعتبر من الأولويات في خطط وزارته.

النشاط الإعلامي، ناصر قش، تحدث عن انتشار خطير جدا في مائة الجوكر، تحديدا في كل النواحي والقرى والضواحي وفي العديد من المدن الأردنية، وفقا لما يصله من معلومات.

مسام ناشط ومعروف ومتخصص بمتابعة قضايا تخص محكمة أمن الدولة، وبسبب الخاطر التي يرضها هو شخصيا، عبر المحاكم وجه رسالة علنية للملك عبد الله الثاني شخصيا.

مسؤول أمريكي: «حزب الله» حصل على أموال طائلة من تجارة المخدرات

واشنطن – الأناضول: قال المتحدث الإعلامي باسم إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية، لورانس باين، إن «حزب الله» حصل على مئات الملايين من الدولارات من تجارة المخدرات.

جاء ذلك في معرض إجابة باين على أسئلة حول كشف دائرة المخدرات الأمريكية والمسؤولين الأوروبيين، تورط لحزب الله في تجارة المخدرات وتبييض الأموال. وقال باين إن جذور العملية، التي شاركت فيها قوات أمنية من ألمانيا، وفرنسا، وبلجيكا، وإسبانيا، وإيطاليا، وهولندا، وكولومبيا، تعود إلى سنين مضت، مضيفا: «بمعل منذ سنوات على تقفدت شبكات المخدرات الدولية، وتتعن أثر الأموال المستحصلة من هذه التجارة». وأضاف باين أن عمليات تبييض الأموال الناتجة عن تجارة المخدرات، ويقوم بالتجار في السيارات المستعملة، والمجوهرات، ويخطف أموال التجارة بأموال المخدرات، في محاولة للظهور بشكل قانوني.

وقال باين إن حزب الله حصل على مئات ملايين الدولارات من تجارة المخدرات، واستخدمها في مناطق النزاعات المسلحة، وعلى رأسها سوريا. واعتبر باين، أن دعم إيران لحزب الله بالأسلح والأموال ليس سرا، وقال إن إيران تلعب دورا أساسيا ما يقوم به حزب الله من تجارة للمخدرات والتجارية لأموال، إلا أن باين رفض الإفصاح عن المزيد من التفاصيل في هذا الخصوص.

إجراءات عسكرية جديدة في القدس... وقباطية تحت النار الخارجية: الحواجز أشنع أساليب الاحتلال في إذلال الفلسطينيين

عليان: عملية باب العمود تؤكد أنه لا يمكن لإسرائيل فرض حل أمني

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بعد عملية القدس الفدائية التي نفذها ثلاثة شبان من قباطية قرب جنين شمال الضفة الغربية عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو جلسة أمنية بمشاركة وزير الجيش موشيه يعلون والقائد العام للشرطة روني الشيخ ووزير الأمن الداخلي غلعاد اردان والمستشار القانوني للحكومة ايجيحي مندلبليت، وقال مسؤول رفيع في القدس ان الجيش فرض طوقا على بلدة قباطية التي خرج منها الفدائيون الثلاثة ونفذ اعتقالات وعزز قواته في الضفة.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي انه تقرر خلال الجلسة فحص عدة تدابير من بينها الفصل بين شمال الضفة الغربية وجنوبها، لكنه لم يتقرر بعد ما إذا سيتم تنفيذ ذلك، كما أمر نتنياهو بفحص سحب تصاريح العمل في إسرائيل من أقارب الشبان الثلاثة.

وقالت شرطة الاحتلال انها عثرت في مكان الحادث على عدة بنادق من نوع «كارلو» وهي تقليد لبندقية «كارل غوستاف»، التي يتم إنتاجها في شمال الضفة. وتقدر الجهات الأمنية ان الثلاثة وصلوا إلى القدس وهم يحملون السلاح ويجري حاليا التحقيق لمعرفة كيف تمكنوا من إدخال السلاح من الضفة وما إذا تلقوا مساعدة من أحد. وقال نائب قائد شرطة لواء القدس ايتسهايم بيلد انه تم كما يبدو التخطيط مسبقا لهذه العملية وانها تشير إلى حدوث ارتفاع في العمليات، وقال ان التحقيق الأولي يشير إلى ان قوة حرس الحدود منعت باجسادها وقوع عملية بالغة، ويسود التكهن ان قوة الشرطة لم تكن الهدف.

من جهتها اعتبرت الخارجية الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل محاولاتها لكسر إرادة المواطنين الفلسطينيين وصمودهم وتمسكهم بحقوقهم في الحياة الحرة والكرامة عبر سلسلة طويلة من الإجراءات التعسفية والقمعية غير المسبوقة وعلى رأسها سياسة تقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وفصلها عن بعضها البعض بقوة الاحتلال من خلال نشر المزيد من الحواجز العسكرية بمختلف أشكالها وتسمياتها على مداخل المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، ما حول حياة المواطن الفلسطيني إلى جحيم لا يطاق والتجمعات السكانية الفلسطينية إلى سجون حقيقية يتعذر الدخول إليها والى الخروج منها إلا بإذن من قوات الاحتلال، وتحولت الحواجز إلى خندق الاحتلال الأول في عمليات قهر وإذلال واستفزاز المواطنين الفلسطينيين من كافة الأعمار بمن فيهم النساء الحوامل والأطفال والمرضى وكبار السن.

وأكدت الخارجية ان الحكومة الإسرائيلية تعتمد ضمن سياسة ممنهجة إحدسات أوسع تدهور ممكن للاوضاع الأمنية في فلسطين بواسطة أساليب شتى أهمها الحواجز الاستفزازية وهذا ما تعكسه المعطيات الإحصائية المصاحبة للهيئة الشعبية التي توضح أن أكثر من 70% من المواجهات تتم على تلك الحواجز العسكرية، وعلى سبيل المثال لا الحصر شهد حاجز بيت عنون الذي أقامته قوات الاحتلال على مدخل بلدة سعير في محافظة الخليل جنوب الضفة، إنشاء الهيئة الشعبية العديد من عمليات الإعدام الميداني للشبان الفلسطينيين، لقد تحولت هذه الحواجز إلى بؤر

رام الله - «القدس العربي»:

استنكرت وزارة الإعلام الفلسطينية حملة مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي ووزارة خارجية الاحتلال ضد وسائل الإعلام الأجنبية والعربية بدعوى «قلب الحقائق» في تغطيتها للعدوان على الشعب الفلسطيني، وقالت إنه يقصد إرهاب الإعلاميين والتعنت على جرائم جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين، واعتبرت أن الإرهاب المتواصل بحق وسائل الإعلام الفلسطينية تتصاعد وتيرته بهلجة تهديدية عالية لتمس وسائل الإعلام العربية والأجنبية التي تعرض مرسلوها للخطر مرارا

أثناء تغطية جرائم الاحتلال بحق شعبنا. ورأت وزارة الإعلام أن من يشقى الصحافة والإعلام ويضيق الخناق عليها ويضغط على عمل محرريها عليه أن يتوقف عن جرائمه وإرهابه وتحريضه أولاً، ويتذكر أن الحديث يدور عن أراض محتلة يتلعبها مستوطنات غير

الصحافة الإسرائيلية تواصل انشغالها ب«عاصفة الكتاب العبري» في القاهرة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

في تعليقه على الضجة التي شهدتها الأوساط الثقافية والسياسية المصرية على عرض كتابه المترجم للعربية في معرض الكتاب في القاهرة، زعم الصحفي الإسرائيلي جاكى حوجي بأن الحملة ضد الطبع تصب في مصلحة إسرائيل، وقال حوجي العامل في إذاعة جيش الاحتلال أمس إن منع المواطن المصري من قراءة كتاب عبري أو مشاهدة فيلم إسرائيلي فإن المقاطعة تطله هو وليس الجانب الإسرائيلي، كما حمل حوجي على حكومات إسرائيل لأنها تشهد كيف يقوم النظام المصري بـ«تحقيف» العلاقات مع إسرائيل منذ 30 سنة لكنها تلعب المصنع دون أي احتجاج».

وتناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية بشكل واسع ما وصفته بـ«عاصفة الكتاب الإسرائيلي في القاهرة»، وصلت حد المطالبة بالتحقيق في كيفية وصول الكتاب إلى معرض الكتاب الدولي، والحديث يدور عن ترجمة كتاب «السفلية، كوم، مؤلفه حوجي، محلل الشؤون العربية في إذاعة الجيش الإسرائيلي، وكان الكتاب قد صدر باللغة العبرية في 2011، عن دار «معاري»، وترجمه إلى العربية الباحث المصري في الشؤون الإسرائيلية عمرو زكريا، تمهيدا لعرضه في معرض القاهرة، وبحلل الكتاب الأوضاع في المجتمع المصري، والتغيرات السياسية هناك، ولدى صدور الكتاب باللغة العربية، أجرى ملحق صحفية «يديعوت احرونوت»، لقاء مع المؤلف والمترجم، عرض خلاله العلاقات المعقدة، حتى في عهد السلام، بين البلدين، والخوف المتزايد من الانشغال بالكتب الإسرائيلية في مصر. وقال زكريا للصحفية الإسرائيلية انه يسود تخوف من تعرض المؤسسة التي تشجع ترجمة الكتب العبرية في مصر إلى اتهامات بتطبيع العلاقات، وأوضح: «إذا تلتقت محادثة من إسرائيل خلال سفر في الموصلات العامة فانا لا اجيب، كما انني لا أحمل كتبنا بالعبرية خلال سفر في الموصلات العامة».

وقرر نشر المقابلة تم ترجمتها في وسائل الإعلام المصرية وأثارت نقاشا عاصفا، وكتبت جريدة «أخبار اليوم»، أن «يديعوت احرونوت» أثارت عاصفة في مجال الثقافة عندما نشرت عن الكتاب، ووصل النقاش إلى المستويات العليا، وطلب عضو البرلمان محمد المسعود من وزير الثقافة فحص المنشورات، وقال وفق ما نشر في إسرائيل إن الكثير من رواد الفكر غضبوا جدا بآراءه وأن وجود الكتاب الإسرائيلي يشكل تطبيعا مع العدو الصهيوني، وطالب الوزير بكشف كيفية دخول الكتاب إلى المعرض خاصة وأن مؤلفه يعمل محللا للشؤون العربية في الجيش الإسرائيلي، وطالب بمحاكمة كل المسؤولين عن إدخال الكتاب إلى المعرض.

وعقب نشرها قائلا وفق ما نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت»: «إذا لم نترجم الكتب العبرية فيكف ستعرف ما الذي يتكهنه عنا؟، إلى متى سندفن رؤوسنا في الرمل؟».

تجلب إلا مزيدا من المقاومة ومزيدا من صلاة أبناء الشعب الفلسطيني الذي يرفض الاحتلال بكافة أشكاله، وأشار إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة المقدسة من تواصل اقتحامات المسجد الأقصى وهدم البيوت والاعتقالات والاعتداء على المواطنين والنساء والإبعاد للقدسيين عن القدس والمسجد الأقصى وحجز مزيد من الشهداء لا يمكن أن يقبلها أبناء شعبنا الفلسطيني ولا يمكن أن تمر دون أن تكون هناك ردود فعل طبيعية ضد هذه الممارسات.

ومجلس الأمن بتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن التدهور الخطير في الأوضاع السياسية والأمنية ومساءلتها ومحاسبتها، كما تطالبه التدخل العاجل وقبل قوات الأوان لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإنقاذ حل الدولتين واتخاذ قرارات دولية ملزمة تنهي الاحتلال.

في غضون ذلك قال رافت عليان المتحدث باسم حركة فتح في القدس المحتلة ان انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في القدس المحتلة لا يمكن أن

احتلالية واستيطانية تمارس فيها أشنع أشكال الإرهاب والقوات الجماعية بحجج أمنية واهية، وقالت الخارجية إن حواجز الاحتلال هذه هي مخالفة صريحة وانتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان وتجسد توجهات حكومة بنيامين نتنياهو نحو تكريس الاحتلال وحلق نظام عنصري في فلسطين، كما أكدت أن التصعيد الإسرائيلي العسكري يشكل باب الهروب لنتنياهو من العملية السلمية والتفاوضية واستحقاقاتها، وطالبت الوزارة بالجمع الدولي



شبان فلسطينيون يحملون رفيقا أصيب خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في بلدة قباطية شمال الضفة أمس (أ ف ب)

دعت الأمم المتحدة ونقابات الصحافة للتحرك لمنع الحملة الإسرائيلية ضد الصحفيين

وزارة الإعلام الفلسطينية تعتبر التهديدات ضد وسائل الإعلام إرهاب دولة

المكاني، وبلغ عدد المنوعين من المسلمين حتى الآن 129 رجلا وسيدة في انتهاك صارخ لحرمة المسجد الأقصى المبارك وحرقهم في الوصول بحرية إلى مكان عبادتهم، وتركز سلطات الاحتلال في هذه الأونة على منع النساء من دخول المسجد بعد أن تبين لها الدور الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في مواجهة مخططاتها من الحرم الشريف، بما يستدعي تسليط الضوء على هذه القضية الهامة التي ترمي من خلالها إسرائيل إلى تقليص أعداد المسلمين الذين يتمكنون من دخول الحرم.

وتدين وزارة الخارجية عمليات الاقتحام

تصعيد إجراءاتها القمعية بحق المسلمين وتضييق الخناق عليهم ومنعهم من الوصول إلى الحرم القدسي الشريف، بالإضافة إلى منع رفع الأذان وتشكيل قوة شرطية قمعية خاصة لذلك وغيرها، وفي إطار هذا التصعيد الاحتلالي ضد الحرم القدسي الشريف تم ابتداء تشكيل قائمة للممنوعين من دخول المسجد الأقصى تحت حجج أمنية واهية بمن فيهم فلسطينيو الداخل وأعداد من المرابطات والمرابطين الذين يتابعون باستمرار حضورهم في المسجد لمواجهة المخطط الإسرائيلي وعمليات التقسيم الزمني

الفلسطيني المعتقلين وعلى رأسهم الصحفي محمد القبيق المصاب عن الطعام منذ حوالي الشهرين ونصف الشهر. في غضون ذلك لم تتوقف حكومة نتنياهو عن ابتداء سياسات وإجراءات احتلالية تصعيدية ضد المقدسات المسيحية والإسلامية، وفي مقدمتها استمرار عدوانها على المسجد الأقصى المبارك بهدف عزله عن القدس والمسلمين وفرض التقسيم الزمني عليه بالوقت من خلال إدخال أعداد من اليهود المتطرفين والمستوطنين كل صباح إلى باحاته. ولهذا الغرض تواصل سلطات الاحتلال

الواسعة التي نفذتها قوات الاحتلال وأجهزتها المختلفة واليهود المتطرفين والمستوطنين وطلبة المدارس الدينية المتطرفة يوميا، كما تدين بشدة قرارات إبعاد المسلمين ومنعهم من دخول المسجد الأقصى المبارك.

وعليه فهي تدعو وسائل الإعلام المحلية إلى تسليط الضوء على موضوع الإبعاد الخطير، وكذلك تدعو وسائل الإعلام العربية والإقليمية والدولية العاملة في فلسطين إلى فضح هذه الإجراءات الإسرائيلية ضد حرية الدخول لعوم المسلمين للمسجد الأقصى المبارك كونها مخالفة صريحة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واعتداء صارخ على الحريات الأساسية لأي إنسان في الصلاة والتعبيد وحرية الوصول إلى أماكن العبادة. وأمام التصعيد الاحتلالي الخطير ضد المسجد الأقصى المبارك تتوقع الوزارة من المؤسسات الإقليمية والدولية المختصة متابعة هذا الموضوع خطورته.

جلسة مشاورات وطنية حول اتفاقية إنهاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة

منظمة فلسطينية تصبح عضوا استشاريا في مجلس تابع للأمم المتحدة

واستعرضت وزارة الخارجية أهم محاور مسودة التقرير الخاصة بالاتفاقية، وتلى ذلك توزيع النقاش حول مسودة التقرير ضمن مجموعات عمل شملت مناطق دولة فلسطين المحتلة كافة، ووضعت مجموعات العمل مختلف الملاحظات والاقتراحات والتعليقات بخصوص مسودة تقرير «سيداو» لرفدها بالمعلومات اللازمة للخروج بنسخة نهائية شاملة تعكس واقع المرأة الفلسطينية في أمنها وجودها كافة وتقر بالفجوات ما بين الحقوق الواجب توفيرها وفقا للاتفاقية والواقع التشريعي والعمل في فلسطين.

في غضون ذلك أوصت لجنة المنظمات غير الحكومية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بإجماع أعضائها على منح المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» عضوية استشارية خاصة في المجلس، واعتمد القرار خلال اجتماعات الدورة الحالية للجنة المتعددة في الفترة ما بين 25 يناير/ كانون الثاني الماضي و3 فبراير/ شباط الحالي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويعتبر حصول المركز في المجلس «مدى» على عضو ذي صفة استشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة خطوة مهمة ومكملة لمسيرة المركز في الدفاع عن الحريات الإعلامية وتعزيز ثقافة حرية الرأي والتعبير في المجتمع الفلسطيني والمساهمة في تنمية دور الإعلام في المجتمع، بالإضافة إلى احترام ومراعاة حقوق الإنسان والحريات العامة في فلسطين الأمر الذي سيعزيز دور المركز في تسليط الضوء على الانتهاكات المستمرة ضد حرية الرأي والتعبير والصحافة، مع العلم أنه من المقرر للجنة أن تجتصع للمرة الثانية بتاريخ 16 فبراير الحالي لاعتماد تقرير الجلسة الذي من المقرر عرضه على المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة لاعتماده وإصدار القرار الرسمي النهائي.

وأكدت المنظمة الفلسطينية أنها ستصبح عضوا استشاريا في مجلس تابع للأمم المتحدة، وتعد هذه خطوة مهمة في مسيرة النهوض بوضع المرأة الفلسطينية، كما شددت على الجهود المبذولة وطنيا بما في ذلك من قبل وزارة شؤون المرأة كجهة اختصاص لارتقاء بواقع المرأة الفلسطينية وحماية حقوقها وتعزيزها رغم التحديات الكبيرة والتزام الوزارة بالضيء قديما بتنفيذ الخطط والاستراتيجيات التي تم إقرارها لدعم المرأة الفلسطينية ودورها في كافة المجالات وضمان قدرتها على التمتع بحقوقها.



وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي

وتعد هذه خطوة مهمة في مسيرة النهوض بوضع المرأة الفلسطينية، كما شددت على الجهود المبذولة وطنيا بما في ذلك من قبل وزارة شؤون المرأة كجهة اختصاص لارتقاء بواقع المرأة الفلسطينية وحماية حقوقها وتعزيزها رغم التحديات الكبيرة والتزام الوزارة بالضيء قديما بتنفيذ الخطط والاستراتيجيات التي تم إقرارها لدعم المرأة الفلسطينية ودورها في كافة المجالات وضمان قدرتها على التمتع بحقوقها.

مع اقتراب عقد جولات الحوار الجديدة بين الحركتين في الدوحة حماس: لا معلومات عن لقاء بين الرئيس عباس ومشعل وفتح تؤكد: ذاهبون للتوصل لتفاهم وطني كامل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت حركة حماس عدم وجود أي معلومات عن ترتيبات لعقد لقاء ثنائي يجمع بين الرئيس محمود عباس، ورئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، في الوقت الحالي، في الوقت الذي أعلنت فيه حركة فتح أن وفدًا ذاهب إلى العاصمة القطرية الدوحة لعقد لقاءات مصالحة للتوصل إلى تفاهم وطني كامل ينهي الانقسام.

وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح صحافي إن الترتيبات القائمة المرتبطة بعقد لقاء بين وفدي حركتي حماس وفتح، جاء

ذلك وسط توارده معلومات وتقارير تشير إلى أن لقاء سيعقد بين الرئيس عباس ومشعل، في العاصمة القطرية الدوحة التي ستبدأ مطلع الأسبوع المقبل باستضافة لقاءات مصالحة بين الحركتين فتح وحماس. وذكرت التقارير أن عقد اللقاء متوقف على ما ستتحققه لقاءات الدوحة بين الحركتين من «نتائج إيجابية»، وأن اللقاء حال عقد بين الرئيس عباس ومشعل، سيكون للتوقيع على الاتفاق النهائي، على أن يبدأ العمل به فوراً.

وفي سياق الحديث عن لقاءات الدوحة، أكد الدكتور ناصر القدوة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس مؤسسة الشهيد ياسر عرفات في تصريحات نشرها موقع الحركة الرسمي في غزة أن حركته ذاهبة للدوحة «بكل الجدية اللازمة من أجل التوصل لتفاهم وطني كامل مع حركة حماس»، وعبر عن أمله أن يكون هذا الالتزام موجوداً عند حركة حماس، مضيفاً «ننظر إذا ما كانت هناك إمكانية لإحداث التقدم اللازم خلال اجتماعات الدوحة».

وأكد القدوة خلال حضوره اجتماع الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة، أن اجتماعات الدوحة هي لـ «بحث الوصول لاتفاق دائم يثبت ويستعيد المصالحة الوطنية وتوحيد النظام والجغرافيا السياسية الفلسطينية».

ومن المقرر أن يصل إلى العاصمة القطرية الدوحة وفد من حركة فتح يضم كلا من عضوي اللجنة المركزية عزام الأحمد، وصخر سبيسو،

السبب القبول، على أن يعقدا في اليوم ذاته اجتماعاً مع المسؤولين القطريين الذين وجهوا الدعوة، وستتبعه يوم الأحد لقاءات مع وفد من حركة حماس برئاسة مشعل وعضوية نائبه الدكتور موسى أبو مرزوق.

وستركز اللقاءات على الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وتحديد موعد للانتخابات بعد تشكيل الحكومة بثلاثة أشهر، على أن توكل لهذه الحكومة كل المهام بالإشراف على الموظفين والأمن والمعايير.

وكان الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح، قد قال لـ «القدس العربي» في مقابلة أمس إن وجود «النوايا الصادقة» هو من سيحدد إلى نجاح الجهود القائمة على أساس الإقرار



محمود عباس



خالد مشعل

بعيدا «الشراقة في الوطن» وأشار إلى أن ما سيناقش في البحث لن يكون جديداً، وأنه سيسند إلى الاتفاقيات السابقة التي وقعت بين الحركتين.

وهناك اهتمام كبير باللقاء المرتقب في الدوحة، الذي سيعتبر تطبيقاً لاتفاقيات المصالحة

السابقة، أولها القاهرة عام 2011، وهو اتفاق المصالحة الشامل الذي يحمل بنود حل الملفات الخلافية، والدوحة عام 2012، ونص على تشكيل حكومة توافقية مع اتفاق المصالحة الفلسطيني على طول عباس، وغزة «اتفاق الشاطئ عام 2014»، الذي شكلت بموجبه حكومة توافقية الحالية.

والد الضحية يطالب بهدم منازل المجرمين

عائلة أبو خضير تقرر الالتماس ضد قرار «المركزية» بحبس أحد المتهمين بحرق ابنها حيا لمدة 21 سنة



والدة الصبي أبو خضير تبكي في قاعة المحكمة بعد سماعها الحكم الصادر عنها أمس (أ ب)

وأعرب حسين أبو خضير، والد الفتى محمد، عن غضبه من قرار المحكمة، وقال للصحافيين: «لولا التحريض من قبل الميمن المتطرف الموجود في الحكومة الإسرائيلية، لما قاموا بحرق محمد، وعائلة دوايشة»، في بلدة دوما شمال الضفة الغربية، في يوليو/ تموز من العام الماضي. واستطرد للأسف فإن المحكمة الإسرائيلية تحكم على العربي بشيء وتحكم على الإسرائيلي بشيء آخر.

وكان مستوطنون متطرفون قد اختطفوا الطفل محمد أبو خضير في يوليو/ تموز 2014 وقتلوه حرقاً وهو حي بسكب مادة البنزين عليه. جرى اعتقال عدد من المستوطنين المشتبهين في العملية حيث جرى تقديم اثنين منهم للمحكمة في حين بقي أحد المستوطنين وهو من مستوطنة «أدم» شرقي القدس دون محاكمة حتى الآن.

الذي وصفه مهند جبارة محامي العائلة بأنه «ظالم». وكشف الحامي أن هيئة القضاة قررت كذلك تعويض عائلة أبو خضير من المتهمين الاثنتين بقيمة 60 الف شيكل.

وقال أمام المحكمة المركزية في القدس الشرقية: «أنا بريءة من الحكم على المتهم الثالث بالسجن 21 عاماً، هو حكم ظالم، وستلتمس العائلة إلى المحكمة العليا، ومطالبته بإصدار أقصى عقوبة، وهي السجن المؤبد، على الثالث الذي ارتكب هذه الجريمة البشعة بحق الشهيد أبو خضير». وأضاف جبارة «لا يُعقل أن يكون مثل هذا الجرم، ولو ليوم واحد، في نطاق الحرية، حيث يجب أن يقع في السجن مدى الحياة، وتابع جبارة: «سنطالب أيضاً، بهدم بيوت هؤلاء المجرمين، وسحب الجنسية الإسرائيلية منهم، كما يتم سحب الجنسيات من فلسطينيين يدعوى أنهم ينفذون عمليات».

رام الله - «القدس العربي»:

قضت المحكمة المركزية في القدس المحتلة بالسجن المؤبد على أحد قتلة الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير وغرامة 30 الف شيكل. وحكمت على من وصفته بالتهمة الثاني بالسجن الفعلي لمدة 21 عاماً. ولم تصدر المحكمة حكماً على المستوطن الثالث رغم أنه العقل المدير للخلية اليهودية المتطرفة في عملية الخطف والقتل بسبب المحاولات المتكررة لحامي الدفاع عنه في جلسات المحكمة السابقة لإقناع القضاة بأنه يعاني من مشاكل نفسية وعقلية، وهو أسهل الأمور للتخلص من القضية والحكم فيما يتعلق بالاعتداءات على الفلسطينيين.

وقررت أسرة الصبي أبو خضير الالتماس أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، ضد القرار الحكم بالسجن 21 عاماً، وهو القرار

في البيت الأبيض بدعوة رسمية أمريكية

الطبيبي لـ «القدس العربي»: عرضنا قضايا عرب الداخل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

استقبل النائب أحمد الطبيبي رئيس الحركة العربية للتغيير (القائمة المشتركة) في الكنيست في البيت الأبيض وفي وزارة الخارجية الأمريكية وتباحث مع مسؤولين أمريكيين في قضايا فلسطينية الداخل، وذلك بناء على دعوة أمريكية رسمية، قال لـ «القدس العربي» أنه سعى إليها.

وقال الطبيبي لـ «القدس العربي» إنه التقى في البيت الأبيض مع روبرت مالي مستشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما لشؤون الشرق الأوسط وعدد من المسؤولين. وعقد في مقر وزارة الخارجية اجتماعين الأول مع كريستين هينزل مدير دائرة الشرق الأوسط وتلا لقاء مطول مع فرانك لوسيطاين المبعوث الخاص للشرق الأوسط.

وعقد الطبيبي وهو عميد النواب العرب عدداً من اللقاءات مع أعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ، وقال أحمد مهنا المستشار الألماني للنائب الطبيبي الذي يرافقه في هذه الزيارة إن الأخير طرح أمام مسؤولي البيت الأبيض والخارجية قضايا فلسطينية الداخل خاصة مسألة التخطيط والبناء، انتهاكات إسرائيل للحق بالموأى وهدم البيوت في مدينتي الطيبة وقلنسوة مؤخرًا.

المحلة ومصير رؤية وحل الدولتين واستمرار الاستيطان في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف مهنا «هذا لقاء تاريخي بالنسبة لنا حيث يمثل ذلك نروة في نشاط وسعي النائب الطبيبي لطرح قضايانا دولياً وعالمياً وهذه المرة هنا في الولايات المتحدة وعلى أعلى المستويات».

من جهته اكتفى النائب الطبيبي بالقول إن «هذه لقاءات مهمة وتطور مميز واستثنائي يجب أن يبني عليه لنستمر جميعاً في تدويل قضايانا إلى جانب نضالنا داخل البلاد، لافتاً إلى أن هذه المرة طرح ونجح في إيصال قضايا الفلسطينيين في إسرائيل إلى أهم مكتب في العالم.

واستقبل مجلس السفراء العرب في واشنطن الطبيبي

بحضور سفير فلسطيني معن عريقات حيث عرض على السفراء تفاصيل حياة المواطنين العرب من جهة واستمرار بطش الاحتلال من جهة أخرى وقضية القدس والأقصى وتهوديد القدس، وتابع البيان أن الطبيبي أجاب على أسئلة السفراء الذين اشادوا بوعرضه للقضية وكذلك بنضالاته في الداخل ضد العنصرية».

والتقى الطبيبي مع قيادات المؤسسات والجمعيات العربية والفلسطينية في واشنطن ومن المنظر أن يقدم عدة محاضرات في واشنطن ونيويورك. يشار أن فلسطينيي الداخل قرروا قبل أيام تدويل قضاياهم في ظل تحاقم السياسات العنصرية السفارة والقائمة على التحريض والاستعداد لهم.



رئيس القائمة المشتركة النائب أحمد الطبيبي

قوات الاحتلال نفذت توغلا برابيا على حدود رفح

الزهار ينفى إعلانه وصول «أنفاق المقاومة» إلى إسرائيل ومردخاي يهدد: أنها ستجلب الموت والدمار لغزة

غزة - «القدس العربي»:

نفى الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس ما نقل على لسانه من أن «أنفاق المقاومة» وصلت إلى داخل إسرائيل»، في الوقت الذي أعلن فيه مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع أن هذه الأنفاق «لا تشكل خطراً استراتيجياً» على إسرائيل، ولكنها ستجلب الموت والدمار لسكان غزة.

وقال الزهار في تصريح صحافي إن هذا الحديث الذي تناقلته بعض وسائل الإعلام «كلام غير دقيق»، مشيراً إلى أن أنفاق المقاومة هي «أنفاق دفاعية لحماية شعبنا في مواجهة أي عدوان إسرائيلي».

وجاء نفى الزهار بعدما نقل على لسانه القول إن «أنفاق المقاومة»، وصلت إلى داخل الأراضي المحتلة، وحسب تلك التقارير فإن الزهار قال إن «أنفاق المقاومة»، تصل إلى ما بعد قطاع غزة، وأن كل الأراضي المحتلة «ليست أمنة»، وقلل من أهمية التكنولوجيا الإسرائيلية خلال تلك التصريحات في كشف «أنفاق المقاومة»، «لو كانت التكنولوجيا الإسرائيلية تمنع المقاومة لما بقيت حماس على وجه الأرض»، مشيراً إلى أن لدى الحركة وسائل أخرى متطورة.

تشكل خطراً استراتيجياً على إسرائيل»، وكان بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية قد هدد بالرد بـ «شكل قوي وعنيف على أي هجوم قادم من غزة، فيما ردد وزير الجيش موشيه يعلون القول إن الجيش يتعامل بروية ومسؤولية مع أنفاق المقاومة الفلسطينية على طول الحدود مع قطاع غزة.

جاء ذلك في ظل التخوفات الكبيرة التي أبدتها سكان مناطق «غلاف غزة» الذين روى أنهم يخشون من الموت على أيدي نشطاء حماس، وأنهم يسمعون أصوات حفر أسفل منازلهم، ووجهوا بذلك عدة رسائل نجدة للحكومة.

إلى ذلك أكد شهود عيان أن قوات الاحتلال شنت عملية توغل محدودة شرق مدينة رفح جنوب القطاع، وقامت بحفريات مفاجئة على طول الشريط الحدودي هناك.

ودخلت إلى تلك المنطقة الحدودية ثلاث جرافات عسكرية، انطلاقاً من موقع كرم أبو سالم، جنوب شرق رفح لمسافة 70 متراً، خارج السياج الحدودي، وباشرت على الفور بعمليات تحريف ونشاط. ولققت مصادر محلية إسرائيلية أن تلك العملية نفذت خلالها عمليات حفريات مفاجئة لجيش الاحتلال، شرق مطار غزة الدمير.

وأكد المعلومات الواردة من المنطقة أن قوات الاحتلال اشتركت في العملية حفارات كبيرة، إضافة إلى ناقلات الجند، وسلاح المدفعية، وعلى الأرجح كانت قوات الاحتلال تبحث في تلك المنطقة الحدودية عن أنفاق شيدتها المقاومة الفلسطينية. وسبق أن شنت قوات الاحتلال عمليات توغل مماثلة بمشاركة حفارات كبيرة، على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس.

ترافق ذلك مع استهداف قوات الاحتلال أراضي المزارعين شرق خان يونس ورفع.

وحالت العملية دون تمكن المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، خشية من تعرضهم لخطر الموت أو الإصابة.

وكتيراً ما تقوم قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات توغل برية على الحدود، وتختلف هذه التوغلات اتفاق التهمة القائم برعاية مصرية، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

وتشيد الجناح المسلح لحركة حماس العديد من الأنفاق الهجومية، التي يستخدمها في أعمال المقاومة، وبرزت هذه الأنفاق جيداً في الحرب الأخيرة على غزة حين استخدمها النشطاء المسلحين في شن العديد من الهجمات على تكتات إسرائيلية ومواقع تقع خلف السياج الحدودي، وأوقعت هذه الهجمات العديد من القتلى الإسرائيليين.

وقالت إسرائيل إنها دمرت عدداً كبيراً من الأنفاق خلال الحرب، لكنها عادت وقالت إن نشطاء حماس رموهما بعد التهمة.

على ذمة موقع عبري مسؤول في حماس: لسنا معنيين بمهاجمة إسرائيل أو محاربتها

بمهاجمة إسرائيل أو محاربتها

بمهاجمة إسرائيل أو محاربتها

على ذمة موقع عبري مسؤول في حماس: لسنا معنيين بمهاجمة إسرائيل أو محاربتها

مسؤول في حماس: لسنا معنيين بمهاجمة إسرائيل أو محاربتها

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد تصريحات نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في نهاية الأسبوع الماضي، وغيره من القياديين الذين أعلنوا استعدادهم لمحاربة إسرائيل، نقل موقع إسرائيلي رسالة تطمين عن مسؤول رفيع في الحركة لم يكشف عن اسمه، وزعم موقع «الآ» العبري أن مسؤولاً رفيعاً في حركة حماس بعث برسالة مطمئنة إلى إسرائيل، قال فيها إن الحركة لا تنوي المبادرة إلى شن هجوم أو حرب ضد إسرائيل، وتابع القول موقفاً واضح، لا نريد التصعيد ولا نريد الحرب، ليست لدينا نية في الوقت الحالي أو في المستقبل بفتح حرب، ومن ناحيتنا فإن هذا الخيار ليس مطروحا على الطاولة». كما كشف المسؤول أن حماس ابليت الأمر نفسه لوسطاء من قطر وتركيا ولبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط الذي التقى مع قائدها في غزة. وأضاف بهذا الخصوص «قلنا لكل هذه الجهات، وبشكل واضح جدا، نحن لسنا معنيين بالحرب، وإنما نريد التهدئة والهدوء».

وتطرق المصدر إلى إطلاق القذائف من قبل المنظمات المسلحة، وأكد أن حماس تسيطر على الأرض، وقال: «صحيح أنه يتم إطلاق النار أحيانا، لكنه مقلص جدا، ونحن نسيطر بشكل عام على الوضع لدينا». وحول تصريحات هنية أن حماس تعد الانفاق وتجرب الصواريخ، قال المصدر إن «هذا التصريح جاء في جازة شهداء الجناح العسكري جراء انهيار النفق، لكن هنية نفسه قال في أكثر من مرة أنه ليس معنيا بالتصعيد».

مع ذلك أكد المصدر أن حماس تشكك في كل ما يتعلق بنية إسرائيل الحفاظ على الهدوء، وقال: «لدينا مخاوف بشأن نوايا إسرائيل، وشعورنا

هو أنه في الواقع الحالي يمكن للأمر أن تتغير في لحظة، ولذلك فإننا نقول بشكل واضح تماما: نحن نستعد للدفاع عن أنفسنا». وأضاف: «لدينا القدرة على مواصلة الحرب إذا بدأت، وستتسكك بالهدف، إذا كانت إسرائيل تنوي اتخاذ خطوات ضد القطاع، فسيتكون الضمخ كبيرا».

قسي المقابل يحذر مراقبون في إسرائيل من احتمالات الانزلاق لحرب جديدة على غزة بسبب مخاوف الطرفين وإسائة فهم الواحد للآخر والرغبة بالسبق ببعثر المناغمة والمفاجأة، وحذر المراقب العسكري اليكس فيشمان أيضا من نشوء أجواء مضللة في إسرائيل تدفع نحو الحرب منها حسابات ومزایدات بعض الأوساط السياسية أو تعاطف مخاوف سكان المستوطنات المجاورة لغزة ومما رستها الضغط لإزالة تهديد الأنفاق، لكن زميله المعلق العسكري عاموس هاريل يعتبر أن خطر الحرب الجديدة وارد ليس بسبب الاتفاق بل بسبب استمرار الحصار ويقول إن من شأنه التسبب بانفجار.

وتجد تحذيرات هاريل ما يدعمها في تقرير منظمة «مسلك» الإسرائيلية التي كشفت أمس أن إسرائيل ما زالت تحرم القطاع من مواد ومنتجات كثيرة جدا بذريعة الخوف من استخدام حماس لها بالجهود الحربي.

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال بالاحتياط عاموس يادلين قد اعتبر قبل يومين أن الحرب على غزة مسألة وقت، ودعا يادلين الذي يشغل إدارة معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب في مقال نشرته صحيفة «يديعوت أحرונوت» «الآن لا نستخلص الدروس عبر الحروب السابقة وإبطال مفعول الاتفاق الهجومية من غزة بالوقت المناسب.

وزير الداخلية السويدي: سنقدم دعماً مالياً لضمان استقبال لائق للمغاربة القصر في بلدهم

المغرب يبحث مصير الآلاف من مواطنيه الطالبين للجوء في عدد من الدول الأوروبية



عناصر من الشرطة يتفحصون وصول عشرات اللاجئين إلى مدينة مالمو السويدية (رويترز)

اللجنة الأوروبية والوكالة الأوروبية للحدود «فرونتكس» بـ«البيروقراطية جسدا»، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى سن إجراءات أكثر فعالية للحد من تدفق المهاجرين وطالبي اللجوء على أوروبا، وإرسال الجنود نحو الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي واليونان، من أجل السهر على مراقبة دخول المهاجرين واللاجئين.

وقالت تقارير أن أكثر من مليون مهاجر وصلوا إلى أوروبا منذ سنة، أغلبهم من بعض دول النزاع والحروب، كسوريا والعراق وأفغانستان، فضلا عن دول أخرى كالمغرب والجزائر وباكستان وتونس. واستقبلت النمسا لودها، خلال سنة 2015، حوالي 90 ألف طالب لجوء أي ما يمثل 1 في المائة من سكان البلد.

وبلغ عدد المغاربة، الذين وصلوا إلى ألمانيا خلال الشهرين الماضيين، 10 آلاف مغربي، إلى جانب 2000 مغربي آخر يتواجدون في وضعية غير قانونية بالأراضي الألمانية.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية «إيفي»، استنادا إلى مصادر دبلوماسية ألمانية بالرباط، أن عددا كبيرا من المهاجرين التونسيين والجزائريين وصلوا أيضا إلى ألمانيا بين الشهرين الماضيين، وتراوح أعمارهم ما بين 18 و40 عاما، وإن هؤلاء يصلون إلى اليونان عبر تركيا ومن اليونان ويدخلون الأراضي الألمانية بمساعدات عصابات متخصصة في الهجرة.

وعزت «إيفي»، استنادا إلى مصادر من المنظمة العالمية للهجرة بالرباط (OIM)، التدفق الكبير للمهاجرين المغاربة على ألمانيا إلى «قصص نجاح» مهاجرين مغاربة تالقتها مواقع التواصل الاجتماعي، مؤخرا، وصارت تدفع العديد من الشباب للبحث عن جميع الطرق للوصول لألمانيا لتحقيق حلمهم.

وأكدت أن المغرب لم يقبل ترحيل المهاجرين المغاربة عبر طائرات موضوعة لهذا الغرض، بل اقترح على ألمانيا أن يتم ترحيلهم من خلال منحهم مساعدات طوعية، على غرار 400 شخص تلقوا 1500 يورو مساعدا.

وأجرى العاهل المغربي، الملك محمد السادس، الأسبوع الماضي اتصالا هاتفيا مع المستشار الألماني، أنجيليا ميركل، اتفق خلاله الطرفان على «ترحيل بدون تأخير»، في اتجاه المغرب، للأشخاص الذين يتواجدون في وضعية غير قانونية فوق التراب الألماني من المغاربة، الذين صدر في حقهم قرار الترحيل من السلطات الألمانية، التي اعتبرت المغرب بلدا آمنا ومستقرا ولا تنطبق على مواطنيه شروط الحصول على لجوء في ألمانيا.

المهاجرين على أوروبا، رغم أن الاتحاد الأوروبي يدعم المغرب سنويا بـ480 مليون يورو، وتونس 414 مليون يورو.

وعبرت سيسيستان كورز، وزيرة الخارجية النمساوية، «بصفتنا دولة أوروبية، يجب أن نضغط، إننا أردنا تنفيذ سياسة عودة المهاجرين لبلدانهم الأصلية، وإن دول المغرب، وتونس، وباكستان من الدول المعنية بهذه الإجراءات.

وأشارت الوزيرة النمساوية إلى أن المغرب وتونس يرفضان سنن إجراءات لوقف تدفق

بأراضيها بشكل غير قانوني، فوق الأراضي السويدية، إن تعهد المغرب بحل مشكل أوراق التعريف والترحيل.

وكشفت صحيفة «SVD» السويدية أن مستوك هولم مستعدة لتقديم مساعدة مالية للمغرب، في عملية استرجاع القاصرين المغاربة المنتشرين بشوارع ستوكهولم، والذي وقع المغرب والسويد بشأنها اتفاقا في 19 كانون الثاني/يناير الماضي.

وأعلنت السويد أنها أبرمت اتفاقا مع المغرب يقضي بترحيل مواطنيه القاصرين، المقعنين

للمغرب، وأن يتم تأطيرهم، ما يمكن مثلا أن ترحل أطفالا إيتاما بدون أن يكون هناك من يتكفل بهم في المغرب».

وذكرت صحيفة «SVD» السويدية أن مستوك هولم مستعدة لتقديم مساعدة مالية للمغرب، في عملية استرجاع القاصرين المغاربة المنتشرين بشوارع ستوكهولم، والذي وقع المغرب والسويد بشأنها اتفاقا في 19 كانون الثاني/يناير الماضي.

وأعلنت السويد أنها أبرمت اتفاقا مع المغرب يقضي بترحيل مواطنيه القاصرين، المقعنين

للمغرب، وأن يتم تأطيرهم، ما يمكن مثلا أن ترحل أطفالا إيتاما بدون أن يكون هناك من يتكفل بهم في المغرب».

وذكرت صحيفة «SVD» السويدية أن مستوك هولم مستعدة لتقديم مساعدة مالية للمغرب، في عملية استرجاع القاصرين المغاربة المنتشرين بشوارع ستوكهولم، والذي وقع المغرب والسويد بشأنها اتفاقا في 19 كانون الثاني/يناير الماضي.

وأعلنت السويد أنها أبرمت اتفاقا مع المغرب يقضي بترحيل مواطنيه القاصرين، المقعنين

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يبحث المغرب، وعلى أعلى المستويات، مصير الآلاف المغاربة الطالبين للجوء في عدد من الدول الأوروبية، ودولا أخرى، بلاد آمنة لا ينطبق على مواطنيها شروط اللجوء.

وبشكل المغاربة جزءا مهما من طالبي اللجوء بالسويد وألمانيا والنمسا، ودخل بعضهم، بداية، بهويات لاجئين سوريين، قبل أن تكشف جنسيتهم الحقيقية، وتخرجهن سلطات هذه البلدان من دائرة الدول غير الآمنة وغير المستقرة.

وأذا كان وجود الرجال والنساء المغاربة، بشكل غير شرعي في عدد من الدول الأوروبية، أمرا مؤرقا، فإن وجود أطفال وقاصرين غير مصحوبين بآباء أكثر هذه الدول، وشكل محور اتصالات مكثفة مع الرباط للاستعداد لاستقبال هؤلاء بعد تحديد هوياتهم.

وقال وزير الشؤون الداخلية السويدي، انريه يغمان، إن بلاده ستقدم دعما ماليا للمغرب، من أجل ضمان استقبال القاصرين في المغرب بشكل لائق، وإن السلطات السويدية تأمل في تمويل بناء مراكز لاستقبال هؤلاء القاصرين، الذين قدر الوزير السويدي أن هناك حوالي 800 طفل مغربي في شوارع المن.

وأضاف الوزير السويدي أن المسألة ستتم مناقشتها خلال الاتفاق الذي سيتم بين المغرب والسويد، والذي يهم إرجاع القاصرين المغاربة، والذي يستناقش خلاله أيضا ظروف عودة الأطفال ومستقبلهم ما بعد إرجاعهم إلى المغرب.

وأكد المسؤول السويدي أن من الضروري أن يتم نقل الأطفال المشتريين إلى المغرب، من خلال الاتفاق على عدد من الآليات، من أجل الخروج من الوضعية الحالية التي يعيشونها حاليا في شوارع السويد، وأن تكون لهم مراكز استقبال خاصة بهم في المغرب.

وأوضح يغمان أنه ليس لديه أي اعتراض على مساهمة بلاده في إيواء الأطفال المغاربة المنتشرين بشوارع السويد، خاصة إذا توفرت لهم مراكز استقبال خاصة بهم، وشدد على أن هذه الفئة يجب أن يتم إبعادها من بلاده، لأنه من غير المعقول أن يبقى الأطفال في محيط بسويد فيهِ الاعتراف، وانتشار فيه تجارة البشر، لكنه أكد أنه يجب علينا أن نحرص على ألا يعود أطفال المغرب لشوارع الرباط بمجرد وصولهم

قضيته شهدت تفاعلاً وتضامناً في مواقع التواصل الاجتماعي ولدى المجتمع المدني المغربي

اعتقال شاب في أسفي المغربية بسبب نشره فيديو يفضح طريقا مغشوشا

روى لـ«القدس العربي» الصحافي ابن البدة، حفيظ زرزان، الذي حضر الوقفة وتابع أطوار الجلسة الأولى للمحاكمة، وهو الموقف الذي عكسته مئات من التدوينات على موقع فايسبوك، حيث أطلق نشطاء حملات تضامنية ومطالب بإطلاق سراح الشاب عبد الرحمان، واستنكارا لعملية الاعتقال التي تخالف روح دستور 2011 الذي أتته به رياح الربيع العربي في المغرب، بعد مطالب بالعدالة الاجتماعية والكرامة، ومحاكمة المفسدين وناهي المال العام.

فعلق البعض على خبر الاعتقال قائلًا: «عن أي عهد جديد وديمقراطية تتكلمون؟» والبعض وصفه بالعار والفضيحة والدرس الذي يريد المسؤولون تقديمه لكل من تسول له نفسه كشف الحروقات ومكامن الفساد والغش والسرقة، بتغيير نشاطه غاضبين.

وفي انتظار ما ستسفر عنه جلسة المعارض من فبراير/شباط، ما فتئ محامون عن هيئات حقوقية عديدة يعلنون عن استعدادهم للدفاع عن المهتم، في الوقت الذي تواصل فيه حملة المساندة والتضامن والشجب والاستنكار في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

المدينة للقيام بالمهمة بدل الغش وشفقات الاختلاس. وكان الشاب، موضوع الفيديو، يذكر المسؤول المحلي المعني بالاسم وكأنه يخاطبه، وفور انتشار الفيديو، على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الجرائد المغربية، بادرت النيابة العامة إلى اعتقال الشاب بتهمة السب والكذب، إثر شكاية تقدم بها المسؤول المذكور في الفيديو، ليتم إيداع الشاب عبد الرحمان في سجن مدينة أسفي، حيث مثل في المحكمة، صحيفة الأربعاء الثالث من فبراير/شباط، لكن هيئة المحكمة رفضت تميمته بالسراح المؤقت، وأجلت جلسة مناقشة القضية أسبوعا آخر لأجل الاستماع إلى النيابة العامة والمتهم والدفاع.

وشهدت جلست المحكمة وقفة احتجاجية، حضرها متضامنون مع الشاب المعتقل وعدد من الجمعيات الحقوقية، منها المركز المغربي لحقوق الإنسان، والتنسيقية المحلية من أجل مناهضة الفساد والمفسدين بأسفي، والجمعية الموحد لجمعية المعطلين في المدينة، استنكرًا وجميعا كيف يتم اعتقال فاضح الغش والخروقات، ولا يفتح تحقيق في طبيعة الصفقة، التي أسفرت عن طريق هش باسفلت مغشوش ومعها كل الصفقات الوهمية التي تشوبها خروقات، كما

المدينة للقيام بالمهمة بدل الغش وشفقات الاختلاس. وكان الشاب، موضوع الفيديو، يذكر المسؤول المحلي المعني بالاسم وكأنه يخاطبه، وفور انتشار الفيديو، على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الجرائد المغربية، بادرت النيابة العامة إلى اعتقال الشاب بتهمة السب والكذب، إثر شكاية تقدم بها المسؤول المذكور في الفيديو، ليتم إيداع الشاب عبد الرحمان في سجن مدينة أسفي، حيث مثل في المحكمة، صحيفة الأربعاء الثالث من فبراير/شباط، لكن هيئة المحكمة رفضت تميمته بالسراح المؤقت، وأجلت جلسة مناقشة القضية أسبوعا آخر لأجل الاستماع إلى النيابة العامة والمتهم والدفاع.

وشهدت جلست المحكمة وقفة احتجاجية، حضرها متضامنون مع الشاب المعتقل وعدد من الجمعيات الحقوقية، منها المركز المغربي لحقوق الإنسان، والتنسيقية المحلية من أجل مناهضة الفساد والمفسدين بأسفي، والجمعية الموحد لجمعية المعطلين في المدينة، استنكرًا وجميعا كيف يتم اعتقال فاضح الغش والخروقات، ولا يفتح تحقيق في طبيعة الصفقة، التي أسفرت عن طريق هش باسفلت مغشوش ومعها كل الصفقات الوهمية التي تشوبها خروقات، كما

المدينة للقيام بالمهمة بدل الغش وشفقات الاختلاس. وكان الشاب، موضوع الفيديو، يذكر المسؤول المحلي المعني بالاسم وكأنه يخاطبه، وفور انتشار الفيديو، على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الجرائد المغربية، بادرت النيابة العامة إلى اعتقال الشاب بتهمة السب والكذب، إثر شكاية تقدم بها المسؤول المذكور في الفيديو، ليتم إيداع الشاب عبد الرحمان في سجن مدينة أسفي، حيث مثل في المحكمة، صحيفة الأربعاء الثالث من فبراير/شباط، لكن هيئة المحكمة رفضت تميمته بالسراح المؤقت، وأجلت جلسة مناقشة القضية أسبوعا آخر لأجل الاستماع إلى النيابة العامة والمتهم والدفاع.

وشهدت جلست المحكمة وقفة احتجاجية، حضرها متضامنون مع الشاب المعتقل وعدد من الجمعيات الحقوقية، منها المركز المغربي لحقوق الإنسان، والتنسيقية المحلية من أجل مناهضة الفساد والمفسدين بأسفي، والجمعية الموحد لجمعية المعطلين في المدينة، استنكرًا وجميعا كيف يتم اعتقال فاضح الغش والخروقات، ولا يفتح تحقيق في طبيعة الصفقة، التي أسفرت عن طريق هش باسفلت مغشوش ومعها كل الصفقات الوهمية التي تشوبها خروقات، كما

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بونجور:

في قضية تشهد تفاعلاً وتضامناً، على نطاق واسع في الشبكة العنكبوتية ولدى المجتمع المدني المغربي، اعتقلت السلطات المغربية شابا، يدعى عبد الرحمان الكراوي، ببلدة جمعة سحيم، ضواحي مدينة أسفي، بسبب شريط فيديو له من دقيقتين لقي انتشارا على «الفيديو» وموقع «فايسبوك»، ظهر فيه وهو يسخر من الغش في تعبيد إحدى الطرق، حيث ظهر وهو يقلع بسهولة الأسفلت الحديث التركيب الذي بدأ في الفيديو وكأنه قشرة سهلة التفتت.

وكان، أثناء ذلك، يسخر من المسؤول المحلي في المنطقة بكنة قروية محلية مطالبيا إياه بالرحيل، ومتسائلا عن مصير أموال صفقات «ترقيت» الطرق، التي انتهت إلى نتيجة مغشوشة تدعو إلى السخرية في نظر، داعيا المسؤول إلى الاستعانة بعمال بسطاء من



عبد القادر بلعيرج

بلعيرج يحدد مطالبته للسلطات المغربية بإطلاق سراحه

وتحدث بلعيرج، من داخل أسوار سجن سلا حيث يقضي عقوبة بالسجن المؤبد، في رسالة نشرها موقع «كشك» الإلكتروني، عن حكايات اعتقاله بالبحر، متهما السلطات المغربية بـ«تفكيك» تهم إدانته، وإخفاء جانب من الحقائق، عبر القول إنه اعترف... وقال: «جميع من وردت أسماؤهم في المحاضر المغربية المعنية من يقعون ببلجيكا، باعتبارهم شركائي في جرائم قتل تم اقترافها بالأراضي البلجيكية، تمت تبرئتهم من طرف القضاء البلجيكي».

وقال بلعيرج في رسالته: «أوضحت أن الدوائر لهجمات بالبحر وبلجيكا،

وتحدث بلعيرج، من داخل أسوار سجن سلا حيث يقضي عقوبة بالسجن المؤبد، في رسالة نشرها موقع «كشك» الإلكتروني، عن حكايات اعتقاله بالبحر، متهما السلطات المغربية بـ«تفكيك» تهم إدانته، وإخفاء جانب من الحقائق، عبر القول إنه اعترف... وقال: «جميع من وردت أسماؤهم في المحاضر المغربية المعنية من يقعون ببلجيكا، باعتبارهم شركائي في جرائم قتل تم اقترافها بالأراضي البلجيكية، تمت تبرئتهم من طرف القضاء البلجيكي».

وقال بلعيرج في رسالته: «أوضحت أن الدوائر لهجمات بالبحر وبلجيكا،

وتحدث بلعيرج، من داخل أسوار سجن سلا حيث يقضي عقوبة بالسجن المؤبد، في رسالة نشرها موقع «كشك» الإلكتروني، عن حكايات اعتقاله بالبحر، متهما السلطات المغربية بـ«تفكيك» تهم إدانته، وإخفاء جانب من الحقائق، عبر القول إنه اعترف... وقال: «جميع من وردت أسماؤهم في المحاضر المغربية المعنية من يقعون ببلجيكا، باعتبارهم شركائي في جرائم قتل تم اقترافها بالأراضي البلجيكية، تمت تبرئتهم من طرف القضاء البلجيكي».

وقال بلعيرج في رسالته: «أوضحت أن الدوائر لهجمات بالبحر وبلجيكا،

الرباط - «القدس العربي»:

جدد مغربي، يحمل الجنسية البلجيكية ومعتقل في المغرب بتهمة الإرهاب، مطالبه ببراءته وإطلاق سراحه، بعد أن برأته المحاكم البلجيكية وشركاه من هذه التهم.

وقال عبد القادر بلعيرج، الذي اعتقلته السلطات المغربية في شباط/فبراير 2008 على خلفية تزعمه شبكة إرهابية أطلق عليها اسم وحكم عليه بالسجن المؤبد قبل تخفيضه إلى السجن المحدد، إنه لا يزال يتمسك ببراءته، بعد تبرئته «نهائيا» من لدن القضاء البلجيكي.

المجموعات البرلمانية للمعارضة الجزائرية تقرر مقاطعة جلسة التصويت على الدستور

قائد الأركان الجزائري: التهديدات الإرهابية في الجوار أضعف من أن تصل إلينا

أغلبية مفكرة، جاءت عن طريق انتخابات مزورة، والجميع، حسب، يعلم كيف كانت الانتخابات سنة 2012 التي جاءت بالبرلمان الحالي، وأن المعارضة قررت المقاطعة من باب تسجيل موقف، لأن الأمر يتعلق بمسؤولية كبيرة أمام الله أولا، وأمام التاريخ ثانيا، لأن التعديل بين أنه ليس لدى السلطة إرادة لوضع دستور يفي بوعود الشفهاء الذين ضحوا من أجل أن يحيا هذا الوطن، ومن أجل بناء دولة ديمقراطية شعبية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية.

من جهة أكد شباب صديق، الناطق باسم حزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، أن أحزاب السلطة غير منزعجة من موقف المعارضة، وتنتظر إليه من باب إيجابي، على اعتبار أن المعارضة تفعل دورها كمنعروضة، وتعزيز أواصر الديمقراطية في البلاد، بدون أن يؤثر ذلك على مشروع التعديل الدستوري، لأن أحزاب الولاات تمتلك أغلبية مرجحة تمكنها من تمرير التعديل، على اعتبار أن الدستور ينص على أن التعديل يمكن تمريره عن طريق البرلمان بثلاثة أرباع أصوات نواب الغرفتين المجتمعين معا.

من جهته كان عمار سعديان، أمين عام حزب «جبهة التحرير الوطني»، قد هاجم موقف المعارضة من الدستور الجديد، معتبرا أن مقاطعة جلسة التصويت تكسر ما تضمنه هذا الدستور من مكاسب للمعارضة في المقام الأول، من أجل تعزيز دورها في إطار ديمقراطية حقيقية.

على جانب آخر، سحترجي جلسة التصويت، الأحد القادم، في غياب الصحافة الأجنبية، التي أبلغت من طرف إدارة مجلس الشورى (الغرفة الثانية في البرلمان) أنه لن يسمح لها بتغطية هذا الحدث السياسي لأسباب أمنية، وهو الأمر الذي أثار استياء الصحافيين المعتمدين لحساب وسائل إعلام أجنبية.

قررت المجموعات البرلمانية لأحزاب المعارضة المثلة في البرلمان الجزائري مقاطعة جلسة التصويت على الدستور، التي من المقرر إجراؤها الأحد المقبل في جلسة استثنائية تجمع نواب البرلمان بغرفتيه، مؤكدة رفضها لمشروع التعديل الدستوري من الناحيتين السياسية والقانونية.

ويأتي إعلان المجموعات البرلمانية لمقاطعة جلسة التصويت مباشرة بعد إعلان حزب «جبهة القوى الاشتراكية»، وحركة النهضة، عن مقاطعة جلسة التصويت التي من المقرر إجراؤها الأحد، وذلك لعدم اقتناعها بمشروع التعديل من حيث المبدأ، وكذا رفضها الكثير من المواد التي تضمنتها التعديل.

وقال لخضر بن خلاف، رئيس المجموعة البرلمانية لجبهة العدالة والتنمية»، إن حزبه قرر رفض الدستور الجديد، ومقاطعة جلسة التصويت، وذلك بعد قراءة قانونية ودستورية حول الخلل الموجود في الوثيقة، وتم التوصل إلى وجود 127 خلافا، وهو ما يجعل الدستور الجديد ليس توافيقا، لأنه لا يحقق الإجماع في الساحة السياسية، لأن المعارضة لم تشارك في مشاوراته، ولا في وضع وصياغة مواد.

وأضاف بن خلاف أن الشعب الجزائري كان ينتظر دستور قانون، وليس دستور مرحلة لمعالجة بعض القضايا المطروحة في الساحة السياسية، ولهذا هو دستور سلطة وليس دستور شعب، ولا يحقق ما يتمناه الشعب الجزائري في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واعتبر أن أغلبية، التي ستصوت على الدستور الجديد لأنها

وتهديب السلاح»، كما تقول السلطات. وتنشر وزارة الدفاع الجزائرية باستمرار بيانات حول عمليات إبطاء محاولات إدخال أسلحة وتسليم لإرهابيين عبر هذه الحدود. وتنشر وسائل الإعلام المحلية، وحتى الدولية، تقارير خلال الأشهر الأخيرة تتحدث عن تصاعد خطر تنظيم «داعش» الإرهابي على الجزائر، بعد تصده في عدة مناطق ومدن في ليبيا.

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية أعلنت، الأربعاء، أن «إرهابيا» سلم نفسه لقوات الجيش بمنطقة برج باجي مختار الحدودية مع مالي.

وأوضحت الوزارة في موقعها الرسمي الأربعاء أن «الإرهابي» سلم نفسه للجيش مساء الثلاثاء، بالإضافة إلى سلاحه من نوع «كلاشنكوف» وكمية من الذخيرة.

وأشارت إلى أن وحدة للجيش قامت بتدمير لغم تقليدي الصنع وأربعة مخابئ مهيأة كان يستعملها الإرهابيون بولاية الشلف، التي تقع على مسافة 200 كيلومتر غرب البلاد.

واعتقلت مقرات الجيش، جنوب الجزائر، 36 مهربا من جنسيات إفريقية مختلفة، و6 مهاجرا غير شرعي من جنسية سورية، فيما ضبطت شاحنتين ومركبة رباعية الدفع و17 جهاز كشف عن العادن وهوراتف محمولة.

قائد الأركان الجزائري: التهديدات الإرهابية في الجوار أضعف من أن تصل إلينا

قائد الأركان الجزائري: التهديدات الإرهابية في الجوار أضعف من أن تصل إلينا

■ الجزائر- وكالات - قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، إن التهديدات الإرهابية في دول الجوار (ليبيا ومالي)، هي أضعف من أن تصيب البلاد، موضعا أنهم اتخذوا إجراءات استباقية بتأمين الحدود، في ظل تقارير عن تصد تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا جارها الشريعة، جاء ذلك في كلمة للمسؤول العسكري، الأربعاء، أمام قيادات في الجيش بمحافظة قسنطينة في الشرق الجزائري، نشرت مضمونها وزارة الدفاع على موقعها الرسمي الإلكتروني.

وحسب قائد أركان الجيش: «مهما اشتدت تهديدات الشراذم الإرهابية في محيطنا القريب والبعيد، فإنها في نظر أبناء الجزائر الخالصين، نعم الخالصين، أوهن وأضعف من أن تصل بلادنا وتصيبنا بأي أذى أو تسيء إلى وحدتنا الشعبية والتاريخية».

وقال: «لقد شرعنا، في الجيش الوطني الشعبي منذ سنوات في عملية واسعة بغرض تأمين حدودنا الوطنية كافة، لا سيما الجنوبية (مع مالي والنيجر) والجنوبية الشرقية (مع ليبيا)، وحتى مجالنا البحري مع إقحام قدرات ملاحمة قادرة على مواجهة أي طارئ مهما كانت التهديدات».

ودفعت الجزائر، منذ سنوات، بعشرات الآلاف من الجنود إلى حدودها الجنوبية الشرقية مع



أحمد قايد صالح

ليبيا والتمتدة على طول ألف كلم بعد تدهور الوضع الأمني هناك، وكذا الحدود الجنوبية مع مالي، الذي سقطت مناطق الشمالية العام 2012 في يد جماعات مسلحة محسوبة على تنظيم «القاعدة» وذلك لتأمينها «ضد تسلل الجماعات الإرهابية

«لم أسع لتوريث الحكم لنجلي... والنداء يدفع ثمن صراع قياداته على السلطة» السبسي: لست نهضويا ولكن استقرار تونس يستوجب التحالف مع النهضة

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان

نقى الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، وجود نية لديه لتوريث نجله الحكم، مشيراً إلى أن بلاده ليست «دولة خلافة».

كما أشار إلى أن التحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية ضروري لاستقرار تونس، واعتبر أن حزب «نداء تونس» يدفع ثمنا باهظا بسبب صراع قياداته على السلطة، مقللاً من إمكانية نجاح الحزب الجديد، الذي يستعد الأمين العام السابق له، رشاد الغنوشي، للتصديع.

وقال قائد السبسي، في حوار بثته التلفزيون الحكومي مساء الأربعاء، إنه لم يرث الحكم من أحد، مشيراً إلى أن الشعب التونسي هو من انتخبه لهذا المنصب، و«في الجمهورية الثانية رئاسة الجمهورية تقع بالانتخاب الحر والزيبه، وأتأ لا

أستطيع أن أوريث ابني لأننا لسنا في دولة خلافة أو ملكية».

ويتهم بعض السياسيين الرئيس التونسي بمحاولة توريث الحكم لنجله، حافظ قائد السبسي، بشكل غير مباشر عبر تمكنه من السيطرة على حزب «نداء تونس»، في وقت تشير فيه بعض المصادر إلى أن قائد السبسي أبدى مؤخرًا استعداداً لإنهاء جميع المهام القيادية لنجله، والذي يشغل حالياً منصب «أمين التفاوض» في الحكومة.

القانوني للحزب، بهدف المحافظة على تماسك «نداء تونس».

وفي ما يتعلق بالعلاقة المتميزة مع حركة النهضة والتحالف، المتين والمثير للجدل بين حزبه والحركة الإسلامية، قال الرئيس التونسي: «لا أحد يستطيع أن يعترضني بأنني نهضوي، كما أنه خلال الانتخابات جميع من في الحركة صوتوا ضدي، باستثناء الشيخ راشد الغنوشي و«شجرة أشخاص معه، ولذلك أتأ لا أدين



راشد الغنوشي



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

للنهضة بأي شيء، ولكن الشعب التونسي هو الذي اختار النهضة، فالسيادة عند الشعب وليس عندنا نحن، وحتى لو منحنا الشعب الأغلبية المطلقة فلن نحكم وحدنا، كي لا نتحول لحزب مهيم، مشيراً إلى أن اختيار التحالف مع النهضة وتشكيل

ائتلاف حاكم يقوده رئيس مستقل هو خيار «صائب» وضروري لاستقرار البلاد. وفي السياق ذاته، فند قائد السبسي التصريحات التي تؤكد أن أزمة «نداء تونس» ناتجة عن «التعايش» مع حركة النهضة، مؤكداً أن الأزمة الحالية التي

يعيشها «النداء» نبعث من الصراع المستمر بين قياداته على المناصب والسلطة. واستبعد نجاح بعض القوى اليسارية، التي غادرت «نداء تونس» في تجاربها السياسية الجديدة (في إشارة إلى الأمين العام السابق للنداء محسن مرزوق)، مضيقاً: «الأيام بيننا، والمستقبل في العمل المشترك».

وكان مرزوق أعلن مؤخراً «انفصاله التام» عن «نداء تونس» وتأسيس «مشروع ديمقراطي وطني حدائي» منفتح على جميع القوى الحداثية التي رفضت الانضمام في وقت سابق لـ«النداء»، مشيراً إلى أن حزبه الجديد، الذي سيعمل عنه رسمياً في إطار «مجلس القبل، سيواصل «المشروع البورقوبي» (الذي قام عليه النداء). وسيكون «المنافس الأول» للأحزاب الكبرى في الانتخابات البلدية المقبلة.

وفي ما يتعلق باستقالة مدير الديوان الرئاسي، رضا بلحاج، أكد قائد السبسي أن هذا الأمر تم بالاتفاق معه لأنه لا يريد

الخلط بين الحزب ومؤسسة الرئاسة، مشيراً إلى أنه سيقوم خلال أيام بمنح بلحاج وساماً وطنياً (مثلما فعل مع مرزوق عندما كان مستشاراً له).

من جهة أخرى، اعتبر قائد السبسي أن أداء الحكومة الحالية «معقول»، مؤكداً تمسكه برئيسها الحالي الحبيب الصيد. وأكد أن لقاءه ببعض الشخصيات السياسية المعروفة، كمهدي جمعة، وأحمد نجيب الشابي، ونوري الجويني، هو من باب الاستشارة في بعض الأمور السياسية ولا علاقة له باستبدال أحدهم برئيس الحكومة الحالي.

وحول السياسة الخارجية لبلاده، أكد قائد السبسي استقلال القرار التونسي، وعدم التدخل في الدول الأخرى، موضحاً أن تونس لم «تنحصر» للسعودية في أزمتها مع إيران، لكنها حاولت توظيف «أصولها العربية» في سياستها الخارجية، عبر العودة إلى محيطها الحقيقي، مذكراً بزيارته الأخيرة لعدد من البلدان العربية.

أمنيون في تونس يهددون بمقاطعة العمل في حال عدم تحسين أوضاعهم الاجتماعية

تونس - د ب أ: هددت نقابة أمنية في تونس بتصعيد احتجاجاتها والانسحاب من تأمين منشآت وأنشطة حيوية، في حال لم يتم التوصل إلى حلول مع الحكومة بشأن تحسين الأوضاع المالية والاجتماعية للأمنيين.

ويخوض الآلاف من الأمنيين اعتصامات مفتوحة أمام المقر الأمني منذ أسابيع، من دون التوقف عن العمل، للمطالبة بزيادات في المنح المالية، وتحسين أوضاعهم الاجتماعية، ضمن موجة من المطالب الاجتماعية تجتاح عدة قطاعات أخرى أيضاً. وقبل أسبوع، نظم أمنيون وقفة احتجاجية أمام القصر الرئاسي بقرطاج، كما يعصم عدد منهم حتى اليوم أمام مقر رئاسة الحكومة في القصبة.

وتوصل عدد من النقابات إلى مشروع اتفاق مع رئاسة الحكومة، لكن نقابة قوات الأمن الداخلي، التي تضم في صفوفها أكثر من 42 ألف عنصر أمني من بين نحو 80 ألفاً يعملون في قطاع الأمن، لم توقع على الاتفاق، وقالت إنه «مشروع طبعي».

ويطالب الأمنيون برفع منح الخطر، وساعات العمل الليلية، وبإغلاق ساعات العمل الإضافية، بما يتناسب مع

التحديات الأمنية والمخاطر الإرهابية في تونس، ومسأولتهم بالامتيازات الممنوحة لأفراد الجيش أثناء التقاعد.

وقال شكري حمادة، المتحدث الرسمي والمكلف بالشؤون القانونية في نقابة قوات الأمن الداخلي، «رجال الأمن يعانون من مشاكل اجتماعية ومالية مثل باقي شرائح المجتمع، وزيادة على ذلك يواجهون خطر الإرهاب على الميدان، بمنحة خطر تقدر بـ100 دينار مقابل 400 لأفراد الجيش». وأضاف: «طلبنا بأن تكون هناك مساواة مع أفراد الجيش، طالما أننا نشترك في مواجهة المخاطر بنفسها».

وقالت النقابة، في بيان لها، إنها ستستخذ إجراءات وتحركات تصعيدية احتجاجية بجميع ولايات الجمهورية ومقاطعة عدة مهام أمنية في صورة عدم التزام الحكومة بتعهداتها بتحسين أوضاعهم ومواصلة التفاوض معها.

وهددت بعدم تأمين الجلسات بالحاكم لمدة ساعتين، ومقاطعة تجزير المحاضر ضد الخلفين، وتيسير حركة المرور في المعابر البرية، ونقل المواد الحساسة، ومقاطعة تأمين الأنشطة الرياضية والثقافية، والعمل الإداري في مرحلة لاحقة.

الرئيس التونسي يحذر من عواقب أي عمل عسكري في ليبيا

كما جدد الرئيس التونسي وقوف بلاده «رغم ظروفها الصعبة»، إلى جانب ليبيا «في هذه المرحلة الدقيقة»، مشدداً على أن تونس «لا تطلق حدودها في وجه الأشقاء الليبيين»، وفقاً للبيان نفسه. وكانت تقارير إعلامية تحدثت، خلال الأيام الماضية، عن احتمال تدخل عسكري وشيك لتحالف الدولي في ليبيا.

والدولية، بتونس، بحسب بيان صادر عن الرئاسة. وقال البيان: «أشار رئيس الجمهورية، إلى خصوصية الوضع التونسي، بحكم الجوار الليبي، الذي بات مسرحاً لخلايا الإرهاب، وموطناً للتهديدات داعش». وأضاف: «ركز الرئيس على أنه في توفيق الأطراف الليبية للمصادقة على حكومة توافقية، وفي السياق ذاته نبه إلى المخاطر التي قد تنجر عن كل عملية عسكرية ممنعة في ليبيا»، مؤكداً على ضرورة استشارة بلاده ودول الجوار، في هذا الأمر.

تونس - من أمين جملي: حذر الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، أمس الخميس، من عواقب أي تدخل عسكري في ليبيا، مؤكداً على ضرورة استشارة جميع تصريعات السبسي، في كلمة القاها، بقصر قرطاج، خلال تقبله النهائي بمناسبة حلول السنة الميلادية الرابعة الجديدة (2016)، من قبل رؤساء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين وممثلي المنظمات الإقليمية

رفع حظر التجول الليلي في جميع أنحاء تونس

وقررت وزارة الداخلية، في 22 كانون الثاني/يناير وإلى أجل غير مسمى، حظر التجول ليليًا في كامل البلاد اعتباراً من الساعة الثامنة ليلاً حتى الساعة الخامسة صباحاً، مبررة هذا القرار بما شهدته تونس من «اعتداءات على الأملاك العامة والخاصة، وما بات يشككه تواصل هذه الأعمال من مخاطر على أمن الوطن والمواطن».

وتجندت تونس في تحقيق انتقال ديمقراطي بعد ثورة 2011، لكن اقتصادها يعاني من ركود وعجز عن توفير وظائف لمئات الآلاف من العاطلين عن العمل.

وشهدت تونس احتجاجات على البطالة والفقر والفساد، بدأت في مركز ولاية القصيرين (وسط غرب) في 16 كانون الثاني/يناير، ثم امتدت ولايات أخرى، وتخللتها أعمال عنف ونهب ومواجهات مع قوات الأمن.

وفي 16 كانون الثاني /يناير توفي الشاب العاطل عن العمل، رضا الجسايوي (28 عاماً)، بصعقة كهربائية عندما تسلسل عمود إنارة وهدد بالانتحار احتجاجاً على سحب مسؤولين اسمه من قائمة توظيف في القطاع العام.

تونس - أف ب: أعلنت السلطات التونسية، الخميس، رفع حظر التجول الليلي، الذي فرض في 22 كانون الثاني/يناير في جميع أنحاء تونس إزاء موجة احتجاجات اجتماعية غير مسبوقة في البلاد منذ ثورة 2011.

وقالت وزارة الداخلية في بيان: «تقرر، بداية من الخميس، رفع حظر التجول بكامل تراب الجمهورية، وذلك تبعاً لتحسن الأوضاع الأمنية، والإجراء، الذي خفف مرتين، كان سارياً منذ 29 كانون الثاني/يناير، من منتصف الليل وحتى الخامسة فجراً».

أنهى زيارة مطولة وأثنى على ترسانة التشريعات للتعذيب

موريتانيا: المقرر الأممي لقضايا التعذيب يدعو لتابعات تنصف الضحايا



صورة أرشيفية لموريتانيين يحملون لافتة «لا للعبودية»، خلال إحدى المظاهرات ضد التمييز العنصري، في نواكشوط (أ ف ب)

نواكشوط – القدس العربي

من عبد الله مولود

دعا خوان منديز، المقرر الخاص للأمم المتحدة المكلف بقضايا التعذيب والمعاملات الإنسانية، السلطات الموريتانية «لإلتزام ما يلزم من إجراءات لتدارك وإصلاح ما تسببت فيه حالات الترحيل القسري، التي تمت خلال أحداث 1989 و1992، من خروقات لحقوق الإنسان».

وقال، في مؤتمر صحافي ختم به أمس زيارة خاصة لموريتانيا دامت عشرة أيام، إن «على السلطات الموريتانية أن تتصلح كل خلل في ملفها الإنساني، بما في ذلك إطلاق متابعات قضائية دولية في قضايا الجرائم التي اقترفت ضد الإنسانية في أحداث 1989 و1992 العرقية، وعلى رأسها جرائم التنكيل والتعذيب والترحيل القسري».

وأوضح خوان منديز، الذي التقى خلال زيارته المطولة بالسلطات الموريتانية وجمعيات وهيئات حقوق الإنسان، أن «الإفلات من العقاب في الماضي يجب ألا يتكرر اليوم في حالات التعذيب المسجلة»، وأكد المقرر الخاص أنه سيعمل «من أجل أن يجد ضحايا التعذيب والتنكيل كامل حقوقهم وأن يجدوا التعويضات الجزئية عما لحق بهم».

وأعرب عن أمه في «أن تجد الحكومة الموريتانية حولا لا لتعويضات حقوق الإنسان تكون مثالا تحذرياً به الدول الأخرى»، كما أعرب عن أمه في «أن تكون حلول قضايا حقوق الإنسان في الحالة الموريتانية، حولا نهائية تستجيب لتطلعات الضحايا». وقال: «إننا، في الأمم المتحدة، نتطلع لوجود ضمانات تنهي ممارسة التعذيب في موريتانيا، لأنه من الجرح لنا عدم التحقيق لحد الساعة في حالات التعذيب التي سجلت في السابق».

«لقد اشتكى البعض من إهمال الهيئات القضائية



خوان منديز

للتحقيق في قضايا التعذيب، كما أن هناك شكواى من غياب تحقيقات الطب الشرعي في الشكاوى الخاصة بالتعذيب بطريقة مقنعة».

وتحدث خوان منديز، مطولاً في مؤتمر الصحافي، عن انتزاع الاعترافات تحت التعذيب والضغط النفسي، مؤكداً أن «هذه الناحية تشكل مصدر قلق كبير». وأشار المقرر الخاص إلى أن «القوانين الخاصة بالتعذيب والممارسات غير الإنسانية موجودة لكنها غير مطبقة».

وقال إنه لم يجد أية عقبات أثناء زيارته لموريتانيا، التي التقى خلالها بشكل منفرد، بنزلاء السجون والموقوفين، مشيراً إلى أن الكثير منهم أكدوا له أنهم لم يتلقوا معاملة سيئة، مطالبا في الوقت نفسه بمواصلة العناية بنزلاء السجون. وأكد خوان منديز أن موريتانيا «قطعت خطوات هامة في اتجاه القضاء على الممارسات الاستيعابية، واعتمدت قوانين تجرم هذه الممارسات، مع قيامها بخطوات هامة في مجال القضاء على العنف الأسري، والممارسات المهينة في حق المرأة»، وهي أمور أكد المقرر الخاص أنها «تستحق الثناء والإشادة».

وكان المقرر الخاص قد تلقفه، خلال زيارته لموريتانيا التي بدأت في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم، والسجون ومواقع التوقيف، كما تبحث مطولا مع هيئات حقوق الإنسان وجمعيات ضحايا التعذيب والمعاملات الإنسانية.

وقام خوان منديز بزيارات مفاجئة للسجون ومراكز حبس الأطفال ولسجون النساء في عدة مدن موريتانية. وسيقدم خوان منديز تقريرا لمجلس حقوق الإنسان وللجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها المقبلة، عن حالة التعذيب وأوضاع حقوق الإنسان في موريتانيا.

توقيف جزائريين اثنين في ألمانيا للاشتباه في ارتباطهما بالجهاديين الادعاء الألماني: كشفنا خلية إسلامية كانت تخطط لعمليات إرهابية في برلين

غرب) عاصمة سكسونيا السفلى، بحسب المصادر. ويشكبه بأن الظلويين الأربعة أعدوا العمل خطير يهدد أمن الدولة»، وفق ما أوضحت شرطة برلين في بيان، ونكر البيان أن أحد الرجلين يتوقفين تدرّب على استخدام السلاح في سوريا. أما الرجل الثاني، الذي أوقف في مدهامات في برلين، فيبشّته بأنه قام بتزوير وثائق.

واستهدفت المدهامات في العاصمة أربع شقق وموقعي عمل. وشاهد مصور فرانس برس شرطين ملثمين يخرجون من مبنى في حي كرويتسبيرغ وهم يقادون مشتبها به أخفى وجهه. وتمت تعبئة مجموع 450 شرطيا بعضهم من عناصر الوحدات الخاصة لتنفيذ هذه العملية الواسعة النطاق، وفق المتحدث.

ومنذ اعتداءات باريس الجهادية في 13 كانون الثاني/نوفمبر، أعلنت السلطات الألمانية مرارا أن ألمانيا أيضا مهددة باعتداءات إسلامية. كما حذر بعض المسؤولين من مخاطر تسلسل جهاديين بين حشود اللاجئين الذين يتدفقون منذ الصيف على ألمانيا، قادمين خصوصا من مناطق نزاع في سوريا والعراق.

وكان رجل قتل في مطلع كانون الثاني/يناير لدى محاولته تنفيذ اعتداء على مركز للشرطة في باريس، سجل طالب لجوء في سبع دول أوروبية بينها ألمانيا. كما كشف التحقيق أن الانتحاريين اللذين فجروا عبوتيهما في 13 تشرين الثاني/نوفمبر قرب ملعب «ستاد دو فرانس» قرب باريس، دخلا أوروبا في الخريف، ضمن حشود المهاجرين باستخدامهما جوازتي سفر سورين يحملان هويتين زائفتين.

وهزت ألمانيا مؤخرا سلسلة من الإضرابات، ففي سبته رأس السنة في ميونيخ (جنوب)، أغلقت محطتا قطارات في عاصمة بافاريا بسبب مخاطر وقوع اعتداءات، في تشرين الثاني/نوفمبر الأخير، في اللحظة الأخيرة، مباراة لكرة القدم في هانوفر (شمال) بين ألمانيا وهولندا، ولم يعلن عن أي توقيفات بعد الإضرابين.

وجرت اعتقالات، الخميس، في وقت يصل موسم المهاجرين في غرب البلاد، خصوصا في رينانيا شمالي المتوسط، بينها غوفاست.

وأضافت: «فعلنا ذلك لكون قادرين على الدفاع عن منصتنا حال تعرضها لهجوم، على غرار قدرتنا على الدفاع عن قوارب الصيد الإيطالية. إننا موجودون في البحر لحماية إيطاليا».

برلين - وكالات: قال الادعاء العام في ألمانيا إنه كشف عن خلية إسلامية كانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية في برلين، وأضاف المتحدث باسم الادعاء، مارتن شلتنجر، أمس الخميس في برلين: «كان من الممكن أن تنفذ هذه الخلية عمليات إرهابية ضد ألمانيا، وبالتحديد ضد برلين». ورفض المتحدث التطرق لما نهيت إليه صحيفة «بيلد» الألمانية، في وقت سابق، من أن الخلية كانت تخطط لتنفيذ عملية إرهابية في ميدان «الكسندر بلاس» وسط العاصمة الألمانية.

وكانت شرطة برلين أعلنت، أمس الخميس، أنها أوقفت ثلاثة أشخاص، خلال عملية واسعة النطاق استهدفت جزائريين كان بعضهم يقيم في مراكز للاجئين، للاشتباه بتحريضهم هجوما على ارتباط بتنظيم «الدولة الإسلامية».

وتم توقيف اثنين من الجزائريين المطلوبين، وصدرت بحق احدهما مذكرة توقيف عن السلطات الجزائرية للاشتباه بانتماسه إلى تنظيم الدولة الإسلامية، على ما أوضح المتحدث باسم شرطة برلين. كما تم توقيف امرأة، في رينانيا شمال فسفالتا، لأسباب مختلفة، بحسب ما أوضح المتحدث، بدون كشف المزيد من التفاصيل.

وقال المتحدث باسم الشرطة، شتيغفان ريدلش، لشبكة «ان-24» الإخبارية أن الجزائريين كانوا يقيمون في مراكز للاجئين في رينانيا، شمال فسفالتا وسكسونيا السفلى.

واكد: «تعاوننا على أفضل وجه مع زملائنا في رينانيا شمال فسفالتا وسكسونيا السفلى، وجررت مدهامة مراكز للاجئين حيث كان المشتبه بهم يقيمون». واستقبلت ألمانيا العام الماضي حوالي 1.1 مليون لاجئ، بينهم 430 ألف سوري فروا من النزاع في بلادهم، وقد وصلوا إلى هذا البلد بعد رحلة طويلة وخطيرة، وتواجه الاستشارة، انغليا مركز، النقائات منذ ألامتياها سياسة الابواب المفتوحة للاجئين.

وكان المشتبه به الرئيسي المعتقل، وهو جزائري في الـ35 من العمر، يقيم في مركز للاجئين في مدينة اندورن الصغيرة، على مسافة 80 كلم من كولونيا (غرب)، وفق ما أوضحت مصادر في أجهزة الأمن الألمانية وكالة «د ب أ».

كما جرت مدهامة مركز للاجئين في هانوفر، (شمال

إيطاليا تكشف عن قيامها ب « مهمة أمنية» في المتوسط لحماية لصاحها في ليبيا

روما - د ب أ: كشفت وزيرة الدفاع الإيطالية، روبرتا بينوتي، الأربعاء، إطلاق بلادها «مهمة أمنية» منذ عام في البحر المتوسط «لحماية مصالحها» في ليبيا.

وأضافت بينوتي، في تصريحات لحطة «راديو 24» الأربعاء، أن إيطاليا قامت بتدشين مهمة أطلقت عليها اسم «ماري سيكورو» أو «البحر الآمن»، مضيقة: «قررتنا، مع البرلمان، القيام بمهمة في البحر المتوسط.. وهي بعثة أمنية». وأوضحت بيوتي: «عمل شركة (إيني) ومنشأتها في ليبيا محميون»، بحسب ما ذكرته وكالة «أنسا ميد»

اليمن: قائد الجنوب في تنظيم «القاعدة» جلال بلعدي يلقى مصرعه بغارة لطائرة أمريكية في شبوة



جلال بلعدي الذي اغتاله طائرة بدون طيار جنوب اليمن أمس

المدينة، حيث تساقطت 3 صواريخ كاتيوشا في مناطق قريبة من موقع تجمعها، ما أسفر عن إصابة 8 من المشاركين فيها بشظايا وجروح مختلفة. وتوني القافلة، وفقاً للجنة المنظمة، كسر الحصار الذي يفرضه الحوثيون وقوات الرئيس المخلوغ على عبد الله صالح، على مدينة تعز منذ شهر، وإدخال موعات من النفط الجنوب غربي للمدينة، في منطقة «الضباب».

من الحوثيين الذين لا يعلنون عن قتلهم، حول ما أورته المقاومة التحالف مع الحكومة. وقال شهود عيان، إن 8 إصابات سُجّلت في قافلة شبابية انطلقت من مدينة الزيرة، جنوب غربي تعز، صباح الخميس، بهدف فك الحصار على تعز، وإيصال إمدادات طبية لها. وتجرّ الشهود، أن القافلة الشبابية الراجلة التي أُطلقت عليها «بلدة الضمير»، تعرضت لقصف صاروخي في بلدة النشمة، جنوبي

القحاح، ببلدة السراخ جنوبي المدينة، وغارات الطيران على جبل جعشة بالسلاسل شرق المدينة، وحاجز أمّني في مديرية موزع غربي المدينة، وأسفرت عن مقتل 17 حوثياً وإصابة آخرين. وأضافت المقاومة، أن «المعارك والغارات أسفرت أيضاً عن تدمير وإعقاب ثلاث دوريات عسكرية ومدفع 23 من طراز (م.ط)، تابعة للحوثيين». واعترفت المقاومة بصابحة 10 من مقاتليها في معارك أمس، فيما لم يتسنّ الحصول على تعليق

وأخيراً جلال بلعدي، ونكرت المصادر المطلعة انه «لم يتبق من قيادات الصف الأول لتنظيم القاعدة في اليمن سوى القائد العسكري البارز قاسم الربيعي، والذي تم اختياره مؤخراً أميراً لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، خلفاً لناصر الوحيشي». وأكدت أن «الربيعي معروف بعلاقته المسبقة بالرئيس المخلوغ على عبد الله صالح والذي تقول المصادر إنه كان أحد الحراس الشخصيين لصالح وينتمي إلى منطقة ريمة حميد، في قبيلة سنحان، مسقط رأس على عبد الله صالح، ويعتبره العديد من المصادر أحد العناصر الاستخباراتية التابعة لصالح المخترقة لتنظيم القاعدة في اليمن والذي أصبح أداة بيد صالح لتحقيق مصالح مشتركة بينهما». وُقِّل في في غارة ستة رجال في سيارة في مدينة الروضة بمحافظة شبوة وهي منطقة صحراوية نائية يعتقد أن متشددتي القاعدة ينشطون فيها، واستهدفت طائرات بدون طيار محافظة شبوة هذا العام. واستهدفت غارة أخرى سيارة كانت تقل متشددتين في محافظة أبين الساحلية مما أسفر عن مقتل ستة بينهم جلال بلعدي وهو قيادي ميداني بارز يشبّه في أنه مديبر هجمات للقاعدة باليمن. ويعتقد أن بلعدي انتشق مؤخراً عن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وأصبح زعيم فرع تنظيم الدولة الإسلامية في اليمن وذلك في وقت شهد تصاعد القتال في البلاد وسط حرب أهلية دامت تسعة أشهر وتدخل عسكرياً من جانب دول عربية خليجية.

الحاكم عمر تشليك القرار ب«دواع أمنية»، وصرح تشليك لصحافيين أن «المسار الذي طلبته (موسكو) هو على طول الحدود الروسية حتى هاتاي»، في إشارة إلى المحافظة التركية على الحدود مع سوريا، وقال «من الواضح أنه من غير الوارد في هذه المرحلة السماح بمثل هذه الرحلة لأسباب أمنية». وتتنص معاهدة الأجواء المفتوحة التي دخلت حيز التنفيذ عام 2002 ووقعها ثلاثون دولة ضمنها الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والاتحاد الأوروبي على تحليق طائرات هذه الدول في أجواء الدول الأخرى من أجل مراقبة المنشآت العسكرية والتسلح، بهدف الحفاظ على الثقة المتبادلة. والعلاقات بين أنقرة وموسكو في دعم نظام الأسد في 24 تشرين الثاني/نوفمبر، قرب الحدود السورية. واتهمت تركيا السبت مجدداً طائرة روسية بانتهك مجالها الجوي، الأمر الذي اعتبرته موسكو «دعاية». إلى ذلك، قال أحمد داود أوغلو رئيس وزراء تركيا أمس الخميس إن من يساعدون في دعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد يرتكبون جرائم حرب. وأضاف في مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر للمانحين في لندن «السبب الأساسي لهذه المشكلة هو جرائم الحرب التي يرتكبها النظام السوري وجرائم الحرب التي يرتكبها داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)». وأضاف «من يساعدون نظام الأسد يرتكبون جرائم الحرب نفسها، أنا أقول ذلك اليوم على وجه الخصوص لأن حلب تعرض لهجوم عنيف بطائرات روسية». وفي ذلك، اعترفت تركيا، فرض تأشيرة دخول على كافة الصحفيين الروس القادمين إلى أراضيها، اعتباراً من 15 شباط/فبراير الحالي. وكان الصحفيون الروس الاربعةون في البقاء بتركيا، لفترة أقل من 6 أشهر، لا يحتاجون الحصول على تأشيرة لدخول تركيا وممارسة عملهم فيها. وأوضح مصدر دبلوماسي تركي، الخميس، أنه «يتوجب على الصحفيين الروس الراغبين في زيارة تركيا، لفترة أقل من 6 أشهر، مراجعة سفارتنا في موسكو، التي ستقوم بدورها بمراجعة المديرية العامة للصحافة والإعلام التركية». وأضافت المصادر، أن القرار اتخذ بناء على مبدأ التعامل بالمثل، وأنه ينبغي على الصحفيين الراغبين في تغطية أي أحداث في تركيا لفترة قصيرة حصولهم على تأشيرة دخول. ولفتت المصادر أن «الصحفيين الراغبين بالبقاء لأكثر من 6 أشهر في تركيا، عليهم أولاً، مراجعة المديرية العامة للصحافة والإعلام، للحصول على إذن عمل، يتكون على إثره من الحصول على تأشيرة عمل من السفارة التركية في موسكو، ثم عليهم مراجعة الجهات الأمنية في تركيا، للحصول على إقامة عمل»، وفرضت موسكو تأشيرة دخول على المواطنين الأتراك بمن فيهم الصحفيون، بعد أيام من إسقاط مقالات تركية الطائرة الروسية.

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر محلية في محافظة أبين أن قائد الجنوب في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب جلال بلعدي، المكنى «أبو الحمزة الزنجباري»، لقي مصرعه مع 4 من مرافقيه في ضربة جوية نفذتها طائرة أمريكية من دون طيار (درونز) في صباح الباكر من يوم أمس الخميس. وقالت المصادر لـ«القدس العربي»، «إن القائد البارز في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب جلال بلعدي لقي مصرعه بطائرة أمريكية من دون طيار في منطقة الخبر، القريبة من منطقة عزان، في محافظة شبوة».

وأوضحت أن أتباعه قاموا بتشجيع جثمانه إلى متواه الأخير في مقبرة (بابجد) في مدينة زنجبار، مركز محافظة أبين، الحادية لحافظة شبوة، جنوبي اليمن، وأن مدينة زنجبار شهدت أمس إطلاقاً كثيفاً للفران من كافة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قبل أتباعه وانتصاره للتعيين عن حزبهم على فرقة.

ويعتبر بلعدي من قيادات الصف الأول في تنظيم القاعدة في اليمن، وكان زعيم تنظيم «أنصار الشريعة»، في المحافظات الجنوبية اليمنية، وهو الاسم المحلي لتنظيم القاعدة خلال السنوات الماضية.

ولعب بلعدي دور الأمير في محافظة أبين خلال أسبوع «أنصار الشريعة»، عليها لمدة عام بين 2011 وعام 2012 عندما سلمها لهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح بدون قتال في نيسان/أبريل 2011 أثناء ثورة الربيع العربي، في محاولة منه لإثبات أن البديل عن سقوط نظامه سيكون تنظيم القاعدة.

وكان تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب، الذي يتخذ من اليمن مقره له خسراً أغلب قيادات الصف الأول البارزين خلال السنتين الأخيرتين، ومنهم حارث الضاري، نصر الآسي، إبراهيم الربيعي، مأمون حاتم، ناصر الوحيشي، غالب باقعطي،

أنقرة تفرض تأشيرة دخول على الصحفيين الروس منتصف الشهر الحالي تركيا تؤكد منع رحلة استطلاع جوية روسية في أجوائها

إحباط هجوم إرهابي على برلين واعتقال خمسة جزائريين بتهمة الانتماء لداعش

الألمانية بتفتيش شقق وشركات في العاصمة الألمانية برلين للبحث عن إسلاميين مشتبه بهم أمس الخميس. وقال قال المتحدث باسم الإعمار، مارتن الألمان، أن أحد المتهمين قدم بصفته لاجنأ سوريا إلى ألمانيا، إلا أنه تم اكتشافه، كما أكدت الصحيفة أن المتهم الثاني يشبّه بأنه على علاقة مع منفذي هجمات باريس الإرهابية الأخيرة، وأنه تم رصد اجتماع التمه بهم في أحد المطاعم، وقالت المصادر أن أحد الذين اتقى القبض عليهم على صلة بالخليج الإرهابية في بلجيكا التي نفذت عمليات في باريس. ويشبّه بأن المطلوبين الأربعة أعدوا لـ«عمل خطير يهدد أمن الدولة»، وفق ما أوضحت شرطة برلين في بيان، وذكر البيان أن أحد الرجلين الموقوفين تدرب على استخدام السلاح في سوريا. أما الرجل الثاني الذي أوقف في مدامات في برلين، فيشبهته بأنه قام بتزوير وثائق واستهدفت المدامات في العاصمة أربعة شقق وموقعي عمل كما قالت الصحيفة أن جميع المتهمين هم من الجزائريين وتتراوح أعمارهم بين 26 و49 عاماً.

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

أصدر الإذاعة العام في ألمانيا بياناً أفاد بأنه كشف عن خلية إسلامية كانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية في العاصمة الألمانية برلين، وقال بأنه تم اعتقال 4 جزائريين بتهمة الانتماء لداعش. وأكدت جهات أمنية ألمانية أن جزائريين كانوا يتباحثون شن عمليات إرهابية ضد الأهداف في برلين من بينها نقطة تفتيش شارلي، وذلك خلال عملية تليفونية لتقطتها السلطات. وطبقاً لصحيفة بيلد تسابتونج الألمانية، فإن برلين كانت مستهدفة بتفجيرات إرهابية، لا سيما ميدان الألسادر بلاس في وسط العاصمة، إلا أن الإذاعة الألماني رفض تأكيد أو نفي ما نشرته صحيفة بيلد تسابتونج. وقالت الصحيفة أن المتهم الرئيسي 35 عاماً تم اعتقاله، وتم إيقاف زوجته وأطفاله من أجل التحقيق، وبناتهم قدموا إلى ألمانيا بصفتهم سورين، إلا أنه اتضح أنهم جزائريون، وبناته مطلوب أمناً

جرائم الحرب نفسها، أنا أقول ذلك اليوم على وجه الخصوص لأن حلب تعرض لهجوم عنيف بطائرات روسية». وفي ذلك، اعترفت تركيا، فرض تأشيرة دخول على كافة الصحفيين الروس القادمين إلى أراضيها، اعتباراً من 15 شباط/فبراير الحالي. وكان الصحفيون الروس الاربعةون في البقاء بتركيا، لفترة أقل من 6 أشهر، لا يحتاجون الحصول على تأشيرة لدخول تركيا وممارسة عملهم فيها. وأوضح مصدر دبلوماسي تركي، الخميس، أنه «يتوجب على الصحفيين الروس الراغبين في زيارة تركيا، لفترة أقل من 6 أشهر، مراجعة سفارتنا في موسكو، التي ستقوم بدورها بمراجعة المديرية العامة للصحافة والإعلام التركية». وأضافت المصادر، أن القرار اتخذ بناء على مبدأ التعامل بالمثل، وأنه ينبغي على الصحفيين الراغبين في تغطية أي أحداث في تركيا لفترة قصيرة حصولهم على تأشيرة دخول. ولفتت المصادر أن «الصحفيين الراغبين بالبقاء لأكثر من 6 أشهر في تركيا، عليهم أولاً، مراجعة المديرية العامة للصحافة والإعلام، للحصول على إذن عمل، يتكون على إثره من الحصول على تأشيرة عمل من السفارة التركية في موسكو، ثم عليهم مراجعة الجهات الأمنية في تركيا، للحصول على إقامة عمل»، وفرضت موسكو تأشيرة دخول على المواطنين الأتراك بمن فيهم الصحفيون، بعد أيام من إسقاط مقالات تركية الطائرة الروسية.

■ أنقرة - آ ف ب: أكدت تركيا الروسية أنها منعت «لأسباب أمنية» رحلة استطلاع روسية لتدرج في اطار اتفاق الأجواء المفتوحة بين البلدين، من الجانبين في أجوائها، موضحة أن البلدين لم يتوصلا إلى التفاهم على مسارا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أن الجانبين «لم يتكنا من التوصل إلى اتفاق حول المسار الذي طلبه الاتحاد الروسي لرحلة استطلاع من 2 إلى 5 شباط/فبراير 2015، لذلك لم يحصل هذا التحليق». وذكرت الخارجية التركية أن أنقرة سمحت لروسيا في كانون الأول/ديسمبر 2015 بالقيام بتحليق مماثل بعد طلب تعديل مسار الرحلة. ويأتي الحادث وسط أزمة دبلوماسية بين البلدين على خلفية اتهام أنقرة لروسيا بخرق أجوائها خلال عملياتها في سوريا، وإسقاط أنقرة طائرة حربية روسية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء أن تركيا رفضت السماح لطائرة استطلاع روسية بالتحليق فوق أراضيها ما يتناقض مع اتفاقية «الأجواء المفتوحة» التي وقعتها البلدان.

وأضافت في بيان أنه تم إبلاغ الجيش التركي بمسار الطائرة الروسية، إلا أن الجيش رفض السماح بتحليقها، مؤكدا أنه لم يتلق طلباً بذلك.

وذكرت الوزارة بقرار تركيا وأعلنت عن الأسفل ما قالت أنه مسابقة خطيرة في ما يتعلق بغياب الرقابة على النشاط العسكري لدولة وقعت اتفاقية «الأجواء المفتوحة»، ووبر المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية

الناسفة ودم الخنادق التي حفرها مسلحون يتبعون حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية.

وتقدر الجهات الرسمية التركية عدد القتلى من مسلحي الحزب في الاشتباكات والغارات التي تنفذها الطائرات الحربية على مواقعهم في شمال العراق بقرابة ثلاثة آلاف مسلح، منهم 508 في شرناق، و 148 في ديار بكر، بينما أدت هجمات الحزب إلى مقتل قرابة 200 من أفراد الجيش والشرطة وإصابة المئات.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكد حزم الدولة في مواجهة الدعوات الصادرة عن حزب الشعوب الديمقراطي، لإقامة إدارات ذاتية - في المناطق ذات الغالبية الكردية - جنوب شرقي البلاد، لافتاً إلى أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة النزعات الانفصالية، وقال: «سنقدم الدنيا فوق رؤوس الذين يحاولون، تأسيس دويلات داخل البلاد تحت مسمى إدارة الذاتية».

لكن الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين ديمرتاش، قال في كلمته أمام مؤتمر الحزب الذي عقد الشهر الماضي بالعاصمة أنقرة، إن «الكورد لا يحاولون الانفصال عن تركيا».

ورئاسة الأركان العسكرية أوضحت، الخميس، أن «تاريخ انتهاء عملية الخندق مروهن بالقضاء الكامل على جميع الإرهابيين حزب العمال الكردستاني، ولن نطفي العملية إلا بعزم وإتمام أهدافنا»، حيث أطلقت «عملية الخندق العسكرية»، ضد عناصر حزب العمال الكردستاني بتاريخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2015، وشملت ولايات «ديار بكر» و«شيرناق»

بدأ الجيش التركي بتحقيق نجاحات كبيرة خلال الأيام الأخيرة في الحزب التي يخوضها منذ أشهر ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي البلاد التي أعلن المتطرفين الأكراد «الاستقلال الذاتي»، في بعض مناطقها، بعد معارك طاحنة أدت إلى سقوط مئات القتلى والجرحى من الجانبين، وبددت قدرات الحزب بإعلان الإدارة الذاتية في هذه المناطق، بحسب السلطات التركية.

ولجأ المسلحون الأكراد إلى استخدام الخنادق بشكل كبير في مواجهة وحدات الخنحية في الجيش التركي التي تنفذ عمليات واسعة التردد في ولايات «ديار بكر» و«شيرناق» و«ماردين»، الواقعة جنوب شرقي البلاد، بالإضافة إلى الخنحية في الجبال التي تحوي على غارات ومواقع تدريب ومخازن الأسلحة التابعة للمسلحين الأكراد.

وتتركز المعارك بشكل خاص في مدينة سيزر ومدينة سيلبوي وحى سور في مدينة ديار بكر، حيث تقوض السلطات التركية خطر التجوال في هذه المناطق منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وكانت الحكومة التركية قد أعلنت قبل أسبوعين بالفعل انتهاء العملية العسكرية «إلى حد كبير» في سيلبوي وخففت نجعا لذلك خطر التجوال في المدينة بعض الشيء بحيث لا يسري الخطر هناك سوى ليلا.

وتقول الحكومة إن خطر التجوال الفروفي في مناطق أخرى في جنوب شرق البلاد تم فرضه حتى يتسنى للشرطة إزالة المتاريس والعبوات

خطوة وصفة بـ«الإيجابية» لمنع التصادم قرار فرنسي بمنع تظاهرات متطرفة ضد لاجئي كاليه

باريس - «القدس العربي» - من صهيب أيوب:

لم يكن متوقعا من وزير الداخلية الفرنسي برنار كازانوف ان يمنع حركة «بيغيدا» من تنظيم تظاهراتها، إلا أنه فعلها منعا لأي تصادمات في الشوارع. وهسي في الأصل تحركات «متطرفة» وفيها كثير من العنصرية ضد اللاجئين، خصوصا أنه كان من المقرر الحشد لها في كاليه، حيث يتواجف آلاف اللاجئين من جنسيات مختلفة في السجن.

وفيما اعتبرت صحيفة «لوموند»، ان قرار الوزير «إيجابي»، علق فرانسوين، على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً في وقتها، إلى جانب هذا القرار، الذي سيمنع حتماً أي توتر، قائم، وبالتأكيد «لن يجعنا في خاتمة الكارهن للاجئين»، وفق ما كتبت احداهن في «تويتر»، وكتبت صحيفة «لو باريزيان» أن القرار الحكومي يحاول تجنب منع الاصطدام في الشوارع بين المهاجرين والمتطرفين.

وكانت حركة «بيغيدا» تعزم تنظيم تظاهرات منذ يوم السبت المقبل، رداً على التظاهرات التي قام بها فرنسيون ولاجئون طالبت الحكومة الفرنسية بفتح الحدود، امام وفود اللاجئين ومساعدتهم.

أكدت صحيفة «لوموند» ان كازانوف التقى عدة كاليه ورئيس مجلسها المحلي والنايب عن المحافظة، بعد ان حمل إليه رسالة مفادها ان ما يجري في كاليه خطير وقد يشعل المنطقة، وطلوبه بسوضع خطة، لمنع توافد أعداد جديدة من اللاجئين.

بشار الذي قاد الحركة المتطرفة تأسست في ألمانيا في العام 2014 وعزفت عن نفسها على لسان مؤسسها لوثر باشمان كحركة معادية للإسلام والمسلمين.

حرب الخنادق والجبال تقترب من نهايتها هل يبدد الجيش التركي خطر انفصال الأكراد؟

و«ماردين» الواقعة جنوب شرقي البلاد، وفي 2013 جرت مفاوضات بين عبد الله أوجلان زعيم الحزب وبين مسؤولين في الاستخبارات التركية، وفي مارس/آذار 2013 أعلن حزب العمال الكردستاني رسمياً وبقا التي وجهها أوجلان لإنهاء النزاع المسلح الذي استمر عقوداً، لكن هذه الهدنة لم تصمد طويلاً، وعقب تفجير نفذه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، في مدينة سوروج في لوبونوز من العام الماضي، استأنف حزب العمال الكردستاني هجماته ضد قوات الجيش والشرطة التركية بعد اتهامه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالمسؤولية عن الهجوم.

وترأمن تصاعد الاشتباكات مع دخول حزب الشعوب الديمقراطي الكردي البرلمان لأول مرة كحزب سياسي، حيث اتهمت الحكومة الحزب بتقديم الغطاء للمسلحين الأكراد ودعم مساعيهم في الانفصال، واتهمت البلديات التابعة للحزب بتقديم المساعدة للمسلحين من خلال منحهم معدات الحفر والماكينات لحفر الأنفاق لمواجهة قوات الجيش والشرطة.

وزادت مخاوف الحكومة التركية من إمكانية تقسيم البلاد بالتزامن مع تصاعد الحرب في سوريا وتقديم الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا دعماً عسكرياً لمسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الكردي والتي تعتبره أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني، وتقول إن هذه الأسلحة المتطورة وصلت إلى الفرع التركي من الحزب، الأمر الذي بات يشكل تهديداً كبيراً على الأمن القومي التركي.

وزير الداخلية التركي أفكان آل، قال في تصريحات صحفية، الأربعاء: «إن العملية

التي قام بها فرنسيون ولاجئون طالبت الحكومة الفرنسية بفتح الحدود، امام وفود اللاجئين ومساعدتهم.

أكدت صحيفة «لوموند» ان كازانوف التقى عدة كاليه ورئيس مجلسها المحلي والنايب عن المحافظة، بعد ان حمل إليه رسالة مفادها ان ما يجري في كاليه خطير وقد يشعل المنطقة، وطلوبه بسوضع خطة، لمنع توافد أعداد جديدة من اللاجئين.

بشار الذي قاد الحركة المتطرفة تأسست في ألمانيا في العام 2014 وعزفت عن نفسها على لسان مؤسسها لوثر باشمان كحركة معادية للإسلام والمسلمين.

التي قام بها فرنسيون ولاجئون طالبت الحكومة الفرنسية بفتح الحدود، امام وفود اللاجئين ومساعدتهم.

أكدت صحيفة «لوموند» ان كازانوف التقى عدة كاليه ورئيس مجلسها المحلي والنايب عن المحافظة، بعد ان حمل إليه رسالة مفادها ان ما يجري في كاليه خطير وقد يشعل المنطقة، وطلوبه بسوضع خطة، لمنع توافد أعداد جديدة من اللاجئين.

بشار الذي قاد الحركة المتطرفة تأسست في ألمانيا في العام 2014 وعزفت عن نفسها على لسان مؤسسها لوثر باشمان كحركة معادية للإسلام والمسلمين.

التي قام بها فرنسيون ولاجئون طالبت الحكومة الفرنسية بفتح الحدود، امام وفود اللاجئين ومساعدتهم.

أكدت صحيفة «لوموند» ان كازانوف التقى عدة كاليه ورئيس مجلسها المحلي والنايب عن المحافظة، بعد ان حمل إليه رسالة مفادها ان ما يجري في كاليه خطير وقد يشعل المنطقة، وطلوبه بسوضع خطة، لمنع توافد أعداد جديدة من اللاجئين.

بشار الذي قاد الحركة المتطرفة تأسست في ألمانيا في العام 2014 وعزفت عن نفسها على لسان مؤسسها لوثر باشمان كحركة معادية للإسلام والمسلمين.

التي قام بها فرنسيون ولاجئون طالبت الحكومة الفرنسية بفتح الحدود، امام وفود اللاجئين ومساعدتهم.

أكدت صحيفة «لوموند» ان كازانوف التقى عدة كاليه ورئيس مجلسها المحلي والنايب عن المحافظة، بعد ان حمل إليه رسالة مفادها ان ما يجري في كاليه خطير وقد يشعل المنطقة، وطلوبه بسوضع خطة، لمنع توافد أعداد جديدة من اللاجئين.

بشار الذي قاد الحركة المتطرفة تأسست في ألمانيا في العام 2014 وعزفت عن نفسها على لسان مؤسسها لوثر باشمان كحركة معادية للإسلام والمسلمين.

السياسي يعترف بالحقيقة... البلد في ورطة... وسجن المثقفين وسيف قانون ازدراء الأديان لا يستحقان اهتمام الرئيس ملاحقة الكتاب والمفكرين والباحثين الذين لم يستخدموا الشماريخ بل القلم... والدولة أكثر انقساما من ذي قبل

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



لم تغير العمارك الصاخبة في الصحف المصرية بسبب دعوة الرئيس السيسي ألتراس النادي الأهلي تشكيل وفد من عشرة أعضاء للاطلاع على التحقيقات في قضية مذبحة إستاناد بورسعيد، من اهتمامات الأغلبية، إنما الاهتمام كان من أمالي مدينة بورسعيد، حيث دعاهم ألتراس النادي المصري إلى الخروج بعد صلاة الجمعة (اليوم) في مظاهرة احتجاج ضد ما اعتبروه مجاملة لألتراس الأهلي، رغم صدور أحكام قضائية بإعدام أحد عشر من المتهمين من أبناء المدينة وسجن آخرين.

بينما الاهتمام الأكبر للأغلبية كان موجها لِمباراة كرة القدم بين فريقي الأهلي والمزمالك يوم الثلاثاء المقبل في الدوري العام، وكذلك اهتمام المستوردين برفع ألتراس المستورة، وإرتياح أصحاب المصانع للقرار. واهتمام العاملين بالدولة بالتعدلات التي أخرجتها الحكومة على قانون الخدمة العامة، بالإضافة مع لجنة من أعضاء مجلس النواب، والاهتمام كذلك بمشروع قانون التأمين الصحي الجديد الذي سيضم فئات أخرى تحت مظلة.

وأشارت الصحف الصادرة أمس الخميس 4 فبراير/ شباط إلى تصفية الأمن- بعد اشتباكات استمرت لأكثر من ست ساعات في منطقة البساتين في القاهرة- اثنتين من الإرهابيين من تنظيم «أجناد مصر»، في شقة أستاذ جروها. واجتماع الرئيس مع الوفد الاقتصادي الإيطالي برئاسة وزيرة التنمية، وأنشطة المعرض الدولي للكتاب، وتخطي عدد زواره مليون.

وقد أخبرنا أمس في «الأهرام» المسائي زميلنا الرسام سمير بأنه كان في زيارة لصديق لص سمعته يقول لابنه: - أحب أجيلك إيه من معرض الكتاب الدولي.

فرد عليه الابن قائلا: كتاب علي بابا والأربعين حرامي.

وإلى بعض مما عدتانا...

نتيجة ضجيج وضوضاء، بل وللأسف لقاء بلطجة ولي ذراع وفرض أمر واقع، دولة مصر المحروسة، يا عمال سويتش سنترال الرئاسة، هل لا بد أن يتحول الفكر إلى «كاي ووي» عشان تنسجلوا رقم تليفونه ويكلمه البرايغت نمبر».

الألتراس في دول كثيرة تم إغواؤه بالقانون

وفي اليوم التالي الخميس قام رئيس مجلس إدارة المؤسسة ورئيس تحرير جريدة «عقديتي» الدينية جلاء جاب الله بشن هجوم آخر، من دون توجيه انتقادات للرئيس إلا أنه غمز بقوله: «الألتراس أساسا لا علاقة له بالسياسة، أو بأسلحة السياسة.. هم شباب يجوبون ناديهم ويشجعونه، وقد تكون طريقة التشجيع - من وجهة نظر الكثيرين - خطأ.. قد يكون لديهم تحرف في أسلوب التشجيع.. لكنهم في النهاية مجموعة شبابية منظمة لديها قدرة على استخدام التكنولوجيا في جميع الصف.. وتحديد الهدف.. ثم تنفيذ.. هم يستخدمون أسلوبيا خطأ.. يقتحمون النادي، أو يمتعضون الفريق من الذهاب إلى الملعب.. أو يهتفون ضد رموز وطنية، أو يسيئون إلى هينات وطنية بهتافات مسيئة.. ولكن تلك قضية.. والتعامل مع مجموعة من الشباب المصري، وكيفية التعامل معهم بشكل صحيح، قضية أخرى.. لا أحد فوق الدولة.. ولكن الخطأ في التعامل يحتاج إلى تصحيح فوري فالذين حاصروا فريق الأهلي من قبل في الفندق معروفون بالاسم، وكاميرات الفندق صورتهم.. ون ذلك لم تتم مساءلتهم قانونا.. وكان هذا التصرف سلبا 100%.. وهو تصرف يكل الأعراف والقوانين غير قانوني.. والذين اقتحموا صالة الأهلي من قبل لم تتم مساءلتهم قانونا، بينما صرحهم مخالف للقانون.

لا يقول أحد أن إدارة الألسي أو أمن الأهلي هو المسؤول.. لأن تلك المسألة أكبر من قدرتهم.. فهناك جهات أمنية مسؤولة عن الأمن.. يجب أن تقوم بدورها وبشكل سليم قانونا ومن دون تفریط أو إغراء.. وبلا تهويل أو تهوين.. إن قوات الأمن عليا يمكنها من أن تفحص ظاهرة الألتراس التي يمكن أن تكون ظاهرة إيجابية 100% لخدمة مصر.. إذا نجحت في التوصل مع هؤلاء الشباب ومحاسبة المخالفين بشكل قانوني، الألتراس في دول كثيرة تم إغواؤه بالقانون.

وأخرها في المغرب، عندما خرج عن القانون.. ولكني أعتقد أن دعوة الرئيس السيسي للحوار مع هؤلاء الشباب فرصة لكي نحول طاقتهم نحو العمل والبناء والإنجاز.. فهم شباب مصري لديهم القدرة، واعتقد أن الكثيرين منهم قادر على تحقيق ذلك.. بل سعيد جدا بمبادرة الرئيس، وسيتم ذلك في اختيار المثقنين عنهم في الحوار.. انتهى لو أن مؤسسة الرئاسة لا تجعل حوارا مع ألتراس الأهلي وحده، بل مع روابط الألتراس كلها وبشكل مفتوح لكل القضايا تهديد لأن يكون حوارا وتواصل مع شباب مصر.. بل ندعو أن يكون الحوار مع شباب البريف المصري في الفرق أكثر تواصلًا.. فهم طاقمة رائدة.. ليت مؤسسة الرئاسة تضع برنامجا للحوار والتواصل مع شباب مصر في كل مكان.. وفي كل اتجاه.. وفي كل مجال.. ومن خلال التواصل الإعلامي سيقدر هذا التواصل نتائج أكثر مما نتوقع.. ويعني أن نتابع ردود فعل مكاتلة الرئيس السيسي حول الألتراس.. نتأكد من ذلك..

الكرة في ملعب الألتراس

ومن المعارضين والهامجين كل بأسلوبه وطريقته، إلى المؤيدين كل بأسلوبه وطريقته أيضا ومنهم زميلنا وصديقا محمد أمين الذي قال في يوم الأربعاء في اليوم في «الصري اليوم» (على فين)؛ «مبادرة الرئيس لم تلق تأييدا كاملا، هناك من أفضّل للاحتواء والشباب وإنهاء أزمة الرياضة وحضور الجماهير، وهناك من زايد على مبادرة الرئيس وقال لا بد من القبض عليهم، والغريب أن يكون «الأهلي» هو من طلب القبض عليهم؛ والأغرب أن مرتضى منصور أيضا قال إنه يختلف مع مبادرة الرئيس وطلب وضعهم في السجون قاتبا لهم.. مع هذا فإن مبادرة الرئيس تفتح باب الحوار ما قاله الرئيس يكشف بالفعل عن حسن نية ويكشف عن رغبة الرئيس في إنهاء المآل والضفي قدهم، وأظن أن مداخلته مع عمرو أب كانت تعني أن المآل زاد عن حده وبنبغي إيجاد حل.. عمليا تم عقاب الألتراس وتم عقاب جماهير الكرة المصرية أيضا، المهم أن ننطلق للمستقبل وكما يقال فقد ألقى الرئيس الكرة في ملعب الألتراس.. والان عليهم أن يبادروا بالحوار مع الرئاسة بعد أن فتح لهم باب الحوار.. أيضا في يوم الأربعاء نفسه، أيد زميلنا وصديقا عبد الله السنوسي في مقاله في «الشرق» دعوة الرئيس بأن قال: «أزمة الألتراس لها خصوصيتها، لكنها غير عاجز سياسي شبيه كامل عن إدارة أي حوار بلا وصاية.. الرئيس نفسه اعترف بأنها لا تعرف كيف نحاور الأجيال الشبابية، ولا نجد لجة لتواصل معهم.. الاعتراف يعني نبدأ بكل الأساليب القديمة في الاحتواء أو الاصطناع في حالة شباب بنابر/كانون الثاني قضيتهم الحرية والتحول إلى نظام جديد يلتحق بعضهم، في حالة شباب الألتراس فإن قضيتهم إثبات إخلاصهم لدماء الأثنين سقلا في الجزيرة، والسعي لمعرفة الحقيقة.. دعوة الرئيس للالتباس بتشكيل وفد من عشرة يختارونهم للاطلاع على كل الأوراق والمستندات إيجابية تماما، هو السبيل الإبداعي المطلق لكل من ينتسب إلى الألتراس جهل مدقع، أخطر تبعات الإستهتار بكلام العضب أنه قد يتفجر على غير انتظار.. أخطر ما يجري الآن أن كتلة النار بدأت تقرب من كتلة الاحتجاج، وبدا التداخل ممكنا لأول مرة منذ 30 يونيو/ حزيران فرأ تقاعلت «السوشيال ميديا»، لتدرك أن الأمور توشك أن تفلت... في مداخلته الهاتفية مع برنامج «القاهرة اليوم» الذي يقيمه الإعلامي عمرو أديب على خلفية أحداث الألتراس، بدأ الرئيس أكثر قلقا من أي مرة سابقة على المستقبل المنظور.. هذا إيجابي، ففيه اعتراف بالآزمة وقرار بخطورتها وسعي لتخليتها.. الأهم من يفتح المجال للحوار جدي بلا استعلاء أو وصاية يتسرع لـسكل العقول النيرة وأصحاب الإرادات، للبحث عن مخرج لازمة الدولة مع شبابها على ما دعا في مداخلته».

دمج الشباب في الحكم والسياسة

وفي «الوفد» أيد الدعوة زميلنا محمد الشرايدي بقوله: «دعوته لعشرة من الشباب (الألتراس) ليتلوهو ويروا ويحققوا في ما حدث في إستاناد بورسعيد منذ 4 سنوات بداية إيجابية.. تضع الشباب على الطريق السليم لعودة الثقة والتحقق مما فعلنا تجاهه قضية مؤلمة ما زالت تحفر الآلام في عظام هذه الأمة، وهذه الإطلاقة التي فتح أبوابها الرئيس السيسي لابد أن يتبعها حذر وتفكير، وبعد أن ندخل مراحل عودة الثقة المتبادلة بين الشباب والدولة والجمع، أن نسعى لاندماج الشباب في الحكم والسياسة.. وأن نتعلم من تجارب نورد، وأن يكون هؤلاء الشباب

العشرة نواة لحزب سياسي للشباب، وأن نتعلم من تجاربنا السابقة في منظمة الشباب، وأن ننظر حولنا في ما يفعله العالم لكسب شبابه وجعله في مقدمة الراية وطبيعة المجتمع والدولة..».

قيادات أمنية وحكومية تورطت في مذبحة بورسعيد

وفي اليوم التالي الخميس أمس أيده زميله سامي صبري بأن قال: «قيادات الألتراس وإن خرجت على النص أحيانا بالهتاف ضد الشرطة والجيش إلا أنهم مالوا بشعرون بوجه وحزن على استهانة 72 مشجعا من النادي الأهلي، وأنهم لم يحصلوا وأسرههم على حقوقهم ولديهم قناعات بأن هناك قيادات أمنية وحكومية تورطت في مذبحة بورسعيد، ولم تتم معاقبتهم أو محاكمتهم، كما يشعرون بأنهم يدفون ثمّن تقاعدهم ضد إعادة الفلول للساحة السياسية ووقوفهم ضد المرشح الرئاسي أحمد شفيق، واعتباره من بقايا دولة «مبارك» القمعية وهذا سر غضبهم المستمر الذي شعر به الرئيس».

السياسي والاعتماد على لغة العاطفة

المداخلة التي أجراها الرئيس عبد الفتح السيسي أمس مع عمرو أديب كانت نمطية في لغتها ومعتمدة منذ توليه السلطة، هذا ما يراه جمال سلطان رئيس تحرير «الصريون» ورئيس مجلس إدارتها ما صلا كلامه: «بل منذ ظهوره في صورة الرجل الأول في الدولة بدء 3 يوليو/تموز 2013 وإطاحة الرئيس الأسبق محمد مرسي، حيث الاعتماد على لغة العاطفة ومحاولة بث روح التفاؤل عن غسده مجهول لكته واعد، وعن حبه للعقراء وأنه يوليهم اهتماما خاصا، ولا يظنن أن يوصيه أحد عليهم، رغم أن كل الإجراءات التي تتم في الدولة الآن عمليا تصر بالفقراء أو لا، لكن هذا الحوار القصير أو المداخلة القصيرة لغفت نظري إلى نقاط مهمة للغاية في تفكير الرئيس وفي وعيه بصورة مصر وسماها السياسي، منذ تاسيس الجمهورية في 1952.. أعتقد أنه من المهم تسجيلها هنا.. كان لاقناع حديته عن أن أزمة انبهار الدولة في مصر وخروجها عن السيطرة منذ ثلاثين سنة من عام، ثم بعدها بدهة، منذ 1967، وقال بالنص الدارج هنا: (فصلت تشاب وتساب، وبالمناسبة مش من 30 سنة عشان تكتونوا عارفين... البلد دي اتسابت 50 سنة... وهذه تدعيات 50 سنة، منذ 67 حتى اليوم)، وهذه أول مرة في حدود ما أنكر تتحدث قيادة مصرية عن هذا التاريخ لبداية خروج الدولة «من السيطرة»، والحقيقة كل هذا التاريخ كان بداية خروج الدولة عن سيطرة المؤسسة العسكرية وأجهزتها، بعد الهزيمة، والإعلان عن بدء محاکمات وتصفيات لقيادات عسكرية واستخباراتية، حيث كانت القيادات العسكرية والاستخباراتية تدير كل شيء في الدولة تقريبا وتسيطر على كل شيء، وثبت أن انشغال الجيش بالسياسة وشؤون الدولة المختلفة كان أحد أهم أسباب التكتسة، وإضعاف قدرات الجيش، وتفتتت بوصلته عن مهامه الرئيسية في حماية حدود الوطن...، في مداخلته أيضا تحدث الرئيس عن الهموم التي تعانيها الدولة، وأنه في كل مكان يضع يده في جيب مشكلة أو مصيبة، ولكنه لا يكشف الناس لأنه لا يريد أن يفضح المصريين أو يزعجهم على حسد تبعيره، وهذا كلام لا يناسب الصورة الدستورية، لأننا لا نتحدث عن شؤون خاصة أو عائلية.. وإنما عن مقررات شعورية، أوجب الدستور إعلانه عليها ومعرفته بها، وأن الرئيس مسؤول عن إطلاع الشعب على كل المشاكل والهموم والتحديات لكي يكون شريكا في متابعتها وفي حسيدها وفي تفهم بعض القرارات التي تحتها أيضا، أما التعامل مع الشعب بالعاطفة «طفلا» يغضب أو يزلع، إذا عرف مشكلاته ولن يستطيع المشاركة في حلها يفكر بإنهاته وإرادتهم، فهذا غير مناسب، وغير مفهوم في إطار دولة مؤسسية وشعب يقترض أنه يراقب السلطة ويراجعها، فكيف يراقبها لا يعرفها إذا كانت السلطة قد أخذت عنه الحقائق «عشان ما يزعيلش»، وتبدو المفارقة شديدة الحدية بين ما يقوله رئيس الدولة وبين ما تمارسه الدولة نفسها يوميا، لأنه قاله قبل ثلاث سنونات وهذا هو الحال الذي ازداد بؤسا، رغم حدث في موضوع إسلام جويش، وهي الأزمة الثانية التي يكشف فيها علنا عن عدم رضاه عن قرارات أمنية، والأولى كانت فيما حدث لرجل الأعمال صلاح دياب، وهو ما يكشف معاناته من انقلبات السلوك الأمني وربما الصعوبات الكبيرة التي يعانها في التحكم الكامل فيما يجري، اعترف الرئيس بأن هناك أزمة في التواصل مع الشباب، وأن الدولة لم تتجح في ذلك، والحقيقة أن أزمة التواصل أكبر وأشل من الشباب، فكل قطاعات الوطن من شباب وعمال وفلاحين وأسائة د جامعات ومحاميين وموظفين إداريين وقيادات سياسية ومنظمات حقوقية، الجميع يعانين من انسداد أي قنوات للحوار والتواصل، وعادت الدولة إلى استسهال تصدير القمع الأمني للتعامل مع أي حالة غضب أو رغبة في توصيل الصوت إلى الدولة... حديث السيسي أمس كان مقفلا، رغم لغته العاطفية، ورغم محاولته بث الأمل من جديد بعبارات فضفاضة مثل قوله «بكرة تشوفوا العجب والتقدم اللي ربنا هو بوقفنا ليه»، وهو كلام لم يعد مقفلا للراي العام، لأنه قاله قبل ثلاث سنونات وهذا هو الحال الذي ازداد بؤسا، رغم أن فلتان عبارات في ثنايا حديثه عن مثل «نعيشش» في بقايا دولة أو أشلاء دولة، «واللي اتهد في خمسين سنة يحتاج خمسين سنة لإصلاحه»، كانت كافية لكي تدرك الورطة التي تعيشها البلاد الآن..».

الاحتواء له شروط

الاحتواء له شروط هذا ما يراه الكاتب فهمي هويدى في مقاله في «الشرق»؛ «أصبح مصطلح «احتواء» الشباب أحد عناوين الأسبوع في مصر بعدما دخل الرئيس عبدالفتاح السيسي على الخط، متبينا الفكرة ومحيدا لها والشق أن كلام الرئيس بعد أزمة التفاتت الغضب التي ردها شباب «الألتراس الأهلي» في نكري مذبحة ستاد بورسعيد، جاء معبرا عن الكثير من المعاني الإيجابية التي تستحق الطقاو والتقدير، ذلك أن الموضوع واسع ومتشعب، لأن كلمة الاحتواء بحاجة إلى تحوير، منذ أن مسالة الشباب تحتاج بدورها إلى ضبط وتحديد، لذلك أزع من الموضوع يتطلب إجراء مناقشة جادة، تتناول الملف من مختلف جوانبه، فإفهمه أن الاحتواء يقصد به استرضاء الشباب وكسبهم وتعزيز ثقتهم في الحاضر والمستقبل.. وهذه الفكرة إذا أرادت تنزيلها على أرض الواقع فسوف تبرز أمامنا ثلاثة أسئلة: الأول يتعلق بتعريف الشباب الذي توجه إليه الرسالة، ما هي أعمارهم وقاتهم ومجالاتهم؟ السؤال الثاني هو: ما المقصود بالاحتواء وكيف يتم؟ أما السؤال الثالث الأكثر أهمية فهو: هل يمكن أن يتم استرضاء الشباب بمزمن عن الفئات العمرية الأخرى من المجتمع، وكيف تستطيع السلطة أن تخضع دون غيرها بالرعاية التي تحقق الاحتواء المنشود؟

إننا إذا اعتمدنا المعيار الذي تتبناه الأمم المتحدة الذي يصنف ضمن الشباب أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة (ما بين سنين العاشرة و15 سنة يعدون مراهقين)، فسندج إننا أضعنا كلفة بشرية تضم ثلث سكان مصر، أي نحو 30 مليون شخص.. وهم خليط من العمال الصناعيين والزراعيين والطلاب والخريجين.. ولا أظن أن الحديث عن الرعاية يستهدف هؤلاء جميعا.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتا والأقوى حضورا، رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فبعض الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع الرعاية يستهدف هؤلاء جميعا.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتا والأقوى حضورا، رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فبعض الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع الرعاية يستهدف هؤلاء جميعا.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتا والأقوى حضورا، رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فبعض الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع الرعاية يستهدف هؤلاء جميعا.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتا والأقوى حضورا، رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فبعض الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع

الرعاية يستهدف هؤلاء جميعا.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتا والأقوى حضورا، رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فبعض الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع الرعاية يستهدف هؤلاء جميعا.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتا والأقوى حضورا، رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فبعض الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع الرعاية يستهدف هؤلاء جميعا.. وأغلب الظن أنه يخاطب شباب الجامعات وخريجها الأعلى صوتا والأقوى حضورا، رغم أن الآخرين ينبغي أن تشملهم جهود الرعاية، فبعض الفئات الأكثر معاناة من الألبس وتوضع

جلال الدين الرومي ترك بصمة عميقة على أدونيس وقاسم حداد وسركون بولص

السعودي عبد المحسن يوسف: مقامرة القراءة

أثمرت «قامر برأسه كأنه الورد»



رشيد المومني *

الأخر بين ضوء الاختلاف وظلمته

■ إن التمييز من مفارقة المشتراك، خاصة في شقّه الفكري والإبداعي، يعود للمجاهرة بخصوصية اختياراتها، التي يحدث أن تتعارض مع اختيارات المشتراك، والشائع والعمد عادة، من قبل السلطات الرمزية المحكمة في حركيته، حيث تُصنّف عليها هذه السادت، متعة هذه المفارقة، في اجتراف مسارات مستقبلية، يكون لها دورها الفعال، في إضاءة مواقع مختلفة من تربة الإبداع والفكر.

إن ذات الكتابة، على سبيل المثال لا الحصر، ومن موقع اعتبارها طرفاً مباشراً في اقتراف خرائط ومسالك جديدة لكيثونية، مطالبة بأن تكون ذلك الآخر، الحرص على أن يظل محققاً بخصوصيته، وبحضوره الإشكالي، بين غيره من الذات، في رحاب كثلة المشتراك المتظار عبثاً بتناسقه وانسجامه، علماً بأن تحقيق الانتقال على أرضية هذه المسافة، يحتاج إلى حظ وافٍ من المكابدة والمكابر العرفية، كما يحتاج إلى قدرة تحمل مضاعفة، من أجل التصدي لقوانين التهديد بالاعزل، التي تظل حاضرة بالقوة والبالغ. ذلك أن الجاهر بالروية المغايرة، في إعلان ضمني عن اختلاف، قد يكون جذرياً أو نسبياً، كما هي إعلان بالأصل حديث عن مصداقية ذاتها، كما أن الإنشائية إلى اليوس التي يمكن أن يطبع هوية جماعة ما، هو في عمقه، وفي واقع، يؤس ملتصق بمجموع مكونات ذاتها. إن حضور ذات عارية، ومجردة من خصوصيتها، سيؤدي لا محالة إلى إحداث أعصاب مزمنة في الجسد الجماعي، كما قد يصيبه بعاهات مستدامة، كما أن المنهجية الموضوعية لتأهيلها، تكمن في تحريكها من سلطة دمجها القسري والعدواني في المشترك الجمعي، في أفق وضعها ضمن سياق التوثاب الحضارية الكبرى والحكومة بقاء إن إنتاجيات الكثرة، بما هي تعدد أهل بانفاحتها، وراد نوعي للتعهد والتتويج الاختياري، فالكثرة، توسع محيط دائرة الكيئونة، كما تضاعف من حركيته، وبموجبها أيضاً، تستمد الحرية قوة حضورها وألية اشتغالها، حيث تعدد فرص الاختيارات، والمبادرات، فسي رحابها الكثرة، تتجدد أنماط التفكيك وميكانيزماته، فضلاً عن تجدد آليات الفهم والتأويل. وكلها تفضي إلى خيمة مشتركة، التي تجعلها تتعرفوا على الطرق المتحجبة في ظلمة القبول، والتعرف، وأكثر دراية وخبرة، بأسرار وخبايا ذلك الجمع المطنن إن تارة مشتركة، فضلاً عن التوافق الحتمية، لشروط وجودك في قلب الهندسة، التي تعتمد عادة على قانون التجاذب، بما يتميز به من دقة محكمة، وإضافة كافية لإرداك الحدود، التي ينبغي أن تمتد للمسافات على سطوحها، كي تتوقف في اللحظة المناسبة، ذلك أن التجاذب، وباعتباره الترجمة الإيجابية لكل تفاعل حي، يضفي على الحوار دلالاته، بالفرز نفسه الذي يتحكم في المركزات التي تستند لنقاط إنفاقها هذا الحوار، بما هو عبئة لكل تساكين وتعايش متمثل، وبما هو بحث وتساؤل، أيضاً، في قلب التجاذب ذاته، يتكشف التواصل فاعليته الإجرائية، الحاضرة بين حد القول وحد الصمت.

إذن وتأسيساً عليه، ما الذي يحدث حينما خلسة، تفكر في الخروج منه؟ وتحديدا من خيمة مشتركة، الاستيداع الجماعي على التصديق برفقته البارذ العاكس الخروج من رعاية جمع، ملون بانتمائه الملق، وبلغته المتكسلة، كما بدعوته المضمرة لزوال سائب، خارج حضرة الوجود، وتمت رحمة مواقع غير معدة لا للإقامة، ولا للزيارة، ألا للحلم، واللافتنار.

■ إن تكون غير ما يدعوك المشترك الجماعي إليه، مطلب ملح، يحتاج إلى غير قليل من التمرن على الإنصات إلى ذاته، على معرفته، واستيعاب دللته، فإن تكون غير ما أنت، هي دعوة صريحة للذات، كي تتكسر لذاتها، من خلال إسقاطها لجسداً غريباً، على حساب الاندماج في لعبة التماهيات المصطنعة، مع التفكير، باننا غير معينين في هذا السياق، للجانبا الاختياري، المتحور عاد، حول ثنائية الاستقامة والانحراف، الذي يهييب بالذات، كي تنموضع في مكانها الأرفع، وفق التصنيف المتعارف عليه اجتماعياً وعرفياً. من ما يعيننا أساساً هنا، هو الجانب الفكري والإبداعي العميق، الذي تتشكل به من خلاله، هوية الذات، فإن تكون وفق ما ينبغي لك أن تكونه، يتضمن من هذا المطلق، دعوة صريحة لتلكى المعارف والأثني، عن تعاليم المشترك الجمعي، التي لا يمكن أن تكون في نهاية المطاف، إلا تدجينيةً واحتواءيةً، تستهدف اجتراف جندرك من تربة علاقتك الجدلية، العقلانية والحضارية بذاتها، كما بالأخر، وبالوجود.

إن جذرية هذا التحلي، هي الكلمة باحداث تلك الترسية، وذلك الانقلاب الكبير، الذي تتجدد به بصيرة الكائن، بفعل الحضور التناهي لدينامية الامتلاء، التي يمكن اعتبارها الرسم الفعلي لمحاولة لحظة الانقلاب التاريخي والإبداعية الجديدة والعاقبة، التي تظل ماثلة على خلفية كل تحول تاريخي مفارق، ومؤشر على إمكانية إنتاج تجربة/تجارب الاختلاف، التي يمكن على ضوء هذا الاقتراح، إيجاد صيغة مفهوماً ضمن تعدها الهيولاني التي تندر في دلالته وابعادها، حيث يمكن الإشارة إلى اختلاف غنائي، من رن سلسل، يفري الأخر بالإنصات إلى الغير، في أفق الانتهاء إلى فاعل متبادل وبناء، أو على النقيض من ذلك، إلى اختلاف مهور بعنقه التاريخي والعنقادي، الذي لا يمكن إلا أن يستحدث الأخر، على تأليب فضائه اعميك، من خلال تصنيفك في خانة خطر محدد، ينبغي تفاديه، بالإجاه الفوري على حضوره، فضلاً عن تقاطر ذلك الكم الهائل من الاختلافات، التي تبدو من حيث الظاهر ثانوية، في حين أنها قابلة، لأن تتحول بموجب تراكبها، إلى اختلافات مفرجة، الضمنية إلى فئات يعندر التنكهن يحدود مجالها، ويجمع مأسيتها التي سترتبت عن نداء تعاضدا، وإذا ما سئلنا، بلسم، بان البنية الهوياتية لكل ذات فردية أو جماعية، هي نتاج تفاعل كم هائل من العناصر/المعلومات المتكاملة والمتنافرة مديتيا، فسكون من صعوبة يمكن على المحلل والمقارب، إخضاع آليات اشتغالها للملاحظة، التي يمكن أن هذه العناصر/المعلومات، تستمد هي أيضاً هويتها الفعلية، من مجموع تفاعلاتها بغيرها، والتي يحدث أن يطبعها التناوب أو التجاذب، تبعاً لخصوصية ونوعية التعاقبات القائمة بينها، والوسومة غالباً بالمشاشة، بفعل التفاوتات والكبرية والعميقة، الحاصلة في تمثّل هذه المقومات، التي لا حدود مرجعياتها الاجتماعية والسيكولوجية والثقافية، وهو ما يؤكد الحاجة إلى ما لحنا إليه، من جهة وجوب القيام بتفكيك موضوعي وعقلاني لها، الذي سيظل ضدا علينا، أما على درجة كبيرة من التمتع، إن لم نقل في حكم الاستحالة، كي يظل الغامض في نهاية المطاف، محققاً بحضوره ببيتنا وفينا، ذاتا كان، لصا أو خطايا، من أجل ممارستها لسلطة إحداث ذلك التأثير، الذي لا مرد له، بين ذوات متناقلة، على تباينات دواخلها، من دون أن يسفغ لها ذلك الظاهر المشترك، بتحقيق وهم نتائجها وتكاملها الهوياتي.

■ إن ضرورة الوعي بحضور هذا الغامض، هي الحلقة المقفولة في سلسلة ضيقنا لإجالات الشرخ الكبير، الذي يعاني منه سؤال العلاقة المتوترة والمتشنجة، القائمة بين الذات والأخر، والتي تراوح بشكل غير منتظم، وغير عقلاني بين ظلمة الاختلاف والنقاة، على شاشته المشهد الكوني، كما أن الإشكال الكبير الذي يتفاقم بحضوره على المشاشة ذاتها، لا يمكن في غياب منهجية تفعيل الهوي، بغير ما يمكن في حرص المراكز المستقررة بقرارات تعميم الظلمة والضوء في تلك الجهات المنتقاة بعناية جاد مكر، على أن يظل الغامض محققاً دائماً، بانفلاته الكبير والدائم، كي تظل الأرض محتفظة بدورتها، وفق المدارات التي ليس للذات أن تجد لها أي تبديل ممكن أو محتمل.

متشرة وغيوم مقفلة وتوق إلى البوح المغاير للسائد والمتفق عليه من حيث اللغة وكذلك الضمان، يتابع بلغة السحور قائلًا: «كنت أضع خطا تحت ومضة قصيرة واحدة في صفحة كاملة، كنت كمن يبحث عن وردة في حقل واسع مليء بالأشجار والأعشاب والحفايش وشواها من الكائنات، كان قلبي يختر وروحي تصطفي وقلم الرصاص ينتقي ويخط تحت ما يروق لي، بعد هذه المهمة القرآنية العميقة عدت من جديد لنقل تلك البروق برقًا.. وتلك الخيوم غيمة غيمة.. وتلك المياه الحصبية قطرة قطرة في دفتر كبير، تركته زما ثم عدت إليه لأصطفي منه ما يقطر شعرا، شعرا يعيش في الزمن ويحيا ويتنفس ويضيف ويدلنا على ما يمور في الأعماق وما تهجس به الروح وما تتوق إليه.

شعر غير قابل للموت والفتناء لأنه تابع من ذات نورانية توافقة إلى التحليق ومسكونة بالنجليات، تتجاسر على هاجس الفناء والعدم بالكلمات، وبالكمالات تحيي وجودا جديدا ليس قابلا للعدم، وتجعل من العلم وجودا أخر، يستعصي على الموت، وتحلّف في بوح أسرو بصفه حياة تتجدد، تتحاز للروح وتجعل الجسد يتجاسر على خياناته وطينته وعمته الطين الذي فيه، كما تجعل الطين يرقى لأن يكون نواب، يتحنن الكثير من الأجنة كي يعلو ويلحق ويظهر وينشأ عن الضيفض.. ذلك الضيفض الذي لا يطير فيه سوى الذباب.

يقول الرومي: «لا تمض نحو حيّ الياس فهناك أمل لا تمض صوب الظلمة فهناك شمس»



عبد المحسن يوسف

متنطفئ أقماره الناضجة. أثناء هذه الرحلة في عوالم مولانا، هل وضعت يدك على من تأثر من الشعراء بالرومي من دون أن يشيّر؟

بالتماكيد، قال، جلال الدين الرومي ترك بصمة عميقة على أسماء كبيرة في المشهد الشعري العربي والعالي، هناك من أفاد بوضوح من هذه التجربة في اللغة وبنية النص والرؤيا ذاتها، أستطيع أن أسمى من دون تردد، أدونيس، قاسم حداد، سركون بولص، الذي وضع عنواناً لديوان له فقرة مأخوذة بقصته وقصبتها من جلال الدين الرومي. أيضا لا أنسى سان جون بيرس، لقد تجلّى جلال الدين الرومي في مناراته بوضوح تام، وكان الغرب يقول لنا برضاكم ردت إليكم، خاصة حينما قام أدونيس بترجمة تلك المنارات، أعني تجربة سان جون بيرس، كل هؤلاء ينظرون لا قراء غيرهم ولا يعرفون أن للدرج نجومًا تضيء..

أهل النخيل» للعراقي جنان حلواني... ملحمة المكان

عاشتها تشكيمات ما يُعرف بـ«الأصا»، ومراكزهم ضدّ القوات النظامية العراقية، منذ أواخر السبعينات، بالاشتراك مع القائلين الأكراد (البينسمرات)، ويوجي الكاتب عبر سياقٍ طرحه هذا الموضوع بإعادة قراءة أو تقييم تلك التجربة، وهو ما يلتقي مع قراءات النقدية، السالف الحديث عنها، لحدّة التمزّد في الأوار. إن شساعة وإمتداد موضوعات الرواية وتعدد الأمكنة وتنوعها فيها واتساع ثقل الشخصيات وتعدد مآلاتها، كل ذلك أعطى القارئ انطباعاً بانواراميتها، ما جعلها توحى باتجاهات متنوعة حدّ التقاطع، فتارة هي رومانسية، لتعلاقة الحب التي غسرت كل ثناياها في نكر وأنثى، وتارة أخرى بوليسية كما في مطاردات يوسف في الأوار وإقامه على السرقة والقتل وتخلصه من المواقف رغم صعوبتها، وحينها هي تاريخية تسجيلية، لكن كل ذلك، وتأكيداً ثانية على نوع اللغة المستخدمة، عبر غلالة شعرية في الغالب، كما يحسب الرواية توظيفها اللغة الفصيح في الحوارات، وعدم انزلاقها إلى العامية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن تقنية الاقتتاح والخاتمة كانت متميزة وقد أضفت على الرواية نوعاً من البناء الدائري.

ورسم الشجرة، في الخاتمة، التي تحمل أوراقتها أسماء شخصيات العمل، إضافة إلى اسم الكاتب تُذكّر بتقنيات الأفلام، حيث قائمة كادر العمل في نهاية الفيلم، وبالمقابل تنبغي الإشارة إلى أن الرواية انزلت إلى استخدام الجنس وفي أوضح صورته، وبايسراف وتكرار، من دون أي ميزر، بل ببدأ الأمر نوعاً من البهوس والحظ من مكانة المرأة فيهذ لم تكن، في الغالب، سوى أداة لتصرف رغبات الرجل، والأخير بدا وكأن لا شأن له على جسد، وفي أقسى الظروف حتى لو تحست وطأة الحضارة بخطر الموت، ومثال ذلك «يوسف»، عند مطاردته في الأوار، الأمر الذي يخالف ما هو منطقي، موضوعي أو فني. إن من شأن ملاحظة كهذه وغيرها إضافة إلى أخذ الانتقاد في الوصف والافتقار للغة والتكرار لبعض التيمات، أن تذهب بالعمل بعيداً عن سيطرة الكاتب، وفي الوقت ذاته كتيجية مترتبة عليه، عن شغف القارئ.

ما المبررات لعدوك للرومي اليوم؟

لـ «أكن معنيا وأنا أقرأ تجربة الرومي العريضة الواسعة العميقة، بالأيدولوجيا ولا بالسياسة ولا بالحكمة، كنت معنيا بالبروق الشعرية المغايرة المتحركة منذ قرون بينما نحن العرب وتحميدا في الغلاب كالتخصص متعارك على مفردة «الحدث»، اليوس هذا الأمر يعني فيما يعنيه أنا جنتنا إلى الحداثلة متأخرين؟ محض سؤال.. أن تركه معلقاً في الهواء كمثل هرم.. وبيومنا أنا أقرأ تلك الجملدات، كنت أضع خطا بلقلم الرصاص تحت أي ومضة مدتهشة أو المتاعة مغايرة.. أكثر ما كان يدشنني تلك الصور الشعرية الجديدة والطازجة التي لم تجر صوراً قديمة ولم تقلد أبقا سابقا، ولم تحك قصة في مقام محدود سلفاً.. أيضا كانت تستفزني قبني تلك الومضة وطريقة صوغها، كل هذا كان يحدث وأنا أقرأ بين السطور، بين تلال هائلة من الكلمات يروق

بأسم المرعبي *

وساهم فيها شيعيون متشوقون. يصف الكاتب رحلة إحدى شخصياته «يوسف»، من البصرة إلى الأوار للاتحاق بحركة التمرد. وبعد الاستغراق في تفاصيل الرحلة – الهروب إلى تلك السطحات المائية النائية وقائه العديد من الأشخاص، وسوى ذلك ينهتي الكاتب إلى القول ببلوغ «يوسف» محطته الأخيرة قبل الانطلاق لتنفيذ العمليات العسكرية: «هذا المقر هو المركز العسكري لتنظيم القيادة المركزية». هذه الإشارة تعني زمينا أننا في شهر يونيو/حزيران عام 1968. أو ما بعده لأن انطلاق الحركة حدث في التاريخ المذكور، رغم أن الحضريرات والجنادات بثشاشها بدأت قبل سنة تقريبا، لهذا نثمة من يؤرّخ لبدائها بعام 1967.

إن تصدي الرواية لتصوير جانب من حركة التمرد في الأوار، أو الكلام عنها، هو واحد من العلامات القليلة فيها، كما سلفت، التي تسهل استرجاع الخطيفة التاريخية لها. ومن هنا يمكن القول إن حقبتي الستينيات والسبعينات هما أرضية العمل لكل في قسمه العراقي، وإن كان التقسيم الأكبر من الرواية اتخذ من السبعينات مهادا له، بدلالة الجوع العام وأيضاً من خلال بعض التفاصيل، سردا أو فعلا، التي تؤكّد سسمة السبعينيات، مثل مظاهر عنف السلطة واستشراس أجهزة الأمن ومطاردة القوى الوطنية والدينية، كالحزب الشيوعي وحزب الدعوة، والمعروف أن الحملة تصفية هاتين القوتين المعارضتين بدأت، تحديداً أواخر السبعينيات، إن لم بعد السياسي، أو في الأقل الوعي به، حاضر في «أهل النخيل»، من خلال هواجس العديد من الشخصيات مثل، إسماعيل، بدر، يوسف، جواد، جبار اللاتيني، حسين العامل – الذي يُقّل أثقا مطاردة رجال الأمن له – وحتى لدى شخصية، وإن بدت هامشية، مثل «جودي»، لتعاطفه، والذي يُقل هو الآخر على يد رجال الشرطة، رغم أنه لم يكن هو المستهدف.

■ ما أن التفت لنفح عن «أنا»، وإن غير صوت السراوي، في تمسيد النقد والسائلة حتى لحرقة الكفاح المسلح في الأوار، بعد إن جعل من «يوسف»، أحد

فاتن حمودي *

■ إن تأخذه مقامرة القراءة نحو الاستغراق بعالم جلال الدين الرومي أحد المتصوفين الشعراء، ونسايك الأثمة، أن يأخذ الطريق إلى اصطيد والقطاط ما يبهر في شعرية الرومي، من المثوي، وكتيب أخرى، هذه القراءة وهذا الرصد القرآني المكثف لأشعار الرومي، التي جمعتها قطرة قطرة كقصيدة نثرية فاتنة، وكأنه ينتقي هذه الجمل الخاطفة، ينتزعها انتزعا ضمن كلام، ليقدّمها للقارئ العربي، بهذه الصورة الحدائنية الدهشة، وكأنها كتبت للو.

■ قامر برأسه كأنه الورد، هذا العنوان اللافت، الذي يتكشف مصائر أصحاب الرأي من الشعراء والمتصوفة، الذين يتحركون في عالم مغلوم بالجهل، صدر الكتاب عن مؤسسة أروقة للدراسات والنشر.

يقول: «ينظرون لا أقراء غيرهم ولا يعرفون أن للدرج نجومًا تضيء»، ولأن رحلة القراءة إلى الداخل، حيث فضاء المعنى، لها عبد المحسن يوسف يبدأ تلك النصوص المقصودة، التي تعاند الزمن بموضة شعرية لجلال الدين الرومي كأنها كتبت للو، فتشير إلى ما نحن عليه اليوم، «إن الذي يتحدث عن الطريق المليء بالدماء، كيف بداته بهذه الصورة.....» إن الذي يتحدث عن الطريق المليء بالدماء، اختيارات فيها موقف ونيل وإنزاح للجب، حيث يعود يوسف إلى أكثر من ثمانية قرون حيث عاش الرومي من (1207 – 1273) ويتنقّى لها هذه الوضوات

ينقل من جمل شعرية تحكي عن الناي والوجع، والمشعق: «بمسعد، إن أبا العشق الطيب يا هوسا، حتى الجبل بدأ في الرقص وخفّ هنا إشارة إلى العشق والسعادة، العشق والرقص، أخفة الروح، من ينقل إلى الموت عشقا، تكثّف عال لأحوال العاشق، العاشق مقابل المعشوق، ليتوقف بعد ذلك عند وجع الإنسان، فيقول: «كل واحد ما نسجع بغيره»، وما تحمله هذه الجملة الشعرية من إدانة للزمن، ولأن الصوفي ابن الوقت، على حد تعبير الرومي، فإن

أهل النخيل» للعراقي جنان حلواني... ملحمة المكان

وأفادها، لصاً وقائلاً، عددا عن تفاصيل أخرى تحمل القارئ على التساؤل بدورها، من حركة تتمّ عن الكثير من الارجتال ليتضح أنها لم تكن أكثر من أحلام نثرية، ترتّب بالسنلي أكثر من الإجابي، وهو ما كان عليه واقع الحال بالفعل.

الرواية، المكان. المانوراما

رواية «أهل النخيل» هي رواية مكان وعنوانها، في حد ذاته، ذو دلالة مكانية. وعلى فقرة شخصيها وأهيمتهم في سياق السرد وحضورهم، بدوا كما لو أنهم صغيرو من أجل التعريف بالمكان ويعتة ثانية من غيبوبة التمزّن ورماد الحروب .



نص

وداد نبي *

الجنود طرائد لا تنام

الجنود الذين يخوضون الحروب

الجنود الذين يضعفون على أزوار الطائفة لترمي البراميل على الأحياء السكنية والحدائق والمشارفي الجنود الذين يقصفون ليل نهار رافعين شارة النصر بعد كل مجزرة هل شاهدوا يوماً الحروب الرمزيّة لتلك القرى هل كانوا مرامقين وشبابا مشوا بشوارع تلك المدن مغرّوا لصغارهم بمسجمة هل لعمرو أي أياهم لعبة الحرب والجندي الذي يدافع عن بلاده هل قفزوا بأحضانهم كجراء صغيرة ويربية وناموا من التعب الجنود الذين يحملون البنادق

الجنود الذين يضعفون على أزوار الطائفة لترمي البراميل على الأحياء السكنية والحدائق والمشارفي الجنود الذين يقصفون ليل نهار رافعين شارة النصر بعد كل مجزرة هل شاهدوا يوماً الحروب الرمزيّة لتلك القرى هل كانوا مرامقين وشبابا مشوا بشوارع تلك المدن مغرّوا لصغارهم بمسجمة هل لعمرو أي أياهم لعبة الحرب والجندي الذي يدافع عن بلاده هل قفزوا بأحضانهم كجراء صغيرة ويربية وناموا من التعب الجنود الذين يحملون البنادق

عبد الحق المنطرش: المهرجانات خدمت كثيرا الفيلم المغربي



الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوعنبر:

يعتبر رئيس مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف عبد الحق المنطرش أن الدورة الواحدة والعشرين التي انطلقت في 29 يناير/كانون الثاني وتستمر إلى 5 الشهر الجاري، هي مرحلة ما بعد التضج، واستمرارية سنوات العطاء دون انقطاع، وهو يرى أن زخم المهرجانات في المغرب خدم الفيلم المغربي الذي اضحي على عرش المشاهدة وحرك عجلة الفن في المناطق النائية والمدن الصغيرة التي اندثرت فيها القاعات السينمائية. في هذا الحوار يتحدث عن إضافات الدورة التي يتنافس فيها 14 فيلما من 16 دولة على نيل جائزة الحسن الثاني الأولى وأيضا أسباب تأجيلها ومحاور أخرى تخص الشأن السينمائي مغربيا وعربيا.

■ ما الجديد وما القيمة المضافة لهذه السنة؟
□ المميز أننا حافظنا على الاستمرارية كل هذه السنوات، رغم بعض المشاكل التي تعترضنا، كما أنها سن نضج باختيار في عمر المهرجان أصبح له صيت دولي وتميز وقيمة فنية، بالأخص مثلا في حديث لي مع مسؤول في سفارة المغرب في مصر أخبرني أن المهتمين بالشأن السينمائي هناك يفضلون زيارة وتغطية مهرجاني مراكش والرباط من بين مهرجانات المغرب، وهذه السنة وصلنا لـ 31 دولة مشاركة ضمنها 14 فيلما في المسابقة من 16 دولة، وهناك 60 فيلما مبرجا للعرض بعدد ثلاث عروض يوميا في ثلاث أماكن «قاعة الفن

«المدنية الخفية»: مسرحية غنائية لتشجيع الأطفال على اتخاذ خيارات صحية

بيروت - من صفاء كنج: إنها رحلة خاطفة إلى بطنستان، بطن بنغو، النهم الشره، الذي يجب أكل الحلوى والساكرا ويميل تناول الحبوب والخضار والفاكهة، لأنه لا يجيها. فينتهي به الأمر إلى إصابته بآلام في معدته، وضعف في عضلاته وعظامه، ما العمل إذن؟ بنغو هو طفل مثل أي طفل آخر تعود على تناول الحلوى، وعلينا الآن أن نعمل على تعويده على تنويع طعامه حفاظا على صحته وعلى سلامته.

المدنية الخفية هي قصة مسلية وغريبة ومدمجة بشخصياتها الطريفة ومشاهداتها الغنائية التي تأسر الصغار والكبار، تعتمد المسرحية على شخصيات عالم «الهدد أفلاطون الصغير» وتتسلق امتدادا لمشروع أفلاطون الصغير الذي بدأ بمجلة علمية مسلية يجيبها الأطفال لما فيها من رسوم والوان وقصص ولعاب متنوعة.

من خلال مشاهد المسرحية التفاعلية الطريفة يتعلم بنغو ومعه الصغار والكبار أن الغذاء المتنوع هو الأساس للحفاظ على صحتنا. إنها رسائل بسيطة جدا غير مباشرة يتعلم منها الأطفال أنهم قادرون على اتخاذ خيارات صحية. فليس من باب الصدفة أن تبدأ المسرحية بعبارة يقولها الهدد أفلاطون «الحلوى هي المشكلة» ثم يظهر الأستاذ «بن» ليشاركنا من ألم في ساقه ويحكي لنا على أنغام الموسيقى «بنغو من فعل بي هذا، لو كان طعامه حسن، ما كانت عظامي هكذا». أما «حبوبة» الفتاة الخفية فتحكي لنا كيف امتنع بنغو عن تناول الحلوى وكيف أدى ذلك إلى نقص الحديد في جسمه، واضعاف الأستاذ «عضل» أكثر شخصيات المسرحية شعبية بين الأطفال ومعه «السيد سلطة» و«السيد فواكه» العاك من الغربة. ومع الأطفال تنادي كل الشخصيات من داخل «بطنستان» بنغو لكي يشرب الحليب، ويأكل الجبنة، والعدس، والخضار والفاكهة، فيحصل على الكالسيوم والبروتين والحديد والسكر

الطبيعي والألياف والفيتامينات ويعود قويا ويزول ألم بطنه.

إنها 50 دقيقة من المرح والهاتف والتصفيق والضحك، يخرج بعدها الأطفال وهم يرددون كلمات أغانيها البسيطة «بالبيض واللحوم الجسم لن يهون، وبعدها الرياضة لنحرق الدهون» قبل أن تختتم المسرحية بالتحاور نستطيع أن نجعل خيارنا أفضل.

المسرحية التي نالت إعجاب المدرسين والأهل والأطفال تحمل رسالة بسيطة وهي أن كل ما يحتاجه الأطفال هو توجيه بسيط لكي تصبح خياراتهم أفضل. وكل ما يحتاجه الأهل هو مسرحية جميلة وطريقة لكي يتذكروا أن عليهم أن يعطوا الأطفال خيارات أفضل. الحليب والبيض وقليل من اللحم والكثير من الخضار والحبوب وبعض الفاكهة. والقليل القليل القليل من الحلوى والساكرا. هذا ما يجب أن تكون عليه خيارنا جميعا دون أي استثناء!

روحينا تشارك في مسلسل «الأسطورة» و«الطبال»



القاهرة - «القدس العربي»:

حسن يوسف وآخرين، كما تواصل روحينا استعدادها لبدء تصوير دورها في مسلسل «الطبال»، للفنان أمير كراة، حيث تجسد ضمن أحداث العمل دور «سوستا»، وهي فتاة شعبية، تقطن في إحدى الحارات، ويشارك في بطولة العمل كل من وليد فواز وأمل رزق وأحمد صيام وأحمد صلاح حسني ومحمد مهران وخالد كمال وطراي الفهري ونيل عيسى، والتونسية سامية الطرابلسي وهي عمر وصبري عبد المنعم، من تأليف هشام هلال، وإنتاج دينا كريم، وإخراج عصام نصار في أولى تجاربه الإخراجية.

تشارك الفنانة روحينا في عملين لشهر رمضان المقبل، حيث بدأت تصوير دورها في مسلسل «الأسطورة»، الذي يقوم ببطولته الفنان محمد رمضان، وتجسد من خلاله دور امرأة تدعى «حنان»، تتعرض لوقف صعب، يغير مجرى حياتها. والمسلسل من تأليف محمد عبد العطي، وإخراج محمد سامي، ويشارك في بطولته كل من فرانسوا عبد الحميد وروحينا وهادي الجيار وتيسرين أمين وعائدة رياض وباسمين صبري وعمر

شبكة «الجزيرة» تطلق خدمة صوتية لقناتها العربية والإنكليزية

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم

أطلقت شبكة الجزيرة الإعلامية التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقرا لها خدمة صوتية جديدة تتيح لمستخدمي الهواتف النقالة في المناطق ذات الإرسال الضعيف والبطء متابعة بث قناتها العربية والإنكليزية بالصوت.

وستساهم الخدمة في الوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور في المناطق التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت السريع، ويصعب فيها مشاهدة وتحميل الفيديو. وتستهدف هذه الخدمة بالدرجة الأولى جمهور قناتي الجزيرة والجزيرة الإنكليزية في مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا الجنوبية. كما تسعى الجزيرة لتقديم ذات الخدمة لزيد من القنوات والمنصات مستقبلا، وقال إبراهيم حامد، مدير المشاريع والمنصات الرقمية في شبكة الجزيرة الإعلامية في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه: «تمنح الخدمة الجديدة المتابعين فرصة الاستماع إلى بث قناتي الجزيرة باللغتين العربية والإنكليزية، وذلك التزاماً منا بتطوير منتجنا الرقمية في المناطق المحرومة من خدمات الإنترنت السريع كجنوب شرق آسيا وأفريقيا».

كما عبر سميح إبراهيم، مدير قطاع المبيعات والتوزيع في شبكة الجزيرة الإعلامية، عن حماسه لإطلاق الخدمة الجديدة قائلاً: «نحن متحمسون جدا لتقديم المحتوى



الإعلامي للجزيرة من خلال منصة الخدمة الصوتية لتصل إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور الذي لا يمكنه أن يشاهد الجزيرة بالصوت والصورة معا، نظرا لضعف خدمة الإنترنت في مناطقهم». وأضاف إبراهيم: «تواصل الجزيرة توسعها في العالم الرقمي واستكشافها لوسائل ابتكارية توصل من خلالها المحتوى إلى الجمهور بطرق مختلفة. ويشكل هذا الإعلان فرصة جديدة لتعزيز بصمتنا في العالم الرقمي، بينما نمضي قدما في التزامنا بتوفير محتوى الجزيرة عبر جميع المنصات المتوفرة».

نبيل الحلفاوي وهياتم يلتحقان بفريق عمل «في بيتنا ونوس»

القاهرة - «القدس العربي»:

يستكمل النجم الكبير يحيى الفخراني تصوير مشاهد مسلسله الجديد «في بيتنا ونوس»، وذلك بعد فترة توقف بسبب احتفالات 25 يناير وحصول فريق العمل على إجازة. وقد انضم مؤخرا إلى المسلسل كل من الفنان الكبير نبيل الحلفاوي والفنانة هياتم والفنانة إنعام سالوسة، ليكملوا

«مدرسة الحب» تعرض على قناة مشفرة في «عيد الحب»

دمشق - «القدس العربي»:

يستعد المسلسل العربي المشترك «مدرسة الحب» لعرضه الأول على الشاشات قريباً، حيث اختارت الشركة المنتجة يوم 14 شباط/فبراير أو ما يُعرف بعيد «الفلانتاين» كموعِد لانطلاق العمل على محطة OSN المشفرة.

«مدرسة الحب» هو عمل اجتماعي معاصر، يتألف من ثلاثيات «عشرون حكاية في جزأين» أخرجها صفوان نعمو عن نصوص كتب معظمها مازن طه ونور شيشكلي، وغنى الشارة النجم العراقي كاظم الساهر، من ألحانه وكلمات الشاعر



السوري الراحل نزار قباني.

يشارك في بطولة المسلسل

من سوريا، عابدين فهد، أمل

عرفة، عبد المنعم عماديري،

قيس الشيخ نجيب،

ديمة بياضة، ميسون أبو

أسعد، منى واصف،

مرح جبر، ومن الجزائر

أمل بوشوشة، ومن

لبنان فادي إبراهيم، باسم

مغنية، ورد الخال، يوسف

الخال، باميلا الكيك، ماغي بو

غصن، وعمار شلق، كما يشارك في إحدى

ثلاثياته المغني اللبناني مروان خوري.

عابدين فهد

مروان خوري

عابدين فهد

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	6	3			
		3	1		
5		8	4		7
					7
9	1			6	3
		2			
8	7				1
6			1	3	2
		5	6		
				7	9

أبراج

الحمل

عليك ان تكون أكثر انفتاحاً على الآخرين، وهذا يعزز الثقة بينك وبينهم والتفاهم على الكثير من المشاريع التي تعود بالنفع على الجميع

الثور

بعض أصحاب السيئة يهددون بإفساد علاقتك بالشريك، فتحاول التصدي لهم سريعاً، وتسبب الأمور كما يجب وتضع النقاط على الحروف

الجوزاء

حاول أن تعالج الأمور بينك وبين

الحبيب بهدوء، ولا تنتهمه بالانفعال وسوء الظن، وحقق من عصبيتك في تعاطيك معه

السرطان

خفف اندفاعك تجاه الشريك، لأن ذلك قد يخلق عنده بعض الأناثية والتوتر والشك في حبه لك

الأسد

الإخلاص هو عنوان الأيام المقلية مع الشريك، وهذا يخلق بينكما أجواء من الراحة والسعادة يحسدكما عليها القريب والبعيد

العذراء

عليك في الوضع الحساس بذل

الجدي

جهود مضاعفة لتتال المنصب الذي تستحقه، وكل ما عدا ذلك لن يجديك نفعا

الميزان

بالإرادة الصلبة والعزم أتمت قادر على التغلب على مشاكلك الصحية والتخلص من السمعة الزائفة

العقرب

الحبوية الظاهرة سببها من دون شك، مواظبتك على التمارين الرياضية

القوس

ساعد الآخرين وشاركهم في مهام العمل لكن أكثر إيجابية في التعاطي معهم فتكسب ودهم

الحوت

الأزمات التي تعترضك في شؤون العمل ترتد سلباً على نفسيتك وصحتك، فانتبه

حل العله السابق

7	3	1	8	2	9	6	5	4
9	6	8	5	4	3	7	1	2
4	2	5	6	1	7	9	3	8
8	9	2	4	6	1	5	7	3
1	7	3	9	5	8	4	2	6
5	4	6	7	3	2	1	8	9
2	5	9	1	8	6	3	4	7
6	8	4	3	7	5	2	9	1
3	1	7	2	9	4	8	6	5



فضائيات وأرضيات

حكومة بنكيان تسيطر على التلفزيون... أنى لها ذلك!؟

الطاهر الطويل *

ما فتئت «الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» في المغرب تؤكد من خلال تقاريرها المختلفة - أن حكومة عبد الإله بنكيان ومعها أغلبيتها الحزبية تحظى بحصة الأسد في النشرات الإخبارية بالقنوات التلفزيونية العمومية. هذا المعنى تفسره أصوات من المعارضة بكونه «هيمنة» حكومية على التلفزيون، في الوقت الذي ينبغي أن يكون فيه هذا الأخير مستقلاً وبعيداً عن أية وصاية رسمية.

بيد أن الخلاصة التي تشير إليها «الهيئة» المذكورة تدفع إلى طرح السؤال التالي: كيف يمكن الحديث عن «هيمنة» حكومية على التلفزيون، وبنكيان نفسه ما انفك يتشكى من بعض مسؤولي القنوات المغربية، معتبراً أنهم يتحيزون أحياناً ضد حكومته؟ ونفهم من شكواه أن لا سلطة له على أولئك المسؤولين، وأنهم يتجاوزونه باستمرار؛ مما يعني أن إصلاح الإعلام العمومي أكبر منه، وهي قضية يؤكدها الخبير في الإعلام الدكتور يحيى الجياوي، حين يذهب إلى القول إن لا الحكومة الحالية ولا أية حكومة أخرى بقادرة على القيام بإصلاحات جهرية في هذا القطاع الاستراتيجي، لكونه يتجاوز السلطة التنفيذية.

من هنا، يجدر التساؤل عما إذا كان للحكومة المغربية وأغلبيتها يد في طغيان حضورها ضمن نشرات الإخبار بالتلفزيون، أم أن الأمر يتعلق بالرغبة في توريثها في الخلاصة التي توحى بأن الحكومة تحرك الإعلام العمومي بحسب هواها، ضاربة بالاستقلالية المفترضة عرض الحائط.

وحيث إنه بات معروفاً لدى العادي والبادي بأن العلاقة بين القائمين على الإعلام السمعي البصري العمومي وحكومة عبد الإله بنكيان ليست أبداً «سمناً على عسل»، فيجدر طرح علامة استفهام كبرى: من يرسل الأطمق التلفزيونية لتغطية الأنشطة الحكومية؟ ومن يوافق على إدراجها ضمن نشرات الأخبار؛ ومن يرحب بفتحها على حساب أحزاب المعارضة؟ وفي هذه الحالة، هل تجوز مواخضة الحكومة، أم مسؤولي القنوات نفسها؟

سؤال نترك الإجابة عليه لحكماء «الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» المكلفين بمراقبة مدى التزام القنوات التلفزيونية بمدى تطبيق مقتضيات الخدمة العمومية.

وزير الإعلام غير راضٍ على التلفزيون!



كمثال على العلاقة المتوترة بين الحكومة والقنوات التلفزيونية ما يصدر من حين لآخر عن وزير الاتصال (الإعلام) من مواقف وتصريحات، آخرها تعبيره عن عدم رضاه على ترجمة المسلسلات التركية والمسبكية إلى العامية المغربية.

شيء ما غير مفهوم في المسألة، - الوزير غير راضٍ، بينما تقول معطيات نسب المشاهدة إن تلك الإنتاجات الدرامية تحظى بإقبال كبير من لدن جمهور التلفزيون، وهو ما يدفع إلى احتدام التنافس على اقتناء مساحات إعلانية خلال بث تلك المسلسلات من لدن المعلنين.

- الوزير غير راضٍ، بينما يردد نفسه مقولة «الاستقلالية»، فإلى أي حد يمكن التعبير عن عدم الرضى أن يعدّ دخلاً غير مباشر في الاختيارات البرمجية للقنوات التلفزيونية؟

- الوزير غير راضٍ، إذن، ماذا تنتظر منه أن يفعل في هذه الحالة؟ وهل عدم الرضى مجرد انطباع شخصي لا يلزم سوى معاليه؟ أم إنه استنتاج لدراسة أو لاستبيان في الموضوع؟

حينما يستعير التلفزيون من «الويب تي في»!

بينما تأخرت الحكومة المغربية في إطلاق المجال لتحرير قطاع الإعلام السمعي البصري والإذن بظهور قنوات حرة، جاء البديل بتكاثر القنوات التلفزيونية الإلكترونية (ويب تي في)، التي يجد فيها المواطن تجسيدا لإعلام القرب ومتنافساً له واهتماماً بقضاياها وانشغالاته اليومية. وقد يحصل أن تعتمد قناة تلفزيونية عمومية على بعض فقرات تلك القنوات الإلكترونية، مثلما حصل مؤخراً لدى قناة «ميدي 1 تي في» التي اقتبست «فيديو» من قناة «شوف تي في»، لكن الأمر - بحسب هذه الأخيرة - تعدى الاقتباس إلى «السرقعة»، وأوردت «شوف تي في» في موقعها أن صاحب برنامج «GEN10» استغل فيديو خاص بقناة «شوف تي في» كان سبباً في إبراز هذه «الظاهرة الإيهابية» (نسبة إلى الفنان المساعد أمير إيهاب) ليعمره في برنامجه دون أن يأخذ الموافقة من لدن تلك القناة الإلكترونية. وأضاف موقع القناة: «الطامة الكبرى ليست في مسألة الاستئذان، فلو طرق صاحب البرنامج بابنا لما رفضنا مرور هذا الفيديو ببرنامجه، خاصة وأنه حقق نسبة مشاهدة فاقت مليونين مشاهدة في أسبوع واحد، بل إن هذه الطامة تمثلت في كونه أخذ الشريط وأخفى «لوغو» (شعار) «شوف تي في»، حتى يتروك الانطباع على أنه من إنتاج برنامجه».

* كاتب صحافي من المغرب

الديمقراطية حلم عربي يعيشه دريد لحام في «سيلينا»... المدينة الفاضلة

القاهرة - «القدس العربي»

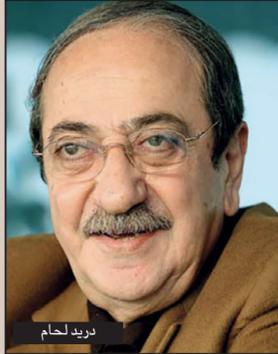
من كمال القاضي:

يمثل الفنان السوري دريد لحام صلحاً مهماً في قوام السينما العربية، وتلعب أفلامه دوراً رئيسياً في تنشيط الحركة الثقافية، إذ تأتي نواة لحام سياسي يضطلع به البطل، الذي يكتب السيناريو أو يشارك فيه في إضافة تنويرية لرواية كمثل اعتياد أن يدخل حقل الأنغام بما يفجر من قضايا تتصل بالواقع العربي وتحدياته ومستقبله وبعده القومي، وذلك هو النزاع الأهم الذي يشغل دريد ويبرز كخط أساسي في كثير من أعماله السينمائية والمسرحية.

وقد تجلت المعاني الدالة على هذا الإنشغال بالقومية والعروبة في أفلامه «الحدود» و«التقريب» والأبى الصغار، حتى أن هذا التضمين للسياسة والثقافة والهومو الاجتماعية صار منطلقاً في عقل ووجدان وأعمال النجم الكبير ومذاقاً لأنواع أسلوبية الساخر وطعم أفلامه ورواه، فهو يكره التناول التقليدي ويحرص على إضافة التوابل الحريفة في الخلطات الفنية كل ذات الصيغة السياسية غير المباشرة.

في النماذج التي ذكرناها سلفاً يقدم لحام بانوراميات عن الواقع العربي، وي طرح أسئلة صعبة عن المستقبل والأفق من منظور المواطن البسيط، الذي يبحث عن مرفأ آمن على السطح العربي لينعم بالاستقرار والطمأنينة، ففي فيلم الحدود يقف حائراً عاجزاً عن عبور الحواجز الجغرافية التي تقفله، فالهوية الشخصية المثبوت فيها عروبته ليست مسوغاً كافياً لدخول الأمن، فالشرطي يحول بينه وبين غاية الوصول، لأنه مكلف بمهمة التفتيش ولا تتكفي البيانات الشخصية للتدليل عليه، وكذا يكون حال المواطن أيضاً في فيلم «التقريب» يبلث وراء إثبات هويته وشخصيته وعنوانه.

يختلف الأمر نسبياً في الأبياء الصغار، حيث يبدو الموضوع كأنه حالة إنسانية أب مكبل بعبء أبنائه بعد رحيل الأم بينما مرامي القصة والسيناريو



دريد لحام



جورج حبيب

بضعة أبواب بالية يرتديها كلها على جسده، ومن ثم فلا تتفعله قضية المصادرة أو الترويع ولا هو مضطر لأن يخفي وجهه وراء قناع كما يفعل سكان المدينة حال استقبال الملك لهم، وهنا تتجلى الفكرة التي تدور حولها الأحداث المأخوذة والمنقولة بإداء مسرحي عن المسرحية ذاتها «هالة والملك»، التي تعالج القضية ذاتها، وتضغط على الأوتار المشدودة نفسها وعلى الوجد بعينه، وعورات البشر التي تدريها الأقطعة الكثيرة الموضوعية على الوجوه في مناسبات مختلفة تتغير وتلكون حسب الظروف والرؤية والضرورة وفي الأحوال كلها يتقمص شخصيات ليست هو ويلعب أدواراً يهلوانية مختلفة، فمرة يكون التعلب ومرة يكون المرحة ومرة يكون القرد، المهم ألا يقع فريسة في يد الملك.

ومع إيقاع الرقصات الإستعراضية والحالة الكرنفالية بأجوانها الكلاسيكية وطابعها الأوروبي القديم صرح صوت ميريام فارس أتينا من بعيد ناشراً الأغاني ومنادياً على سكان المدينة في إعلان عن قدوم شريكة الملك في الملك والحياة في المباح ذي

والحوار لا تناسب هذه القراءة المسبقة. المستوى الآخر لمعاني يوجب أن يكون الأب رمزاً لرب العائلة العربية أو العائلة السورية في عمومها، فليس هناك مجال للتجزئة والحساسيات الإقليمية، لأن الواقع واحد وأزماته واحدة، لذا رأينا في وجود المعلمة المصرية «حنان ترك» بين أفراد العائلة السورية الصغيرة نمجا مرحباً به من قبل الأب والأولاد، ولا ظل لاغتراب أو تناقض بين الأنتين، بيد أنه تنطوي تحت الفكرة الأساسية مشكلات وتفصيل صغيرة تعطي عناوين كثيرة للصد من وراء الفيلم، ولكننا لسنا الآن بصدد مناقشة الأبياء الصغار، وإنما نشير إليه بوصفه واحداً من أفلام دريد لحام المهمة، ويصلح لأن يكون مدخلاً أو تمهيداً للكلام عن المدرسة الفنية للفنان الكبير التي جاء فيلمه الأحداث «سيلينا» لها باعتبار أن عرضه الأول في القاهرة كان قريباً جداً ولا تزال أصدأه لدى جمهور صور الثقافة حاضرة وقوية.

«سيلينا» هو اسم المدينة، التي يحكمها الديكتاتور ويعيش فيها الشحاذ «دريد لحام» أمنا من كل خوف لأنه ليس لديه ما يخسر فلا يملك غير

صناع فيلم «الهرم الرابع» يتبرعون بجزء من إيرادات الفيلم لمستشفى علاج السرطان

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



عن طريق للتصاعد الأحداث في إطار تشويفي، والفيلم من تأليف وإخراج بيتر ميمي،

أعلنت الشركة المنتجة لفيلم «الهرم الرابع»، عن تبرعها بجزء من قيمة كل تذكرة مبيعة من الفيلم، لصالح مستشفى بيهية لعلاج سرطان الثدي، وذلك في إطار وعيها بالمسؤولية الاجتماعية التي تقوم على حقيقة ارتباط الفن بالواقع المجتمعي.

وقد صرح المنتج سيف عريبي المدير العام لشركة مقام للإنتاج الفني، بأن الشركة تولي اهتماماً بالغاً لحق الشارع على الفن، وتضع في أولوياتها دعم القضايا المجتمعية الكبرى وتقاسم المسؤولية مع أصحاب الرسائل النبيلة مثل مستشفى بيهية.

على جانب آخر، صرح المسؤول عن شركة «نوفو» للدعاية، وهي الشركة المسؤلة عن ترويج الفيلم، أن فكرة التبرع بجزء من ريع التذاكر جريئة تطرح للمرة الأولى في السوق المصري وتعكس مجازفة الشركة المنتجة التي وضعت دعم المرضى في أولوياتها

يارا صبري تحضر للعرض المسرحي «تحت السماء» في دبي

دمشق - «القدس العربي»

من أروى الياشا:



يارا صبري

تستعد الفنانة السورية يارا صبري لتقديم عرض مسرحي حول الحرب في سوريا، سيحمل عنوان «تحت السماء»، فيما سيتولى الإخراج زوجها المخرج السوري ماهر صليبي.

وتروي مسرحية «تحت السماء» حكاية أم سورية، فقدت أولادها في الحرب، وخسرت معها كل معنى للحياة، واليوم عادت لتروي الذكريات التي اخططت بالدماء،

فاطمة ناصر تصور دورها في «نصيبي وقسمتك»

القاهرة «القدس العربي»:

تواصل الفنانة التونسية فاطمة ناصر حالياً تصوير دورها في مسلسلها الجديد «نصيبي وقسمتك»، والتي تشارك في بطولة قصة مقسمة على ثلاث حلقات، ويشارك في البطولة كل من الفنان عمرو ياسين وريهام حجاج. الحلقات بطولة هاني سلامة وإخراج عطية أمين وتأليف عمرو محمود يس وانتاج أحمد عبد العاطي. الجدير بالذكر أن فاطمة تنتظر عرض فيلمها الجديد «روح» الذي تنتجه شركة «ستار بيكتشرز» ويخرجه جون إكرام، ويشاركها بطولته أمير صلاح الدين.



صفقة بيع حصة مجموعة الخرافي في «أمريكانا» الكويتية لمجموعة خليجية مقابل 1.8 مليار دولار تعيد الروح إلى السوق



■ الكويت - رويترز: انقضت اثناء اتفاق مبدئي لبيع حصة مجموعة الخرافي في الشركة الكويتية للاغذية «أمريكانا» إلى مجموعة خليجية في صفقة، قد تصل قيمتها إلى حوالي 1.8 مليار دولار، آمال المتداولين في بورصة الكويت، بعد فترة طويلة من الركود. وأغلق المؤشر الكويتي أمس الخميس مرتفعا 1.55 في المئة، ليصل إلى مستوى 5198.4 نقطة، بعد أن منى بخسائر فادحة بلغت 10.8 في المئة من قيمته في يناير/ كانون الثاني بسبب هبوط أسعار النفط وانخفاض الأسواق العالمية. وقال مصدر في «أمريكانا» إن الصفقة، التي تشمل بيع حصة 5.3 في المئة في نهاية تداولات أمس ليصل إلى دياريين مدفوعا بأبناء الصفقة. ووقعت مجموعة استثمارية يقودها رجل الأعمال الإماراتي محمد العيار اتفاقا مبدئيا لشراء حصة «مجموعة الخرافي» الكويتية في شركة «أمريكانا» في صفقة تقدر قيمتها بنحو 1.78 مليار دولار طبقا لسعر إغلاق السهم أمس. وشركة «أمريكانا» هي صاحبة حقوق امتياز لسلاسل مطاعم منتشرة في منطقة الشرق الأوسط، من بينها «كنتاكي» و«بيتزا هت»، كما تنتج مجموعة واسعة من الأطعمة الاستهلاكية ذات العلامات التجارية الشهورة والمنتشرة في جميع أسواق المنطقة. وتمتلك «مجموعة الخير» للأسهم والعقارات 66.799 في المئة من أسهم «أمريكانا» طبقا لبيانات بورصة الكويت. ولم يذكر بيان الشركة السعر المبدئي للبيع أو المبلغ الإجمالي للصفقة، ولكن طبقا لحسابات رويترز تبلغ القيمة السوقية الإجمالية للشركة «أمريكانا» بنحو 2.67 مليار دولار حيث يبلغ إجمالي أسهمها المصدرة 402 مليون سهم. وقال مصطفى بيهباني، رئيس المجموعة الخليجية للاستشارات الاقتصادية في الإعلان عن الصفقة تأتي من كونه جاء بعد «فترة صعبة» وهبوط كبير من به سوق الكويت للأوراق المالية، كما أن مثل هذه الصفقة من شأنها أن توفر سيولة كبيرة للسوق. وأضاف بيهباني أن الصفقة تأتي في «الوقت المناسب» لمجموعة

العقارية أكبر شركة تطوير عقاري في دبي في بيان إنه يرى «مستقبلا مشرقا لأمريكانا»، وأضاف إنه يتطلع للعمل مع الإدارة لتحقيق إمكانات النمو الكبيرة التي تتمتع بها والمضي قدما في أعمالها. وقال ميثم الشخص، مدير شركة «العربي للوساطة المالية»، إن أهمية هذا الإعلان تنبع من «جدية» الطرف المتقدم للشراء، وهو مجموعة المستثمرين بقيادة العيار «الذي لديه سوابق شراء معروفة في جميع أصقاع العالم». وأضاف الشخص أنه من المبكر الحكم على التأثير طويل المدى للصفقة على بورصة الكويت، لا سيما أن المدى الزمني لها غير محدد حتى الآن، مبينا أن الوقت الذي قد يستغرقه الفحص النهائي للجهة قد يصل إلى ثلاثة أشهر، ثم تأتي بعدها إجراءات الاستحواذ الإلزامي، وموافقة الجهات الرقابية وهي «مدة غير

معروفة»، وأشار الشخص إلى أنه خلال هذه المدة قد تتغير عوامل كثيرة، منها وضع السوق الكويتي، وسعر السهم، ما سيؤثر حتما على نجاح الصفقة والسعر الذي ستتم به. وطبقا لبيانات بورصة الكويت فإن «مجموعة الخير» للأسهم والعقارات تمتلك 66.799 في المئة من أسهم «أمريكانا»، في حين نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن بيان للمجموعة قوله إن حصتها تبلغ 69 في المئة. ومن شأن هذه الصفقة أن تلزم الطرف المشتري بطرح بعض الإزماني لشراء باقي الأسهم من جميع المساهمين الراغبين في البيع بنفس السعر ونفس الشروط. وحققت «أمريكانا» المتخصصة في صناعة الأغذية صافي ربح بلغ 11.02 مليون دينار (36.27 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة التي انتهت في 30 ديسمبر/أيلول، مقابل 10.94 مليون دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي. (الدولار = 3.008 دينار)

الخرافي، وهي من أكبر المجموعات الاستثمارية في بورصة الكويت نظرا لأن المجموعة تحتاج إلى سيولة للوفاء بالتزاماتها. وأضاف أن الصفقة ضرورية أيضا لتقسيم ميراث عائلة الخرافي، إذا احتاج الورثة ذلك بعد وفاة مؤسس المجموعة ناصر الخرافي وجاسم الخرافي. وأعلنت شركة «أمريكانا» في بيان لبورصة الكويت أن «شركة الخير الوطنية» للأسهم والعقارات التابعة لمجموعة الخرافي الكويتية طلبت منها السماح لشركة «اديتيو.إل.إل.سي» بالاطلاع على بيانات «أمريكانا» تمهيدا لبيع حصتها فيها. وقال البيان إن «شركة الخير» للأسهم والعقارات وقعت اتفاقا أوليا لبيع كل الأسهم المملوكة لها في شركة «أمريكانا» لشركة «اديتيو.إل.إل.سي» المملوكة لمجموعة من مستثمري دول مجلس التعاون الخليجي وقال البيان إن الصفقة «تخضع لعدد من الشروط بما في ذلك انتماء الدراسة النافية للجهة من قبل المشتري للشركة». وقال العيار وهو مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة «إعمار»

مسؤولون بشركات تأمين: السباق على نفط إيران ربما انطلق بشكل خاطئ

■ لندن - رويترز: تتطلع شركات النفط إلى تخطي منافسيها، في السباق للاستفادة من رفع العقوبات الدولية عن إيران، لكن هناك مخاطر بأن تتجاهل شركات التأمين الدولية التناقلات حيث لا تزال تعارض تقديم غطاء تأميني لها. وبينما تستعد الشركات للانطلاق بعدما رفعت قوى عالمية القيود على قطاعات المصارف والتأمين والشحن البحري الإيرانية الشهر الماضي، في إطار اتفاق نووي مع طهران، فإن شركات التأمين العالمية لا تزال قلقة من العقوبات الأمريكية التي لا تزال قائمة. وقال لارس لاغ، الأمين العام لاتحاد الدولي للتأمين البحري، إن شركات التأمين تواجه خطر التعرض لغرامات ضخمة إذا انتهكت العقوبات القائمة. وقال لاغ في مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء الماضي «يرجع الأمر بأكمله إلى هذا المبدأ الأساسي الذي مفاده أن تكون حريصين للغاية في خطواتنا... من الأهمية القصوى أن نلتزم بجميع العقوبات». ومع استمرار العقوبات الأمريكية، التي تمنع الأمريكيين أو الشركات الأمريكية من التجارة مع إيران، يقول فريدريك دينيفل، رئيس رئيس اللجنة القانونية في الاتحاد الدولي للتأمين البحري، إن شركات التأمين لا تزال تسعى لتوضيحات بشأن تفاصيل العقوبات الأمريكية. وفي الأيام الماضية حاولت شركات نفط إبرام صفقات أولى لشحناتها من إيران. وتوجه نافذة تعاقدت معها «توتال» الفرنسية إلى إيران لتحميل الخام. ومن المنتظر وصول النافذة «اتلانتيس» إلى إيران في 12 من فبراير/شباط بحسب بيانات تتبع سفاري. وتسعى شركات تجارية أيضا لإبرام صفقات. وقام مصدر في قطاع الشحن البحري بالتأمين هو المسألة رقم 1 بالنسبة للمجمع». وأضاف قوله «لا يزال الوضع غير واضح بما يكفي حاليا».

محللون: دول الخليج لن تتغلى عن ربط عملاتها بالدولار الأمريكي

■ دبي - الأناضول: نكرت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» البريطانية للبحوث الأول أن دول مجلس التعاون الخليجي لن تتخلى عن ربط عملتها بالدولار الأمريكي، رغم هبوط أسعار النفط. وقالت المؤسسة البريطانية في تقرير أمس أن «ربط العملات الخليجية بالعملة الخضراء (الدولار) يعتبر المبدأ الأخير أمام صانعي القرار في الخليج». وترتبط الدول الخليجية، عملتها بالدولار الأمريكي، مما يحد من فرص تلك الدول في التصق بسياسات نقدية مستقلة. وتحافظ خمسة من دول مجلس التعاون الخليجي، على ربط عملتها بالدولار لعقود، فيما بطلت الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تربط عملتها بسلة من العملات، لكن حتى في هذه السلة نجد أن الدولار هو الأرجح وزنا. وبحسب تقرير «كابيتال إيكونوميكس» فإن من المتوقع حدوث هبوط طفيف في العملات الخليجية أمام الدولار خلال الاثني عشر شهرا المقبلة. واعتبر التقرير أن «تخفيض قيمة العملة ليس إجراء سهلا - مع الأخذ في الاعتبار- عدة عوامل، منها حجم العجز في الموازنة، وإمكانية تمويله من احتياطيات النقد الأجنبي». وأشار إلى أن «وضع الحساب الجاري في كل من الإمارات والكويت قوي، فيما تمكن قطر والسعودية احتياطيات تكفيها لمدة 10 و10 أعوام على التوالي، وهو ما يجعل تأثير خفض العملة على هذه البلدان محدودا». وأوضح التقرير أن «البحرين وسلطنة عمان هما الدولتان اللتان يكون فيها خطر خفض العملة أكبر، نتيجة لضعفهما المالي الفقير نسبيا للتعامل مع فترات أطول من انخفاض أسعار النفط». وأضاف أن «تخفيض قيمة العملة في البلدين الأفقر لجهة الموارد النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي مستبعد أيضا، نتيجة لقرارات خفض دعم الطاقة، وتقليص الإنفاق الحكومي، وزيادة الإيرادات غير النفطية، للتكيف مع أسعار النفط المتراجعة».

مؤسسة التمويل الدولية تقرض سونكر المصرية 144 مليون دولار لتعزيز البنية التحتية للموانئ

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، ذراع البنك الدولي للتعامل مع القطاع الخاص، أمس الخميس عن تقديم رزمة قروض بقيمة 144 مليون دولار إلى شركة «سونكر» المصرية لتمويل السفن بالوقود، والمساعدة في تطوير بنية تحتية أساسية جديدة للطاقة، وتعزيز أداء الموانئ المصرية وتحسين تنافسيها. وبحسب بيان صدر عن المؤسسة أمس فإن حزمة القروض تهدف إلى تطوير محطة الصب الساخن في ميناء السنخة على البحر الأحمر (شرق). وقال أسامة الشريف، العضو المنتدب لشركة «سونكر»، في البيان «إن هذه المحطة ستضمن وجود مصدر إمدادات مستمر من الطاقة لاقتصادنا، كما ستساعد في تحويل المنطقة إلى مركز إقليمي لتجارة المنتجات البترولية». ومن المتوقع أن يعزز المشروع قطاع الموانئ في مصر، من خلال توفير البنية التحتية الأساسية اللازمة للتعامل مع منتجات الطاقة، في الوقت الذي تعاني فيه الموانئ الحالية، من تراجع في القدرة وتزايد في الطلب على الطاقة. من جانبها صرحت ندى شوشة، مديرة مؤسسة التمويل الدولية في مصر «إن التمويل سيساعد في خلق بنية تحتية أساسية للطاقة في مصر، في وقت يتزايد فيه الطلب على الطاقة»، وأضافت «هذه قروض توفر فرص عمل جديدة، وتقليل فجوات البنية التحتية، من خلال تعزيز مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد».

يذكر أن مؤسسة التمويل الدولية في مصر قدمت نحو 1.2 مليار دولار خلال الفترة 2011-2015، ل84 مشروعا في قطاعات مختلفة، منها قطاع الأسواق المالية والبنية التحتية والنقل والغاز والصناعات الزراعية والتصنيع والرعاية الصحية.

تركيا: توقع زيادة مبيعات المساكن للعرب

■ بورصة - الأناضول: قال رئيس لجنة المستثمرين العرب في قطاع العقارات في معهد حماية المستهلك التركي، حسين سامي جابراق، إن من المتوقع وصول عدد المساكن المباعة للمستثمرين العرب خلال العام الحالي إلى نحو 15 ألف مسكن. وأضاف أن عدد المساكن التي بيعت للعرب خلال العام الماضي بلغ 10 آلاف و863 مسكنا، مشيرًا إلى أنه يعادل نصف العدد الإجمالي للمساكن التي بيعت للأجانب بشكل عام خلال تلك الفترة. وأوضح جابراق أن مبيعات المساكن للمستثمرين العرب خلال شهري نوفمبر/تشرين الثاني، وديسمبر/كانون الأول الماضيين فاقت التوقعات، مضيفا أن العدد الإجمالي منها بلغ في تلك الفترة الفين و243 مسكنا. وأشار إلى أن عدد المساكن التي بيعت للأجانب خلال العام الماضي بأكمله بلغ 22 ألف و991 مسكنا، وأنه ارتفع بمقدار 4 آلاف مسكن مقارنة مع العام الذي سبقه، مضيفا أن «ذلك يدل على أن الاهتمام بمجال العقارات في بلدنا يزداد يوما بعد يوم». ولفت إلى أن العراقيين، الذين تصدروا قائمة المستثمرين الأجانب الذين فضلوا تركيا خلال العام الماضي، اشترى 4 آلاف و228 مسكنا. تبجهم السعوديون بألفين و704 مسكن، والكويتيون بألفين و130، والليبيون بـ427، والإماراتيون بـ322، والقطريون بـ277 مسكنا. وأفاد جابراق أن «معظم المستثمرين العرب يفضلون الاستثمار في مدينة إسطنبول بالدرجة الأولى، تليها كل من مدينتي بورصة ويولاف».

بنك مصر: وفرنا مع البنك الأهلي أكثر من 5 مليارات دولار في 3 أشهر لتغطية الواردات

ويبلغ عجز الميزان التجاري لمصر نحو عشرة مليارات دولار في الربع الأول من السنة المالية 2015-2016، التي بدأت في الأول من يوليو تموز. وفرضت مصر قيودا جديدة في الشهرين الأخيرين للحد من فوضى الاستيراد العشوائي، في ظل شح مواردها من العملة الصعبة، بهدف القضاء على التفرات التي يستغلها بعض المستوردين للتهرب من الرسوم، وسعيا لحفظ موارد الخزنة العامة من الجمارك، ومن بين هذه القيود مطالبة المركزي للبنوك بالحصول على تأمين نقدي بنسبة 100 في المئة بدلا من 50 في المئة على عمليات الاستيراد التي تتم لحساب الشركات التجارية أو الجهات الحكومية وأن ترسل مستندات العمليات الاستيرادية من بنك لبنك ودخل للتعامل في ذلك.



أحد فروع بنك مصر

■ القاهرة - رويترز: قال محمد الأتربي، رئيس بنك مصر، ثاني أكبر بنوك حكومي في البلاد، إن مصرفه والبنك الأهلي المصري، أكبر بنوك حكومي في البلاد، وفرا أكثر من خمسة مليارات دولار على مدى ثلاثة أشهر حتى نهاية يناير/كانون الثاني لتغطية الواردات. وفي مقابلة جرت الليلة قبل الماضية، على هامش مؤتمر بمناسبة توقيع قرض بين بنك مصر والبنك الأهلي مع إحدى الشركات العقارية، قال الأتربي «بنك مصر والبنك الأهلي فلحقتا معا في الثلاثة أشهر الماضية اعتمادات ومستندات تزيد عن خمسة مليارات دولار». وبلغ إجمالي واردات مصر في 2015 نحو 80 مليار دولار، وتكافح مصر لتعميل واردات أساسية مثل الأغذية والوقود، منذ الانتفاضة الشعبية في 2011، التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك، وأدت إلى نزوح السياح والمستثمرين الأجانب، وهما مصدران رئيسيان للنقد الأجنبي. كان محافظ البنك المركزي، طارق عامر، قال في نهاية ديسمبر/كانون الأول إن المركزي قدم مع المصارف المحلية 8.3 مليار دولار لتغطية طلبات الاستيراد وصادات المستحقات المعلقة للمستثمرين الأجانب خلال الفترة القصيرة الماضية. ويعطي البنك المركزي الأولوية لاستيراد السلع الأساسية، وسعى خلال الشهور الماضية لتوفير العملة الصعبة بهدف الإفراج عن سلع كانت محتجزة في الموانئ بسبب أزمة الدولار التي تعوق الواردات.

«إتش.سي» المصرية تدير صفقات استحواذ في البلاد بأكثر من 5 مليارات جنيه في 2016

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة «إتش.سي» للأوراق المالية والاستثمار المصرية إن شركته تعمل على ترتيب صفقات استحواذ بأكثر من خمسة مليارات جنيه (638.6 مليون دولار) داخل مصر خلال 2016، فضلا عن القيام بدور المستشار المالي لشركة إماراتية في الاستحواذ على شركة تركية. وأضاف حسين شكري الذي يملك 63 في المئة من أسهم «إتش.سي» في مقابلة جرت في مكتبه على مشارف القاهرة «نعمل على ترتيب خمس إلى بست صفقات بقيمة إجمالية أكثر من خمسة مليارات جنيه خلال 2016. من طرف البائع في الصفقات الربعة خلال 2016 مصري والمصري بين اجنبي وعربي». وانتهت إتش.سي في يناير/كانون الثاني من ترتيب عملية استحواذ شركة «ميج مصر» للزجاج على كامل أسهم مصر لصناعة الزجاج. وقال شكري «لنعب هذا العام دور المستشار المالي لشركة إماراتية في مجال الاستحواذ على شركة تركية في المجال الطبي. قيمة الصفقة لم تتضح بعد، ولكن نسعى لإنعامها هذا العام بإذن الله». ولم تعلق «إتش.سي» في مجال بنوك الاستثمار، وإدارة الأصول، وتداول الأوراق المالية، في كل من مصر والإمارات. وقال شكري إن الصناعات التي تشهد طلبا قويا في عمليات الاستحواذ حاليا «هي الصناعات الدوائية والخدمات الطبية والصناعات الغذائية». وذكر أن «إتش.سي» نجحت في إتمام صفقتين بأكثر من 50 مليون دولار في 2015 من خلال دورها كمستشار مالي. وأحد فروع بنك مصر

البنك الأهلي المصري يزاحم ساويرس على شراء «سي.أي كابيتال» للاستثمار

■ القاهرة - رويترز: دخل البنك الأهلي المصري، أكبر بنك حكومي في البلاد، من خلال شركة تابعة له حلقة السباق على الاستحواذ على بنك الاستثمار «سي.أي كابيتال» التابع للبنك التجاري الدولي أكبر بنوك خاص في البلاد، وهو ما قد يشعل المنافسة على بنك الاستثمار الذي يسعى الملياردير المصري نجيب ساويرس لشراؤه. وأبلغ مصدر في البنك الأهلي المصري رويترز أن شركة «الاهلي كابيتال» الزراع الاستثمارية للبنك تقدمت أمس الخميس بعرض لشراء كامل أسهم شركة «سي.أي كابيتال» المملوكة للبنك التجاري الدولي. وقد يهدد عرض «سي.أي كابيتال» آمال ساويرس في ترسيخ أركان ملكته الناشئة في قطاع الخدمات المالية، بعد الاستحواذ على «بلتون» المالية نهاية العام الماضي. وكان البنك التجاري الدولي وافق في 17 ديسمبر/كانون الأول على السماح له «أوراسكوم للاتصالات» التابعة لساويرس بإجراء الفحص النائي للجهة لـ«سي.أي كابيتال» التابعة له، في خطوة أولية



نجيب ساويرس

البنوك في مصر، والذين يتراوح عددهم بين ثمانية وعشرة ملايين عميل. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من البنك التجاري الدولي. وأضاف شكري «أسعار بنوك الاستثمار حاليا معقولة، وأي مشتري جديد سيحصل على حصة سوية من أول يوم، بالإضافة إلى شهرة وعلاء بنك الاستثمار. أتوقع أن يرفع ساويرس عرضه لـ«سي.أي كابيتال» بعد دخول البنك الأهلي في المنافسة». وقال البنك التجاري الدولي في ديسمبر/كانون الأول أن المناقشات مع «أوراسكوم للاتصالات» ما زالت في المراحل الأولية، وأن إتمام عملية البيع يتوقف على نتائج المفاوضات بين الطرفين، وكذلك نتائج الفحص النائي للجهة بالإضافة إلى الحصول على الموافقات اللازمة. وأبلغ مصدر في «سي.أي كابيتال» رويترز أمس أن «أوراسكوم للاتصالات» ستنتهي من الفحص النائي للجهة الخميس المقبل. (الدولار يساوي 7.83 جنيه مصري).

في صفقة استحواذ تقدر بنحو مليار جنيه (127.7 مليون دولار). وقال المصدر إن «الاهلي كابيتال» طلب من البنك التجاري الدولي، أكبر بنك خاص في مصر، السماح له بالبدء في عمليات الفحص النائي للجهة لـ«سي.أي كابيتال» على أن تحدد قيمة الصفقة بعد الانتهاء من عمليات الفحص. وتأسست «الاهلي كابيتال» في يونيو حزيران 2008 كذراع استثمارية للبنك الأهلي برأسمال مرضص 40 مليار جنيه ومدفوع خمسة مليارات جنيه. وأضاف المصدر أن هدف «الاهلي كابيتال» من الاستثمار على «سي.أي كابيتال» هو التوسع في مجال بنوك الاستثمار. وقال حسين شكري الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار المصري «في حالة نجاح البنك الأهلي في استحواذ على «سي.أي كابيتال» سيكون نشاطا مكمل له في نشاطه التجاري، ويستطيع حينها أن يقدم خدمات بنوك الاستثمار للقاعدة الكبيرة التي يملكها من العملاء حاليا».

الجفاف يهدد جهود خفض الإنفاق وزيادة النمو في دول المغرب العربي

مليون طن هذا العام، مقابل 3.77 مليون طن في 2015، من خلال تحسين نوعية البذور والميكنة وتقديم المزيد من الحوافز للمزارعين. وأضاف أنها ستزيد أيضا إجمالي المساحات الروية بمقدار الثلثين إلى مليوني هكتار بحلول عام 2019، ومن المتوقع ارتفاع حصة ري الحبوب إلى 600 ألف هكتار مقابل 60 ألف هكتار حاليا.

وفي تونس قال رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، عبد الجيد الزار، إن من المبكر جدا قياس تداعيات الطقس الجاف. وأضاف سيكون هذا عاما قاسيا، لكننا نأمل أن تكون هناك أمطار كافية في فبراير ومارس (شباط وأذار) لإنقاذ الموسم.

وتستورد تونس حاليا نحو 2.4 مليون طن من الحبوب سنويا، بما في ذلك 1.2 مليون طن من القمح اللين غير أن خبراء ومحللين يتوقعون احتمال انتعاش العجز في الميزان التجاري بسبب زيادة واردات الغذاء.

كما ستزيد الجفاف من صعوبة إصلاح الحكومات لأنظمتها الخاصة بالدم، فلما تطالب به الجهات الأجنبية المقرضة.

(الدولار يساوي 9.9076 درهم مغربي).

ويتوقع المستوردون زيادة الشحنات الموسم المقبل حالما تنقضي مشكلة حصاد السايك، ويقولون إن على الحكومة إعفاء القمح اللين من الجمارك، لضمان توفير إمدادات كافية في الأسواق مع بداية الموسم التالي.

وفي الجزائر قلل مسؤولون من أشر أي نقص في هطول الأمطار على اقتصاد بلادهم، وقال وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد أحمد فروشي، للصحافيين الأسبوع الماضي إنه لا يمكن الحديث عن الجفاف في الوقت الحالي، لافتا إلى أن معدل هطول الأمطار لم يكن كافيا في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول، لكن كميات الأمطار والثلوج التي تساقطت في يناير/كانون الثاني كانت جيدة.

وارتفع حجم واردات الجزائر من الحبوب بواقع 11.2 في المئة إلى 13.67 مليون طن العام الماضي، على الرغم من جهود تقليص المشتريات من الخارج.

وحبطت احتياطات البلاد من النقد الأجنبي بواقع 6.33 مليار دولار إلى 152.7 مليار دولار في الربع الثالث مع هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وقالت الحكومة أنها تخطط لزيادة إنتاج الحبوب إلى 6.13

الحكومة هذا العام، مما يثير شكوكا بشأن خطط خفض العجز في الموازنة.

ومن المتوقع الحكومة أن يخفف جزئيا الموازنة إلى 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، مقابل 4.3 في المئة في 2015.

ويمثل قطاع الزراعة أكثر من 15 في المئة من الاقتصاد المغربي.

ناهذة أوسع للاستيراد

يتوقع خبراء وتجار أن تظل واردات المغرب من القمح هذا العام أقل من ثلاثة ملايين طن، حيث يساعد الحصاد الضخم الذي تحقق العام الماضي على تخفيف أثر الجفاف. غير أن أحد المستوردين المغاربة قال إن من المرجح أن تضطر البلاد إلى مد فترة فتح نافذة الاستيراد، التي من المعتاد أن تكون مفتوحة من أكتوبر/تشرين الأول إلى إبريل/نيسان.

وقال أن نافذة التصدير تخلق حماية للحصص المحلي، لكن قد لا يكون هناك ما يكفي من حماية هذا العام، مضيفا «نتوقع قتها حتى نهاية مايو/أيار».

ويخطط المغرب لإجراءات بقيمة تبلغ نحو 600 مليون دولار لدعم الزراعة، تشمل مساعدا صغار المزارعين ودعم السواد الغذائية، وتأمين بنحو 125.4 مليون دولار من التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين التي تديرها الحكومة.

كما يخطط المغرب لدعم 800 ألف طن من الشعير المنتج محليا والمستورد من الخارج، من خلال دفع نحو درهم واحد لكل كيلو غرام من المحصول.

وبينما تلوح بوادر الجفاف في الأقب، من المتوقع أن يسجل محصول الحبوب هبوطا حادا دون المستوى الاستثنائي القياسي الذي سجله في 2015 والذي بلغ 11 مليون طن.

وقال المندوب السامي للتخطيط أحمد لحليمي علمي أن حجم النقص في هطول الأمطار يبلغ نحو 61 في المئة حتى الآن، وأنه إذا ما تأثرت الزراعة في فصل الربيع سيصل حجم محصول الحبوب هذا العام بالكاذا 2.5 مليون طن.

وتتوقع المفوضية السامية للتخطيط في المغرب أن يؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.3 في المئة هذا العام، مقابل ثلاثة في المئة في توقعات الحكومة و4.4 في المئة في 2015.

وتقول المفوضية إن الجفاف سيؤدي أيضا إلى زيادة إنفاق

الرياء-رويتز: يندر الطقس الجفاف غير المعتاد في شمال أفريقيا بان يسبب مازقا ماليا جديدا للمغرب وجارتيه تونس والجزائر، وفي وقت تسعى فيه الدول الثلاث لزيادة معدلات النمو الاقتصادي وخفض الإنفاق العام، وسيأتي ارتفاع فاتورة واردات الغذاء في وقت حساس يواجه فيه المغرب احتجاجات ضد إجراءات التخفيض، وتبذل تونس قصارى جهدها لاحتواء اضطرابات اندلعت بسبب الجبلة، في حين تخفض الجزائر الإنفاق بعد انهيار أسعار النفط.

والدول الثلاث، إلى جانب مصر، من بين أكبر مستوردي القمح في العالم، وتتاثر معدلات الاستيراد بنجم الحصاد في الداخل.

يقول جون ماركس، رئيس مؤسسة «كروس بوردر انفورميشن» للاستشارات للخلاف أثر هائل في المنطقة... إنه يضعف الميزان التجاري ويعرفل جهود إصلاح القطاع الزراعي».

وأضاف «الجفاف قد يبطئ وتيرة تخفيض الدعم المخطط له في الجزائر وتونس...المغرب أكبر مستفيد من هبوط أسعار النفط في المنطقة - قد يوجه المزيد من الموارد إلى المناطق الريفية».



مشهد بانورامي لحطة «نور»



المغرب يبدء المرحلة الأولى لأكبر مشروع في العالم لاستغلال الطاقة الشمسية

وستمكن المرحلة الأولى «نور-ورزازات» المغرب من اقتصاد استهلاكه من الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون بنحو 3.7 مليون طن سنويا.

وهذا الاتحاد الأوروبي المغرب «على إطلاق هذا المشروع الطموح والمنسجم».

حيث أعلن أنه ساهم في إنجاز مشروع «نور

1» بقيمة 450 مليون يورو قدمتها مجموعة من المانحين الأوروبيين.

وبين هؤلاء المانحين حسب بيان رسمي

لبعضة الاتحاد الأوروبي في المغرب «الاتحاد الأوروبي والبنك الأوروبي للاستثمار والوكالة الفرنسية للتنمية

البناء». وأكد الاتحاد الأوروبي في البيان

أن «المانحين الأوروبيين يساندون كذلك

مشروع نور2 ونور3 بقيمة 17 مليار درهم

(مليار 562 مليون يورو)، أي بما يعادل

60 في المئة من المدة من التمويل الإجمالي

للحطات الثلاثة».

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكاربون بنحو تسعة ملايين طن سنويا.

ويستثمر المغرب في مشاريع الطاقة

الاحفورية بعلوم طن من البرول سنويا، إضافة إلى خفض الانبعاثات من ثاني أكسيد

الكار

رادار الملاعب

والد نيمار يؤكد أن مان يونايته عرض 190 مليون يورو لضم نجله!

برشلونة - د ب أ: عرض نادي مانشستر يونايتد 190 مليون يورو للتعاقد مع النجم البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة، حسب ما أكد والد اللاعب في تصريحات إلى إذاعة «كادينا كوبي» الأسبانية، وردا على سؤال بشأن مستقبل اللاعب، طالب والد نيمار بالصر، وقال: «لن نتسرع في التجديد لبرشلونة لأن العقد لا يزال متسدا لعمالين ونصف العام»، وأضاف أن مشجعي برشلونة عليهم «التزام الهدوء والشعور بالاطمئنان»، لأن نجله يشعر «بسعاده البالغة» في النادي الكتالوني.

مونتريمو: الأنباء عن حالة شوماخر ليست جيدة!

ميلانو - رويترز: قال لوكا دي مونتريمو الرئيس السابق للفرق فيراري إن الأنباء الأخيرة عن السائق الألماني مايكل شوماخر بطل العالم للفورمولا 1 - 1 سبغ مرات ليست جيدة، ولا يزال السائق الألماني يتلقى علاجا متقفا في منزله في سويسرا بعد اصابت بالغة في الرأس عانى منها بسبب حادث تزلج في فرنسا خلال ديسمبر/ كانون الأول 2013. وقال مونتريمو لصحفيين دون الكشف عن المزيد من التفاصيل: «لدي أنباء وهي ليست جيدة للأسف»، وأضاف: «الحياة غريبة». كان سائقا رائعا وعانى من حادث واحد مع فيراري عام 1999.

غوته يرفض التسرع في العودة الى المباريات

ميونخ - د ب أ: أكد النجم الألماني ماريو غوته مهاجم بايرن ميونخ أنه لن يتسارع في العودة إلى الملاعب رغم أنه يشعر بأنه أصبح على ما يرام. وتعاوى غوته (23 عاما) تماما من الإصابة التي لحقت به قبل أربعة شهور واستأنف تدريباته يوم الاثنين الماضي. وقال إنه يشعر بأنه الآن على ما يرام ولكنه لن يتسرع في العودة رغم رغبته الشديدة في المشاركة مجددا في المباريات بأسرع وقت ممكن. وأوضح: «أحتاج لبعض الصبر بالطبع. أحاول المشاركة في كل التدريبات خلال الأسبوعين الحاليين والمقبل ثم نرى مستوى وقدرتي على المشاركة في المباريات». وأضاف: «عندما تعود من الإصابة، تحاول بذل كل ما بوسعك في التدريبات لكن يجب التحلي بالهدوء والحكمة».

الاتحاد الأرجنتيني يعاقب 15 لاعبا عقب شجار

ميونخ - رويترز: تخبرت أمال الفارو بيريرا مدافع منتخب أوروغواي في خوض مباراته الأولى مع خيتافي أمام ملقة في الدوري الإسباني اليوم بعدما عقبه الاتحاد الأرجنتيني بالاقبال لثغاني مباريات، وبيرويا واحد من 15 لاعبا عقبتهم الاتحاد الأرجنتيني لدورهم في شجار جماعي حدث في نهاية مباراة ودية بين خيمينا سبيا لابلاتا واستودينانتس وهو النادي الذي تركه للانضمام إلى خيتافي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم في الدوري الإسباني. كما أوقف ثغاني مباريات ماريانو اندوخار حارس استودينانتس الحالي ومنتخب الأرجنتين ونادي كاتانيا السابق والمهاجم نيكولاس مازولا من خيمينا سبيا. وألقي الحكم المباراة التي أقيمت يوم الأحد الماضي في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد اندلاع الشجار بين لاعبي الفريقين والذي استمر ثلاث دقائق وسينقطع الدوري الأرجنتيني بعد عدة أيام وتم تقسيم 30 فريقا إلى مجموعتين على أن يلعب الفائز بكل مجموعة في النهائي يوم 29 مايو/ أيار.

لوس أنجلوس غلاكسي يضم الهولندي دي يونغ

واشنطن - د ب أ: يستمر لوس أنجلوس غلاكسي الأمريكي في عقد صفقات ضم لاعبين من العيار الثقيل، حيث أعلن عن التعاقد مع لاعب الوسط الهولندي تايجل دي يونغ، ليضم إلى كوكبة النجوم الذين تجم بهم صفوف الفريق مثل ستيفن جيرارد وأشلي كول وروبي كين وجوفاني دوس سانتوس. ووصل دي يونغ، أحد العناصر الرئيسية في تشكيل المنتخب الهولندي خلال عدة سنوات، إلى الدوري الأمريكي، بعدما فسخ تعاقداه مع لوس أنجلوس الغالسي مع ميلان الإيطالي، الذي كان يمتد تعاقداه معه حتى 2018. وشهدت تحركات النادي الأمريكي خلال فترة الانتقالات الحالية نشاطا محمومًا، حيث أعلن خلال الأسابيع الأخيرة عن ضم الإنكليزي أشلي كول والبلجيكي جيل فان دام، ولعب دي يونغ (31 عاما) مع ميلان ومانشستر سيتي وهامبورغ وإياكس، وشارك مع المنتخب الهولندي في كأس العالم 2010، ووصل معه إلى المباراة النهائية، و2014 عندما احتل المركز الثالث.

إيفانك آينين من رياضي روسيا لأربع سنوات بسبب المنشطات

موسكو - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال الرباعية آيبا انتاباييف ومواطنها دينيس كيجر أربع سنوات بسبب المنشطات، وأثبت فحص عينة للدم تخص انتاباييف الفائزة بمنافسات وزن 85 كيلو غراما في بطولة أوروبا للشباب 2014 وجود مادة محظورة رياضية، وعقب كيجر الفائز بوزن 94 كيلو غراما في البطولة ذاتها لغيابه عن اختبارات المنشطات، وسيغيب الاثنان وعمرهما 18 عاما عن المنافسات حتى 2019. وقرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى إيقاف روسيا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بعد مزاعم واسعة النطاق بشأن انتهاكات لقواعد المنشطات.

الانتقالات الشتوية الكرة الصينية تحدث زلزلا وتعاقد مع لاعبين من العيار الثقيل

مارتينيز آخر الصفقات الكبرى لوكليل اللاعبين مينديز

مريده - د ب أ: أصبح المهاجم الكولومبي جاكسون مارتنيز آخر الصفقات الكبرى التي يبرمجها وكيل اللاعبين البرتغالي جورج مينديز، الذي نجح في غضون سبعة أشهر في تدوير 77 مليون يورو في فلك لاعب واحد فقط. وأذيع مساء الثلاثاء الماضي خبرا أصاب عالم كرة القدم بهدشة كبيرة، حيث باع أتلتيكو مدريد مارتنيز إلى غوانتشنو أيفرغاند الصيني مقابل 42 مليون يورو. ولم تثر أي إشاعات أو تكهنات ولو على استحياء عن رحيل وشيك للاعب الكولومبي حتى أبرمت صفقة انتقاله إلى النادي الصيني بنجاح. ونجح النادي الإسباني في الحصول على مقابل مادي ضخم نظير الاستغناء عن لاعب لم يكن يشارك أساسيا في المباريات ولم يحظ برضا الجماهير أيضا، ومن المفترض أن يحصل مينديز على عمولة كبيرة بمناسبة إتمام هذه الصفقة، كما سيحصل اللاعب الكولومبي أيضا على مكاسب مادية أكبر بعد انتقاله إلى أحد أغنى الدوريات في العالم، رغم أنه لا يزال يفتقر إلى المتعة بمستوى راق من الندية. وأظهرت الصورة التي تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للصحف توقع مارتنيز لتعاقد الجديد مع النادي الصيني، السعادة الكبيرة التي علت قسماات وجه مينديز والتي انعكست من خلال ابتسامته الواسعة، فيما ظهر اللاعب الكولومبي ملامح أكثر جدية، معترفا في الوقت نفسه أن رحيله هو الحل الأفضل للجميع. وقال مارتنيز (29 عاما) في رسالة نشرها الموقع الرسمي لأتلتيكو مدريد: «كان شرفا لي أن أشكر جزءا من هذا النادي ولكن اعتقد أنه حانت لحظة بدء مرحلة جديدة في مسيرتي، لقد تحدثنا كثيرا في الأيام الأخيرة واتفقا أن هذا هو الحل الأفضل للجميع». وتمكن أتلتيكو مدريد من بيع لاعب ذو انتاجية ضعيفة للغاية، بعدما سجل ثلاثة أهداف في 22



جاكسون مارتنيز أحقق مع أتلتيكو لكنه حطم الرقم القياسي في انتقالات الدوري الصيني

يكن - د ب أ: أحدثت الأندية الصينية زلزلا كبيرا في فترة الانتقالات الحالية على المستوى العالمي، كما لم يحدث من قبل، بعدما تعاقدت مع لاعبين من طراز رفيع في الدوريات الأوروبية مقابل ملايين عدة من الدولارات. وأظهرت الأندية الآسيوية في السنوات الأخيرة قدرتها الكبيرة على التعاقد مع مدربين من الأسماء البارزة ولاعبين من العيار الثقيل مثل الفرنسي نيكولاس أنيلكا والبرازيلي روبينيو، بيد أن فترة الانتقالات الحالية فاقت في مفاحتها ما عداها في الماضي. وكانت صفقة انتقال المهاجم الكولومبي جاكسون مارتنيز من أتلتيكو مدريد الإسباني لغوانتشنو أيفرغاند الصيني مقابل 42 مليون يورو،



نجوم المنتخب الفلسطيني ساهموا في ارتفاع فريقهم في تصنيف الفيفا

الدوري المصري الأهلي يقبل هدية الزمالك ويحكم قبضته على الصدارة

القاهرة - د ب أ: أحكم الأهلي قبضته على صدارة الدوري المصري بعدما واصل صحوته في البطولة إثر فوزه الثمين والسحق 2/صفر على ضيفه إنبي في مباراة موجهة من المرحلة الخامسة. وضرب الأهلي أكثر من حجر بهذا الانتصار، حيث عزز صدارته بعدما رفع صيده إلى 43 نقطة ليحقق الفارق الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه غرمة التقليدي الزمالك إلى أربع نقاط عقب خسارته الأخير صفر/ 1 أمام ضيفه الإسمايلي، وضاعف من معنويات لاعبيه قبل مواجهته المرتقبة مع الفريق الأبيض يوم الثلاثاء المقبل في المرحلة

ميدو ينفي استقالته من تدريب الزمالك... ورئيس النادي مستاء!

القاهرة - د ب أ: نفى أحمد حسام (ميدو) مدرب الزمالك عزمه التقدم باستقالته من تدريب الفريق كما تردد بعد الخسارة التي تلقاها من الإسمايلي يوم الأربعاء في اللقاء المولج من الجولة السادسة للدوري المصري بهدف نظيف. وأوضح ميدو أنه طالب اللاعبين بإغلاق ملف الخسارة للتركيز في لقاء الأهلي، مشيرا إلى أن الفريق تعرض للخسارة الأولى مع جهازه الفني الحالي، وقال: «طرده محمد

تصنيف الفيفا قفزة سعودية وفلسطينية وتراجع لعرب إفريقيا

زوريخ - الأناضول: شهد التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قفزة سعودية وفلسطينية، في الوقت الذي تراجع فيه المنتخبات العربية في القارة الإفريقية. وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى على مستوى العالم على النحو الآتي: بلجيكا في الصدارة، ثم الأرجنتين فإسبانيا فإيطاليا وأخيرا تشيلي. وفي آسيا، شهدت التصنيف صعودا كبيرا لمنتخب السعودية وفلسطين، حيث صعدت السعودية 20 مركزا لتحتل المرتبة الثالثة قاريا و55 عالميا، بينما صعدت فلسطين 21 مركزا لتحتل المرتبة 110 عالميا. وصعدت قطر 6 مراكز لتحتل المرتبة 78 عالميا، والأردن صعدت 4 مراكز لتحتل المرتبة 82، بينما هبطت الإمارات مركزا واحدا لتحتل المرتبة 65، وتراجعت العراق مركزين لتحتل المرتبة 89. وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى في القارة الآسيوية: إيران (44 عالميا)، كوريا الجنوبية (53 عالميا)، السعودية (55 عالميا)، فاليابان (58 عالميا)، وأخيرا الإمارات (65 عالميا). وفي إفريقيا، تراجع المنتخب الجزائري 8 مراكز ليحتل المرتبة 36 عالميا، وهبط تونس 8 مراكز أيضا لتحتل المرتبة 48، بينما تراجعت ليبيا 24 مركزا لتحتل المرتبة 105، وكذلك السودان 6

الدوري السعودي النصر يعاود زيف النقاط بالتعادل السلبي مع القادسية

الرياض - د ب أ: عاد النصر لتزيف النقاط بالدوري السعودي هذا الموسم، بعدما سقط في فخ التعادل السلبي مع ضيفه القادسية في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة. ورفض النصر (حامل اللقب) رصيده إلى 22 نقطة، ليصبح في المركز الخامس مؤقتا لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما ارتفع رصيد القادسية إلى 12 نقطة ليصبح في المركز العاشر مؤقتا، وعجز الفريقان عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة بعدما أهدر لا يوهما جميع الفرص التي أتاحت لهم خلال التسعين دقيقة ليكتفيا بالحصول على نقطة التعادل، ليصيب جماهير النصر، التي تأمل في تحسين مركز الفريق، بخيبة أمل جديدة بعدما أهدرت بعض الفرص المتاحة للفريق بهدف نظيف على حجر في أولى مباريات الفريق بجولة الإياب. وأخفق النصر في تحقيق أي انتصار في القادسية هذا الموسم، بعدما احتفى بالتعادل مع 2/2 في الذهاب.

بطولة افريقيا للمحليين الكونغو الديمقراطية تطيح بفينا وتبلغ النهائي

كيغالي - رويترز: تغلبت جمهورية الكونغو الديمقراطية على غينيا 5-4 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1، لتبلغ نهائي بطولة افريقيا للمحليين والمقامة حاليا في رواندا. وافتتح جوناثان بولينغي ميانغي مهاجم مازيمبي التسجيل للكونغو، التي فازت بالنسخة الأولى للبطولة والتي أقيمت في كوت ديفوار عام 2009، في الدقيقة 12 من الشوط الإضافي الأول قبل أن تعادل غينيا في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني عبر إبراهيم سناكون. واحتكم الفريقان لركلات الترجيح ليحسم الكونغو الفوز ويأهل لمواجهة الغاش من اللقاء الثاني بقيل النهائي والذي يجمع بين مالي وكوت ديفوار. وسيقام النهائي يوم السابع من فبراير/ شباط الجاري على أن يسبقه لقاء تحديد المركز الثالث.

دوري السلة الأمريكي كاري يتألق ويقود أوريوزر إلى انتصاره الثامن على التوالي

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ستيفن كاري 51 نقطة ليقود غولدن ستيت واريوزر إلى انتصاره الثامن على التوالي، حيث تغلب على واشنطن ويزاردز 121/134 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وتعد هذه المرة الرابعة التي يكسر فيها كاري حاجز الـ 50 نقطة خلال مباراة واحدة، وسجل كاري 24 نقطة من ستثلاثيات، وأضاف درايموند غرين 12 نقطة وعشر متابعات و12 تمريرة حاسمة ليحقق واريوزر حامل اللقب الانتصار 45 له هذا الموسم مقابل أربع هزائم. وعلى الجانب الآخر، حقق جون وول أفضل رقم له بالموسم حيث سجل 41 نقطة ل واشنطن ويزاردز. وفي مباريات أخرى، تغلب تشارلوت بوكانس على كليفلاند كافالييرز 97/106 وأوكلاهوما سيتي ثاندر على أورلاندو ماجيك 114/117 وميامي هيت على دالاس مافريكس 90/93 وسان أنطونيو سبيرز على نيو أورلينز بيكانز 97/110 ومينيسوتا تمبروولفز على لوس أنجلوس كليبرز 102/108. كذلك تغلب أتلانطا هوكس على ضيفه فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز 86/124 وبوسطن سيلتكس على ديترويت بيتستونز 95/102 ويوتا جاز على دنفر غنغس 81/85 وإنديانا بيسرز على ضيفه بروكلين نتس 100/114 وشيكاغو بولز على ضيفه ساكرامنتو كيجتز 102/107.



المعلق كاري يهيم في التسجيل في سلة ويزاردز

بعد غياب عام كامل لاعب التنس الأرجنتيني دل بورتو يعود الى الملاعب

بوينس آيرس - د ب أ: أعلن لاعب التنس الأرجنتيني خوان مارتون دل بورتو أنه سيسعود للمشاركة في بطولات المحترفين من خلال بطولة «لدراي بيتش»، في ولاية فلوريدا الأمريكية منتصف الشهر الجاري بعد نحو عام كامل من ابتعاده عن الملاعب. وقال دل بورتو الفائز ببطولة أمريكا المفتوحة عام 2009 إنه سيسعود إلى المشاركة في البطولات من خلال هذه البطولة التي تنطلق في 15 شباط/فبراير الحالي، وأوضح دل بورتو، في مقطع صور نشره على صفحته بموقع «فيس بوك»: «انتظرت وقتا طويلا لأعلن عودتي إلى الملاعب من خلال بطولة لدراي بيتش»، ولم يشارك دل بورتو في أي بطولة منذ آذار/مارس 2015 بسبب الإصابة فيساعد اليد اليسرى حيث كانت آخر مشاركة له في البطولات عندما خسر أمام الكندي فاسيك بوسبيسكي في الدور الأول لبطولة ميامي للاساكتة، وانفصل دل بورتو في تموز/ يوليو الماضي عن مربيه فرانكو ديفين وكذلك عن مربته مارتينيانو أورازي، بعد سبع سنوات من التعاون سويا والذي أسفر عن أفضل إنجاز في مسيرة اللاعب الرياضية، ولم يكشف دل بورتو حتى الآن عن طاقمه التدريبي الجديد، حيث خضع اللاعب لفترة علاج طويلة منذ أن أجرى جراحة في حزيران/ يونيو الماضي لتكون الثالثة له في نفس موضع الإصابة.

اليهود عادوا إلى أجزاء من أراضي الوطن اليهودي الذي يحتله الشعب العربي لم نأخذ بلادا غربية

إسرائيل هرثيل

■ الأمين العام للأمم المتحدة، الرجل الذي يتحدث باسم كل العالم شرع عمليات الإرهاب الفلسطيني: «موجة الإرهاب التي تم إسرائيل هي رد طبيعي على الاحتلال»، أعلن بان كي مون في جلسة مجلس الأمن، بعد نحو أسبوع من ذلك نشر الرجل، الذي مهمته حماية العالم من الإرهاب مقالا في «نيويورك تايمز» (التي يتبعها دوماً ان تفتح صفحات الرأي عندها، بل وصفحات الأخبار لمقالات ضد إسرائيل)، وفي قول استكمالي: «الياس والأحياب ينمون تحت الاحتلال الذي دام نصف قرن».

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يلتزم بالصمت: «تصريحات الأمين العام تشكل ريح اسناد للإرهاب»، قال، «الفلسطينيون لا يريدون بناء دولة، بل إعادة دولة... وقاتل اليهود بصفتهم يهودا».

هذه الأقوال الصحيحة لم تتحرك تأثراً في الرأي العام في العالم، بل وليس فيها رداً على القول الكاتب للأمين العام، والذي يسانده غير قليل من الإسرائيليين في أن يهودا والسامرة هي أرض «محتلة».

لو كان لدى نتنياهو، أو مستشاريه تفكير ابداعي، لكانوا دعوا إليه وسائل الإعلام الإسرائيلية والاجنبية في موقف دراماتيكي وصفوا الأمين العام باقوال قالها شعرون الحشوناني: «ليس بلاد غربية احتلتنا ولا ملكنا لغربنا، بل ملكنا أبائنا وأجدادنا الذي اهلته أعدادنا في وقت سن الأوقات بلا حق، ونحن، عندما كنا لثنا فرصة، استعدنا ملكنا أبائنا وأجدادنا، صانحين ان العالم ما كان ليفتح عينونه ونهضة، ووسائل الإعلام الإسرائيلية كانت ستدر، على عادتها، بالسرخرية والإستخفاف حين يدور الحديث، لغرض التغيير، عن حقوق اليهود (التي لولاها ما كانت لتوجد وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تصبغ السم في البئر الذي تشرب منه). ولكن ادعاء اليهود بالحقوق التاريخية، والذي الفلسطينيون وحدهم

(من قد يكون لهم حقوق ملكية ولكن ليس أي حقوق تاريخية) يستخدمونه، كان سيجبر العالم على التعاطي مع الحجة البديهة، الجوهرية عن الجذور العتيقة والعريقة للشعب اليهودي في بلاده، مقابل سطحية جذور العرب فيها. هذه الحقيقة لا يعرفها الغالبية الساحقة من العالم، حتى الذي يهتم، لأن احداً لم يرويها له ابداء، والبشرى الوحيدة التي خرجت في عشرات السنوات الاخيرة حتى من صهيون كانت «بشرى» الاحتلال. قول ذو صدى وحده في أن اليهود عادوا إلى أجزاء من اراضي الوطن اليهودي الذي ان يحتله الشعب العربي، كليل بان يهز خطاب «الاحتلال» الحالي، وفي المرة الأخيرة التي ادعى فيها نتنياهو بصوت عال بان شعب إسرائيل ليس محتلا في بلاده كانت عندما كان سفيرا لإسرائيل في الأمم المتحدة وفي كتابه «مكان تحت الشمس».

ومذ ان اصبح رئيسا للوزراء يركز نتنياهو على الحجج الأمنية وعلى الررض الفلسطيني، اما اقوال بان فتعبر عن عدم نجاعتها.

منذ اصاعت اجزاء من الشعب ايمانها بعدالة الطريق ومنتخبو الشعب في اعقابهم، فكوا عن قول الحقيقة عن اسباب عودتنا إلى بلاد الآباء والأجداد - وكون يهودا والسامرة قلب هذه البلاد - في الخطاب البديهي، الأخلاقي، كانت يدنا هي السفلى، وحتى لإسرائيل، مثلما كتب بان، صعب، أخلاقياً، مع «الاحتلال».

لا ادعى بان اسماع الحقيقة سينقح الفلسطينين، اغلبية الأوروبيين، قسم من الأمريكين، او حتى غير قليل من اليهود في إسرائيل وفي العالم، ولكني ادعى بان اسماها المتواصل وغير المعتد سيجبرهم على أن يتصدوا للحجة التي لا يمكن التكرار لها على المستوى الأخلاقي التاريخي، نعم، في خطاب الحقوق لدينا حجج مقنع أكثر بكثير مما لدى العرب.

مارتس 2016/4/2



جنود اسراييليين في الاراضي الفلسطينية

من مسالة الاتفاق التي تحفر من غزة غلاف غزرة، والتي بتساها على الاقل يعد جهاز الأمن حلا مستقبلياً - وان كان حلا مستغرق زمنا طويلا والكثير من المالكس يتحقق، ولكن في جبهة الاتفاق الاتجاه ايجابي على الاقل، اما موجة الإرهاب، بالمقابل، فلا يوجد سوى معامل واحد - وهو سلبي.

قائد لواء كبير، العقيد عفي حرزوت الذي كان هو الآخر قائد كتبية في المظليين في زمن الانتفاضة الثانية، يعتقد باننا توجد في «المستوى الثاني» للإرهاب، وفي مقابلة مع ملحق السبست الذي سينشر غدا يحذر من أن العمليات قد تتصاعد.

يدعوت 2016/4/2

الثالثة اسم، وكذا الضابط الفلسطيني الذي نفذ عملية اطلاق النار في مستحكم «فوكوس» قرب رام الله، جاءوا من بعيد: فهم من منطقة جنين وهو من طولكرم، كمن ان الحرب الذي نفذ العملية في غوش عصيون جاء من جنين، وكذا ايضا الحرب من عملية الدهس التي وقعت مؤخرا في مفرق نفوح، والذي خرج من قباطيا. صحیح حتى يوم امس، التقدير في الجيش الإسرائيلي هو أن موجة الإرهاب قد تستمر لزمناً طويل آخر، هناك من يقول لسنة أيضا، ولهذا يستعد الجيش بنفس طویل مضاعف لما يسميه منذ الآن «امن جاري مضاعف» كي يحافظ على القوي.

لا يجد الجيش والخبرات حلا عملياً، وينبغي ان نقول بصدق ان هذا لا يبدو ايضا في الأفق، ينبغي لهذه الحقيقة أن تلقنا أكثر

يو سي يهوشع

■ تشكل العملية في باب العمود رسمياً، رمزياً وبالاساس ألما انتقال موجة الإرهاب الاحزاب من عمليات الأفراد إلى عمليات منظمة. إن صحیح، لا توجد شبكة تنظيمية - لا حماس ولا الجهاد الإسلامي يرتبطان في ما يبدو، ويحتمل أن تكون هناك علاقة بعيدة لعائلات الخربین بفتح، ما يوجد بالفعل هو شبكة افتراضية: إلى جانب التحريض والاحساس بالانتقام، فان ما يربط بينهم هو القيس بولك.

قائد لواء بنيامين، العقيد إسرائيل شومر، يعتقد ان «حركة القيس بولك» هي التي تود الامصال في المناطق - وليس فتح وحماس، وهكذا ايضا ينبغي التعاطي مع الاحداث: أحد الخربین سبق ان كتب قبل شهر لصديقه الذي نفذ العملية وقتل في حاجز الجملة: «رجال يأتون بالناشر» ولح عن نيته السير في اعقابهم. تطلعي على الشبكة ببوستات مشابهة، وجهاز الامن، رغم القدرات التكنولوجية لوحدة 8200 والخبرات، يجد صعوبة في وضع اليد على كل من يكتب، ولكن هذه المرة، خلافا للماضي، كان يمكن التوقع بان في اثناء الشهر الذي مر منذ، كان الحرب اياه يظهر على رادار احد ما. سؤال آخر، كمن كانت الجندة هدار كوهين التي تجنبت لحرس الحدود قبل شهر ونصف فقط، ترتبط في إحدى المناطق المساسة والاكثر خطراً؟

يتبين من تفاصيل التحقيق أن الحديث يدور عن شبكة إرهاب من ثلاثة اعضاء شفقوا طريقهم في بلدة قباطيا إلى القدس، وقد اختاروا تنفيذ العملية في مدخل باب العمود، ولكن التقدير هو ان بينهم كانت ان يضربوا هدفا أكثر أهمية - أغلب الظن مجموعة يهود كبيرة، ووحدهما يفظه مقاتلي ومقاتلات حرس الحدود احببت حدثاً اجراميا اكبر.

من الخربون طريقاً طويلة جدا، ولا يزال ليس واضحا إذا كانوا خرجوا مع البنادق والعبوات الناسفة أو اخذوها في منطقة القدس من تعاونين معهم، ولكن من يعرف المخطو لا يتفاجأ - لا من قدرة الوصول إلى السلاجح ولا من رأبنا الذي تسللوا فيها إلى إسرائيل. نمط العمل هذا سبق أن رأبناه من صنع محلي في بيت حورون، عندما قام الخربان سرزودان ببوات من صنع محلي وعملا في صيغة «هداف واضح، بينما كانوا يتعلمان على تنفيذ عملية في قلب المستوطنة في محاولة لكساحه عمليات سابقة.

محظور ايضا تجاهل التغيير الجغرافي: في العمليات في الماضي اختار الخربون ان يهاجموا في منطقة سكنهم، ولكن الخربین

يمكنها أن تشكل أساسا منيعا لتحسين حقيقي للوضع الاقتصادي والاجتماعي لهم الخطة الخماسية للسكان العرب في إسرائيل

مثير الران وعيران يشيف

ومحمد ابو نصره

في ميزانية وزارة التعليم وذات الصلة اساسا بالبلديات العربية.

2. العمل: يتم تحويل 50 في المئة من ميزانيات مسار العمل للسكان الذين تعد مشاركتهم في قوة العمل متدنية، لغرض تحفيز ارساب العمل على تشغيل عاملين من سكان الاقليات وفي ظل تخصيص النسا والبدو، كما سيتم ضمان مخصص سنوي لبناء خدمات نهارية في بلدات الاقليات بمعدل 25 في المئة على الاقل ويتم توسيع مجال الحضانة لدى العائلات، نحو 20 في المئة من الميزانية الاساس والفروع وكالة الاعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة ستخصص لسكان الاقليات ابتداء من 2018 وستخصص مقرات لواصلت تشجيع المتبادرين والمخزين الاساسيين للخطة وعلمهم المتداول هام لتطبيقها عمليا.

2. هجوم التغيير بمقاييس الميزانية للوسط العربي: يمكن ان نفسر معنى الخطة بطريقتين، الاولى - تغيير كبير في السياسة، ينبع من حجم الخطة كبير حتى عشرين ضعفا فأكثر فالحديث يدور عن مخصص يشكل 1-3 في المئة من الناتج في السنة. الجديد بالغ الاهمية التي لسو كان التطبيق عمليا لم يصل إلى كامل المبلغ موضع الحديث الذي هو 15 مليار شكل في خمس سنوات، اما التفسير الثاني - فالخطة هي في اساسها وفي صفة مختلفة لتخصيص الميزانيات للسكان، العربي، بشكل يناسب تصحيح بين السكان، وفي حالات معينة اتباع التمييز التعديلي وذلك، دون زيادة عامة في الميزانية ويشكل في مجال عدم تطبيقها، ويجدر التمسيد إلى أنه صحیح حتى الآن، لا تخفيف الخطة للميزانية القائمة التي اقرت في الكنيست في 19 في تشرين الثاني 2015، بل تشكل تحسينا في الوزن النسبي لميزانية الجمهور العربي.

3. التطبيق: ليست هذه هي الخطة الشاملة الاولى للسكان العرب، مثل تلك التي وضعت في عهد يهود باراك كرفيس للوزراء، وخرجت إلى حيز التنفيذ بشكل جزئي، هناك امكانية ان يكون التطبيق جزئيا ايضا، بل وجزئيا جدا، وذلك اساسا في ضوء الاشتراطات التي جعلت وضعت امام تطبيقها، وبينها قول رئيس الوزراء

معنى الخطة: 1. تغيير آليات المخصصات: هذا التغيير قد يكون التساقية الأبرز والاهم في الخطة الجديدة. فيه اعتراف علني وواضح من حكو إسرائيل بالاعتماد المتواصل في المخصصات للسكان والعربية، والمثل البارز في هذه الخطة هو السعي إلى التوازي في المخصصات لسكان الاقليات مقارنة بسكان الأغلبية. هذان العنصران يمكنهما وينبغي لهما أن يعكسا صورة سياسية اساسية وتوجد أن يتم فحصها على مدى الزمن. قفني حكو إسرائيل للخطة، وهي حكو يمينية، في فترة توتر متصاعد بين السكان اليهود والعرب في إسرائيل، يشير إلى الوعي بان تحسين وضع السكان العرب هو مصلحة اقتصادية واجتماعية مشتركة للوسطين. هذا الفهم، الذي له جذور في الماضي وفي اوساط اناس بارزين في القيادة



العرب في إسرائيل يعانون من التهميش

لا تطبيق بكاملها، واضح ان مصير الخطة عمليا سينبأ في نهاية المطاف باعتبارها سياسية ويمدى الالتزام بها من جانب رئيس الوزراء. اذا طبقت الخطة بالاغلبية وبنجاعة مقولة، يمكنها أن تشكل اساسا منيعا لتحسين حقيقي للوضع الاقتصادي والاجتماعي للعرب في إسرائيل.

هكذا يتاح دمج مناسب لخمس سكان الدولة في الجهد الإنتاجي الإسرائيلي يساهم في الارتفاع الكبير في الإنتاج الاقتصادي، هكذا يزيد تطبيق الخطة المساواة بين الطاعات المختلفة، يؤثر ايجابا على نسج العلاقات المشحونة بين الفئات السكانية، يقص الغترب بينها ويحسن الأمن الشخصي والنظام العام، ان الفرصة الاستراتيجية الكاملة في التطبيق الكامل للخطة تترتب بالتأكيد الكامل وغير المشروط لها، دمج القيادة العربية في اخراجها إلى حيز التنفيذ والتمزام حكومي متواصل بتطبيقها.

نختره عليا 2016/4/2

اقرار مثل هذه الخطة الواسعة من جانب حكومة يمينية كان خليط من النشاط الحديث للمستويات المهيمنة على اعتراف بامهيتها لازدهار إسرائيل وامنها الداخلي، وذلك إلى جانب التغيير الهام الذي طرا على نهج ونماط عمل معظم النواب العربي وعلى رأسهم النائب ايمن عوفه، الذي كان مشاركا شخصيا في وضع الخطة، إلى جانب جزء من نواب القائمة المشتركة ورئيس لجنة المتابعة العربية، وهكذا عبر الامر بالاخص عن نهج اغلبية الجمهور العربي كما أشارت نتائج استطلاع الرأي العام الذي اجراه مؤخرا معهد بحوث الأمن متداخلة ومتعددة الابعاد. ولكن مدى التغيير الذي ستحققه الخطة منوط بمستوى تطبيقها وينجاعة اداء عناصر الاصلاحات وكذا التحديد المسبق للاهداف ومقاييس واضحة ومفصلة للنجاح وفحصها على مدى الزمن. اما مسألة العلوات في الميزانية وان الميزانيات الاستثنائية التي صيغها القائمة المتعلقة بالجمهور العربي فسؤنر على جوانب هامة في الاقتصاد.

بان كل الميزانية في فصل السكن سيشتترط بانفاذ القانون، بالبناء القانوني وبالبناء متعدد الطوائف، ليس واضحا بعد ما معنى هذه الاشتراطات وهل ستستخدم لتبرير التطبيق الناقص. كما ان القاء المسؤولية المزدوجة على وزارة المساواة الاجتماعية ووزارة المالية من جهة، وعلى الوزراء المتخصصين من جهة أخرى، لا يسهل على الحكومة تطبيق الخطة بكاملها.

4. المعنى الاقتصادي: الموقف الشامل من مجالات التقدم جدير ان تشكل الجمهور العربي متداخلة ومتعددة الابعاد. ولكن مدى التغيير الذي ستحققه الخطة منوط بمستوى تطبيقها وينجاعة اداء عناصر الاصلاحات وكذا التحديد المسبق للاهداف ومقاييس واضحة ومفصلة للنجاح وفحصها على مدى الزمن. اما مسألة العلوات في الميزانية وان الميزانيات الاستثنائية التي صيغها القائمة المتعلقة بالجمهور العربي فسؤنر على جوانب هامة في الاقتصاد.

5. تأثير البيئة السياسية، يبدو ان في اساس

في هذه الأثناء في غزة نحو 2 مليون نسمة بعضهم عملوا هنا لسنوات

أبناء الغيتو



معاناة سكان غزة مستمرة

من الجيش الإسرائيلي، الجيش الإسرائيلي ذاته، في غزة، الاوئل دوما هم نحن. وفي هذه الأثناء في الغيتو نحو 2 مليون نسمة، بعضهم عملوا هنا لسنوات، لبعضهم حتى يوجد اصدقاء هنا، يعيشون في فقر مدقع ويأس دائم، ولا سسما بسبب الحصار الإسرائيلي، لقد اكتمل «خرجنا من غزة»، والان لا حاجة لا لتناظر الاتفاق كي تعود لنقص.

مارتس 2016/4/2

بعمل طبيب، يجدر الانتباه إلى الصيغة النظيفة للمناطق لبلسان الجيش الإسرائيلي: «جوي رش جو مواد مبيدة للأعشاب وماتعة لنمو النبات في مساحة منحدية الجدار الفاصل، وذلك من اجل السماح بمواصله تنفيذ مهام الأمن الجاري في المنطقة على افضل شكل ممكن».

محظور على الصيادين الخروج إلى البحر لسمافة أكثر من 6 ميل بحري، وبين حين والآخر يخطف صياد أو تطلق النار عليه؛ محظور على الاقليات الا يخرجوا أكثر من 300 متر وكل ذلك من اجل خدمة الأمن الإسرائيلي وهو وحده - والاحتلال في القطر انتهى منذ زمن بعيد.

على مسافة ساعة سفر من تل ابيب - غيتو، حتى بلا توريد «سواد مانعة لنمو النبات»، يكاد لا ينمو فيه شيء، وتقول آخر معطيات جمعية «غيشا»: 43 في المئة بظلة، 70 في المئة يحتاجون لمساعدة انسانية، 57 في المئة يعانون من نقص الأمن الغذائي. التقرير الذي تشير لهُ الابدان ونشرته الأمم المتحدة في شهر آب تحت عنوان: «هل ستكون غزة مكانا قابلا للعيش في العام 2020»، عندها سيكون الضرر لشبكات المياه لا مرد له، فإلماء منذ اليوم غير صالحة للشرب، الناتج القومي المحلي الخام للفرد 1.273 دولار، أقل مما قبل 25 سنة، ولعله الوحيد في العالم الذي يهبط.

ستكون حاجة إلى الف طبيب والفي مرضية لجهاز الصحة المحاصر والمنهار، من أين سيأتوا؟ من كلية الطب في الناصرة؟ من الطلاب الذين خرجوا لتعلم الطب في هارفرد؟ لقد تشددت مصر حصارها، والعالم تنكر للفتاها، وإسرائيل تستغل هذا كي توصل الحصار.

من يرفض المبادرة الفرنسية ملزم بأن يفهم بأنه من أجل اخرج إسرائيل من الوحل لا بد منها خطة أصيلة

عامي ايلون وآخرون

■ الصورة السياسية، الآخذة في الاجتدام في الاسابيع الاخيرة في جانب اليمين، لا تشير بالخير، والمؤشرات على الأرض كثيرة، وأخرها - المبادرة السياسية الفرنسية، لا يمكن لإسرائيل أن تواصل حوض معارك دفاعية والاعتقاد بانها «تدير النزاع»، دون أن يكون أي أمل في الوصول إلى تسوية. لسنوات طويلة لم تكن هناك مبادرة إسرائيلية، تحت قيادة نتنياهو وحكومته اليمينية اخذت الجسار، الأبعاد والشجاعة التي تميز إسرائيل في مجالات عديدة، ويؤدي تقدس الوضع الراهن إلى نهاية دولة إسرائيل كيهودية - ديمقراطية.

أما الفراغ الذي يتسجع بين إسرائيل وبين العالم والواقع، وهو فراغ نشأ كنتيجة لتعامد الفعل، فيمتلي ع بمبادرات سبئية، فإننا ان يفرضوا علينا حلا قصريا، لا يراعى لا المصالح القومية لإسرائيل ولا اعتباراتها الامنية. هكذا مثلا، تنطوي المبادرة الفرنسية (إما مؤتمر دولي أو دولة...) حسب الصيغة التي في ايدينا - على عديد من المشاكل: 1. البلد في موضوع اللاجئين يتضمن خيارات العودة إلى الوطن واعادة اسكان اللاجئين، الامر الذي لا يمكن لإسرائيل ان توافق عليه بأي شكل. 2. لا يوجد أي تمييز بين خطوط احادية الجانب تكون ضارة ولا بين خطوط مستقلة - ببناء، تؤدي إلى واقع الدولتين. هذه وثلك محظورة. 3. مع ان قرار الأمم المتحدة رقم 242 مذكور، وهو كما يذكر يتناول الانسحاب من مناطق (وليس المناطق)، ومع أنه يذكر تبادل الأراضي، بدور الحديث في المقدمة بصرامة عن دولة فلسطينية تقوم على الأراضي المحتلة منذ 1967. 4. المبادرة الفرنسية تسبج المستوطنات بحد، وتعترف ان ليس لها اساس قانوني، ولكنها تمنع عن أي شجب للإرهاب وللتحريض الفلسطينيين، 5. دون صلة بالوضع على الأرض، يبلى ان تكون غزة، التي تحكها حماس، جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية.

في الوضع الحالي، فان مبادرة إسرائيلية هي أفضل من أي مبادرة دولية أخرى. وبدل من الحرص بشكلى مبادر على

معايرت 2016/4/2

تعقيبات

مقال بسام البديارين: العجز دريد لحام
يدفن غوار الطوشة

التسييس المنهج

في أوج الشهرة الدريدية في مسرحياته كنا نعلق على تلك المسرحيات انها تنفيس ولكن بعد سقوطه المدوي وموته الابدي كانت تسييساً ممنهجاً لا غرابة فالرجل انتصر إلى طائفته القليلة ولهذا تعنى بالملابيات الايرانية وحزب الله وكل الطيف الشيعي. الرجل فضل البقاء بكرامته في وطنه ولكن الحق ان الرجل لو قدر له العيش في سويسرا العاد في هذا الظرف للانتصار إلى طائفته واهدافه الميئة في ضمائر شعوبنا الحية مات غوار ومات ارته المشوه ولا اسفقا. في عرف الحكومة الاردنية ليس من حق المواطن على الاطلاع على اسرارها ولذا كل شيء يعالج باسم سرري للغاية الشعب الاردني يجيد الاتصال بكافة وسائل الاعلام والفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي فهو يعلم عن واقعه أكثر ما تزوده وسائل الاعلام الحكومية.

محمود ابو انس - عمان

تقرير: وكيل الأزهر يفتح النار على دعاة التجديد

التأقلم مع البيئة

أوضح شوومان أن «ما يتناسب زماناً قد لا يتناسب زماناً آخر، ولذلك كان التجديد مطلوباً في كل عصر وكل بيئة، فالجمود مرفوض...»

أهل يكمن الإشكال في الإحتكار؛ التجديد سيبقى فقط حكراً على الأزهر وحده، لماذا؟ التجديد في أي شيء هو وليد الحاجة والبيئة والزمان، فلا يمكن إرغام الناس على شيء إن إقتنعوا بأن ليس في إمكانهم فعله، طبيعة البشر، الدليل كم عدد الدول الإسلامية التي تطبق أحكام الشريعة بهذا الشكل في عقوبات البتر والرجم إلخ...؟ قلة، هناك مذاهب كذلك دينية كبيرة فقط عند السنة وقد تجد بعض الإختلاف في التفسيرات بينها، ثم هل عقول البعض من الآخرين أصبحت جامدة والعلم فقط حكراً على فئة من دون غيرها، إحتكار الدين في القرون الوسطى من طرف الكنيسة الكاثوليكية عجل بانشقاقها فظهر البروتستانت (المحتجون) هل هناك فرق إذن بين الأزهر وروما قديماً والغاتيكان في عصرنا؟ من البيدييات أنه كلما تأقلم شيء أو شخص أو صناعة مع بيئة كلما ضمن بقاءها واستمراريتها.

لا بد من بعض المراجعة، عالم اليوم يعتمد على تقبل ومعايشة الآخر من جميع الأديان والأعراق، العداوات القديمة أيام نشر الإسلام لم يعد لها وجود بل هي الحزازات السياسية التي تحكم العالم اليوم وليس الدين، الإسلام اليوم في وضعية أخرى. مايفتقد هو المرأة في المقاربة.

في خطبة جمعة هذه الأيام إمام يسترسل في الدعاء على اليهود والنصارى وبحسب الكاتب (على التويتتر) وجاء على موقع إخباري، في نفس الظرف سائح أجنبي (نصارى) يمرن بجوار المسجد، من حسن الحظ كما قال إنهم لا يفقهون في اللغة العربية ولا يفهمون مايقوله ذاك الإمام في حقهم.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

رحلة قلم... حروب مع الذات وصداقة مع الفنران

محمد رشاد عبيد*

التجاري بصحبة بعض أبناء الجالية اليمنية، وما أكثرهم في أمريكا.

حاول الكثيرون تهديدي ووضع الأشواك في طريقي، كي أعود عن موافقي وثوابتي اليمنية العربية، لمصلحة أشخاص ورؤساء سابقين أو ساقطين، لكن لم أبع قلمي ولا كسرته، وظللت أغرّد خارج السرب، لم ولن أخرس أو أستكين عن قول كلمة الحق في وجوه السلاطين الجائرين، أينما كانوا!!

ربما قد لا يصدق القارئ الكريم أنني، كصحافي عربي مهاجر حديثاً، عشتُ أسابيع مريرة وطريفة في الوقت نفسه مع فنران نيويورك، نشرحها بالتفصيل في كتاب يصدر لي هذا العام عن دار.

الساق في بيروت « أمريكا التي عرفت، ونمتُ معها أي الفنران وكانت تزعجني أصواتها والاشتباكات في ما بينها للبحث داخل منزل، شقيقتي وصهري في حي البرنكس وسط نيويورك، للبحث عن غذاء في المطبخ وحليب سائل للاقتضاض عليه..

كانت منبهاً حين يخرس هاتفي أو أنساه على الوضع الصامت، أو حينما تنفذ بطارية هاتفي المستخدم وغير الجديد نظراً للوضعي الصعب في ذلك الوقت عقب وصولي من اليمن بأسابيع، حيث لا عمل ولا وظيفة كانت تنتظرتي، تعلمت من فنران نيويورك الصبر، وعدم الاعتماد

التي يزورها أكثر من 21 مليون شخص سنوياً، حسب موقع «HIP DIGITAL»، الأمريكي. مرت بتجارب صعبة، أبرزها الإختلاط بالمتجمع الأمريكي ونخبته، وطوقسه المختلفة تماماً عن طوقسنا في الشرق العربي، واليمن المحافظ على وجه الخصوص. وبالرغم من عدم إجادتي للغة الإنكليزية الرسمية بصورة كبيرة (وهي مختلفة عن لغة الشارع الأمريكي)، إلا أنني استطعت ربط صداقات مع صحافيين وصحافيات أمريكيين. لا يمكنني إلا أن أسجل، وبقوة، إعجابي الشديد بهذا البلد.

نعم، ديمقراطية أمريكا وقوانينها النافذة تستحق الإشادة. صحيح هناك حوادث تستهدف الجالية العربية يمكن أن توصف بجرائم الكراهية، لكن ليس هناك دولة عظمية خالية من مثل هذه الجرائم. ثم إن نسبة الجريمة في أمريكا مقبولة، إذا ما قورنت ببعض العواصم والمدن العربية؛ لا بد من أن أسجل أيضاً إعتراضي بكرم وطيبة الشعب الأمريكي المتسامح. فقد خضت حروباً عدة أثناء إقامتي في نيويورك الجميلة.

حربٌ مع الذات وصعوبة التغيير والتأقلم مع حياة جديدة مختلفة كلياً، وصعبة بكل المقاييس، وحربٌ أخرى مع المهنة وصاحبة الجلالة، وهنا كان الإختبار الأكبر. كثر راهنوا أنني قد أنساهما وأتوقف عن الكتابة، وأنتي سأنخرط في العمل

أغلقت عامي الأول واقترب من نصف العام التالي وأنا أقدم بنويويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ هجرتي من وطني الغالي اليمن، وأواخر شهر تشرين الأول / أكتوبر عام 2014 عقب الإقحاب الحوثي الصالحى ضد الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي، وحكومة خالد بحاح. رحلت، بعد أن ضاقت بي الدنيا، وخوب قلمي، وتحولت العاصمة اليمنية صنعاء، لا بل اليمن برمته، إلى سجن كبير تحكمه الميليشيات الحوثية والرصاص، وتملاً شوارعها أصوات صرخة الموت الحوثية، التي لا أحب حتى الكتابة عنها!

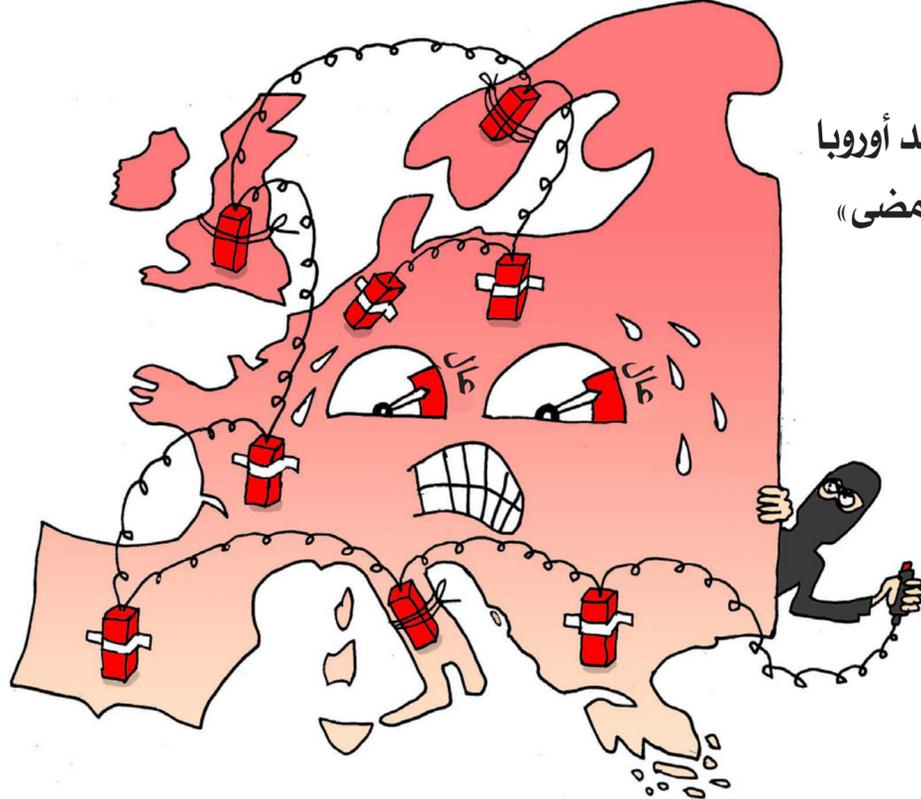
رحلت... بحثاً عن مصدر رزق أكثر أمنياً ومستقبل أفضل. حملت معي حب الوطن وأمانة الكلمة، في زمن فقد الكثيرون بولسهم، وضاعت كلمة الصدق وبيعت الأقلام... المحطة الأولى كانت في مطار صنعاء، حيث قصة الإشتباه باسمي - المقصودة - لإعاقتي عن السفر، لأسباب لها علاقة بموافقي وكتاباتي. إلا أن المحاولة لم تنجح، فشاء الله لي الخروج من اليمن.

كانت قطر ودوتحتها الزاهية محطتي الأولى. تلك البلاد التي تكسو الدنيا القبا وتقدم ما مكث فيها يوماً كاملاً قبل أن أتجه إلى نيويورك، المدينة

* صحافي يمني مقب في نيويورك

التهديد الإرهابي ضد أوروبا

«أعلى من أي وقت مضى»



تعقياً على رأي «القدس العربي»: بعض مفارقات التدخل العسكري المقبل في ليبيا

ان اقتراح التعاون منطقي ويمحله فلماذا لا نلجأ إلى انفسنا وفيما بيننا لحل خلافاتنا ونعقد المؤتمرات بغض النظر عن عمق الخلاف وكان ان يجبر طرف لدعوة «صديق»، وعهد جديد من الدمار والضياع وكان «صديقنا»، الولايات المتحدة لا تكفي، إلى متى تبقى منطقتنا العربية منتزها للجميع كل يمارس هوايته المفضلة؟ اعجب من هؤلاء الملوك والرؤساء الا يريدون ان يكونوا اسبياد قومهم حقاً!

فادي - لبنان

لامبالاة الغرب

التدخل الغربي ان حصل في ليبيا لن يغير من الاوضاع المتأزمة شيئاً بل سيزيدها تعاقماً فلا يجب ان ننسى ان هذا الغرب هو من دمر ليبيا وشجع على الفوضى العارمة التي تعيشها فالغرب لا يهمل مطلقاً تدمير ليبيا أو أي بلد عربي اخر أو عدد القتلى والجرحى والموقوفين والمشوهين بقدر ما يبحث عن مصالحه.

محمد بلحزمة - المغرب

توقف شراء نفط داعش

لن تتوقف مشاكل ليبيا إلا اذا توقف الغرب عن شراء النفط من داعش، وهذا هو السبيل الوحيد لوقف توسعهم في افريقيا الشمالية.

ابراهيم عبد الرحمن - نيجيريا

باننا نؤمن بنظرية المؤامرة، وهي حقيقة واقعة وان لم تقع إلى الآن (أقصد ان اهدافنا النهائية المفترضة لم تأخذ طريقها إلى الواقع بعد)، لكنها تقع ان تهاونا... الصحيح الصحيح لا هذا ولانك... دول قائمة على اسس من القانون، مؤسسات قانون- فيها.. يكف الوعي بفعل حرية التعبير والانفتاح على الافكار في العالم وفترة الافكار لتحديد فكرة عن ما في العالم وعن ما نحن نريد لضمان مصالحنا واستقلالنا ومن ثم صناعة الرأي، وموقف عنا وعن العالم (خصوصاً والعرب صابهم من العالم ظلم كبير وكبير جدا واوله وفي القلب منها تشريد شعب كامل عن ارضه وبها يجب ان نخيل الوضح المناسوي لن يترك ارضه مجبراً حتى وان لم اعشه شخصياً)، لأن في هذا الفضاء يشترك الناس في الحياة بغاية وحيوية ونقاء، هذا الفضاء هو صمام الامان لشعب وللسيادة في كل دول الوطن العربي. لأنه لا يكون اداة للأخر الذي لا يتدخل إلا لحصلته ومنافع تخصه سواء من الناحية الايديولوجية، أو دينية أو اقتصادية أو سياسية... لأنه سيد نفسه في وطنه، يمتلك من الوعي ما يؤهله ان لا يعمل ضد ذاته.

مزه جبر الساعدي - العراق

معركة الاستقلال

نرجو من الثوار والوطنيين الاحرار الاستعداد لخوض معركة الاستقلال الليبي من طمع الغرب وسياستهم وخيانة العرب واستبدادهم! ما علمت يوماً ان الدول العربية باستطاعتها التعاون معاً لحل اي معضلة هذا اذا صح تعبير «الدول العربية». أن لكل منها شأننا خاصاً بها ولا اريد للدول في موضوع هل بمقدورها طرح اي حلول وادارتها ومن ثم تطبيقها!

ساحة قتال

لا يمكن لأمرين أن تصلح ما أفسدته في ليبيا، في حال تدخلت أمريكا بكل ثقلها ومعها أنيابها سيزيد من تمركز الجماعات الإرهابية وقد ينتشر الإرهاب ويتوسع في محيط ليبيا ويصل إلى أوروبا وبذلك يكون حوض المتوسط بأكمله ساحة قتال تمرح وتلعب به أمريكا كما تريد وبعد سنوات قليلة تنتقل العدوى إلى أمريكا نفسها. يمكن معالجة الوضع الليبي بالتعاون مع القبائل والصلح بين المتخاصمين منها دون تاجيح للنعرة القبلية هذا وإن قوى الشر التي هدمت ليبيا لا يمكن الوثوق بها. لأن التخريب كان هدفها منذ أن أطيح بمعمر الذي كان يمثل كابوساً للغرب بصفة عامة. تدخل أمريكا في البلاد العربية كان من أجل تحسين وضعها الإقتصادي وكفني سقوط سعر برميل النفط.

حسان

حكام القرون الوسطى

هناك موضعان اساسيان في المقال: - ليس من رابط بين السياسي وحفتر، لأن مصر ليس ليبيا في مساحة التطور والوعي المجتمعي، ومصر ما لديها من مساحة المناورة مع الغرب الأمريكي العولمي الجديد قليلة بفعل حجم السكان لا يتناسب مع الموارد. السياسي أصلاً لم يخرج عن المطاوعة. - مصيبة وضياح فرصة التطور لدى العرب، هم الحكام العرب العسكرية تاريخية، وحكام القرون الوسطى...هل المطلوب منا نحن العرب الشعب، ان نقبل باحد الامرين وكلاهما أمر من الآخر، ان نقبل بحكام جدد يصنع ظلم جديدة، ضياح هويتنا العربية والوطنية كي لا نتهم

حق الثوار

الوحيد الذي له حق التغيير بليبيا هو الشخص الذي ثار ضد القذافي وهؤلاء يقدر عددهم بعشرات الآلاف ويسمون بالثوار أما غيرهم فهم الفلول وأيتام القذافي! الكروي داود يناشد الثوار بالتوقف ضد خيانة الداخل وغزو الخارج والحل هو أن لا سلاح بيد غير الثوار وانتخابات برلمانية جديدة.

الكروي داود - النرويج

حكومة مدنية منتخبة

حفتر وداعموه، وخصوصاً انقلابي مصر لا يريدون لليبيا ان تستقر تحت قيادة حكومة مدنية منتخبة بل يريدون ان تنضم طرابلس إلى نفوذ حفتر في طريق بحكومة عسكرية يقودها حفتر نفسه، حتى يقضي على نفوذ الاسلاميين في ليبيا بالدومية والاقضاء الاجتثاثي كما هو دأب السيسي وزمرته في مصر؛ وخزائن التمويل جاهزة، والتدخل العسكري الاوروبي - ان حدث - سيصيب في هذا الاتجاه.

وبهذا سيستنسخ الغدر والمكر الصهيوليبيني وضع انقلابي مصر في ليبيا لتكريس الثورة القمعية الدموية المضادة لحراك الربيع العربي. واما فزاعة داعش والارهاب فهي ذر للرماد في العيون لترميز هدف عسكرية ليبيا - مثل مصر - حتى يسهل قيادها وسيرها في الخططات المعادية لطموحات العرب والمسلمين في الحرية واستقلال القرار.

ع.خ.احسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الكذب الحلال

جواد بولس*



■ كتبت مقالتي وقد أنهى الأسير محمد القيق سبعين يوماً من الإضراب عن الطعام وهو يرقد، في هذه الأثناء، على سرير في مستشفى العفولة، مقيداً بيده اليمني وساقه اليسرى، ومبارس، بخلاف سجنائه، أرقى معاني الإنسانية وأقربها إلى قلب الحياة وجوهرها البدائي: الحرية العارية من شواذب النهم ومن خيالات الطيف الحزينة؛ تحريرته ليست بحمراء «شوقي»، ولا خضراء كما أحثها الفيلسوف، بل بلون الحب سمردية، هكذا رايتها بأم عيني، ويطلع الفجر المستطير، حين يكون هذا احتمالاً أو شرفاً على عمر يتناهي.

قد أكون من المحظوظين لأنني وكتبت في السنوات الخمس الأخيرة وتابعت قضايا معظم الأسرى، الذين خاضوا إضرابات طويلة عن الطعام، وما نأنا شهد أنني اكتشفت، خلال هذه السنين، على إحدى التجارب البشرية الاستثنائية واللمعة، وليس فقط لأنها تختزن في طياتها كثيراً من المعاني القيمة على الفهم، بل، وبالأسفل، لأنها تبعث وتقدح على أرضيتين من مراهيا صعبة للغاية: الحبرة والانتباس، تماماً كما يهابك حسن يندلق النهار، غير مستأنن، من قففة العمدة، أو كما يكون الواقع، في الحقيقة، قائماً لعبث فخى ومتابها، فالعربون، جميعهم، أعلموا، كما يعان اليوم محمد؛ حريئاً/كرماناً أو فليكن نوعاً/استشهاده. وكان الحيوان، في هذا التجلي النكري، خشية أن يبقيها آثار مفيدة، حتى صار موتهم مستحقاً وخبيراً أشهي.

لا عرف كيف سنتئبه قضية محمد القيق، فهو في حالة صحية خطيرة للغاية، كما يشهد عليها الأطباء، ويعلمون أنه يواجه عملياً إمكانية سقوطه سريعاً لوت مفاجئ في كل لحظة، وعلى الرغم من وضوح هذا الإعلان ما زالت نياية إسرائيل تتمسك بموقفها وتطالب العقاب العلياً بإبقاء أمر الاعتقال الإداري على ما هو عليه، والقصة بدورها يتخطون بين ربحين: عجزهم في التصدي لسلطان الأمن وسوته، وخشيته من أن يبتكرهم التاريخ كمن حكموا على فلسطيني بالوت وهو لا يعرف بأي ذنب «وث»، ولم يطم الفرصة للدفاع عن نفسه، كما أمرت السماء وقبيل حكمتا تلك الشعوب التي عافت قوانين الغاب ورفعة الطيعة على الظباء وتبقي إسرائيل هي إسرائيل؛ جيش يملك دولة صارت سببية لإحتلال قوامه شعب يعيش في دروع لا تشبه دروع السلاحف، حافظوا على عيانت أحقاد «مشهداء»، ويحجون، كما عاش أسلافهم، على إهلاك الأمل، وبأرواح من رمان.

وتبني الحكاية حكاية محمد وشعب محمد وأمته

فكم مرة حرت حين سألني محمد عمًا يقوله «الشارع»، ويفعله في شأن قضيته، وفي كل مرة كنت أكتب في لا أخوّل ليله الزاهي من وجم إلى مقبرة مجرمة لنجومه الفقية؛ وكم مرة أحسست بغزوة في خاصرتي الدامية، حين كان يسألني عن فلسطينية وعن ساحاتها الناعسة والخالية إلا عن ممثني السياسة العبيثة وباعة الكلام، وكندبت، كي لا أمحو تلك البسمة المساقطة من قم يذكره جنية عناب، كانت قبل مواسم الجفأ شهبية، والشاهدة على روح عاشق ملتهف برشفة طل من ياسمينته الحزينة، وكم مرة بلعت شهقي حين كان يسألني، بفرح الترحس، عن غزته وإن هي و زالت ثائرة ولا تنام، وكما جاءت في الحلم، تاشيد هادرة ووعوداً صادقة تردك كصا العصفاء؛ إما الحرية وإما الشهادة؛ وكندبت، كي لا أوظ الفرافشات التي نامت على جسدي، في ليلة طويلة رعت فيها الملائكة قلبه من السقوط ومن الصبدي، وكم مرة فممانته، على أن رفاقه في السجن حوّلوا، ببخلالتهم، ليل سجنائهم إلى حمامات من قار ونار، وكم مرة، فاجته، وأخبرته أن فلسطين يبرها ويحرها مثل نخل كدنا بل تعرف بلطاف من قبل، وأعلمته، كيف يتخترت من موج أنفهم الزيات والباغلات والأسطرات، وأخفي من مصانها البراء والزيف والاختلاطات، ونابت عن عزائيل فصائلها اللتوج ووب في صفوف ناشطيتها الحماس، وحين كان يسألني عن وقفة أمته التي أبعد من فلسطين، أعبرت، عن العرب أو فقراً بقر يطون بعضهم بعضاً لإجلا لحروب مخدرات، والفلسطينيين الخاوية، ولأن الترتك يهددون بطلاقتهم من حلف النانو ويتوعدون بالانقراض على إسرائيل، وأما الحكم، فيعد أن سوسو وحساباتهم مع الغرب اللعين يشربوا بأننا سنرامهم، قريباً، في ميادين تل أبيب في عبادات من نصب.

لم أفل لحمد الحقيقة وأجزت لنفسي أن أكتب في كل مرة زرتحالي، رغم أنني أعرف أن المحدثين الأوائل أجازوا الكتب في ثلاثة، ولم تكن حالته وحاد منها، لكنني أكثر بكثيرين ممن تفاشوا في التضامن معه، حياً، وأريد أن يتنصرس، كما أراد ذلك كثيرون، من الأحرار، هنا وفي العالم، وصرخوا وكتبوا ونادوا وكتبوا وطارهوا وحذروا وصادموا وحسبوا وسهرهوا وحثوا واستنصروا وطمأنوا، ونريد أن يتنصرس حتى لو كان نصره صفيراً، كالأجرع الغلابسي والمقهورين، ومثل المنتصارات الأولاد الحقة في سباقات الحارات الفقية، ولا تزيد له أن يهز، بل أن يعود حذاً لبيته، الذي يحبه كما تحب السدايل ألسناها، وإلى حلمه الكذب من حلم الربيع.

لم أكتب عليه، فهناك، في العالم كثيرون يصلون من أجله، في المعابد وتحت ظلال السرو والسديان وفي حقول الأزرق والقطن وبقيع السواق، لأنهم يعرفون أن في هزيمته تكو ساءل الروح وانكسار ضلع من ضلوع الإنسانية، وموتاً ليؤيؤ العين.

لا أعرف متى وكيف سنتئبه قضية محمد، لكنها واحد من تلك القضايا التي فتحت النافذة واسعة على دروب الوجود الفلسطيني والعربي، وتعزى عروق الاستبداد الإسرائيلي وقهر احتلالها، وتفحص، بالوتق ذاته، بواطن عجز ثورة شاخت وفصلتها، والتواطؤ الدولي، وتبرز كثيراً من ملامح العفر الفلسطيني الأرقع، في الماضي كتبتنا عن جدوى هذه الإضرابات الفردية وتتاولناها من باب الضرورة والتجاعة والخلاصات، ولو كان نخر ما فقتنا، لكنني، وأنا التابع لعظم تلك الحالات، أقر بأنها ستسبقي تجارب، متممة لكنها فادة، لمناضلين فلسطينيين عدواً أفاق الأمل الجماعي، فلفجوا إلى الخيارات الصعبة وهم يعرفون بيقين أنهم قد يخسرون كل شيء، وعلى الرغم من ذلك يضجون في ليل كلك شوخ وهم وقلق ومقاومة على أصحاب قد لا تنبئت أبداً.

إنها خيارات لاأفسد لا بحق لأحد منا بل يحكمها بمفاتيح «منطقية» لا يمكنها أن تسير مجاهيل تلك النفوس ومديات الخلفية، نحو الأزرق الخالص، بقناعات مستعقبية عصبية على استئسانتها بذنبات محللين يدوسنها مستعيبين بمشارط لا تعدنى كونها أدوات أكاديمية مجردة أو مخبرية ملثومة، فن يرضي على طريق الحرية الصافية، كما يفعل محمد القيق، في ليلته الواحدة والسبعين، وهو بين غيمة ونجمة، لا يسأل عن جدوى رحلته ولا يخاصب على بعضه، إلا إذا زوده شعبه بضمانات لحيته، وإذا أكلت أمته أن يعفى أبناً عزيزاً حراً كريماً، كما يلقى بابن يؤمن أنه سليل لخير الأمم وأفضلها.

وأخيراً، من المأسف أن تطوى هذه التجارب في أدرج النبؤس الفلسطيني والأحق والأجدر أن تدون وتحفظ وتدرس، كي تكون عيلاً للأجيال القادمة، لا سيما، في غياب بوادر تطنج على اقتراب أجل الإحتلال الإسرائيلي ونهايته، فبدون أن تفكك تلك التجارب ونستفيد منها، سنبقى، «كامعي في يده جوهره».

* كاتب فلسطيني

قضية محمد القيق

تفتح النافذة واسعة على دروب

الوجود الفلسطيني والعربي

إسرائيل تفتح النار على الأمين العام للأمم المتحدة- التوقيت والأهداف

على الرسائل

على الرسائل في إسرائيل» قال فيه إن العام 2016 بدأ بمثل ما انتهى عليه عام 2015، من انتشار للعنف وانقسامات حادة حول الوضع بين الفلسطينيين وإسرائيل، الذي كان واضحاً عند إلقاء بيان في مجلس الأمن حيث قل أن الحق التاريخ نبئت أن الشعوب دائماً تقاوم الاحتلال».

وقال في المقال «إن البعض فضل أن يطلق النار على الرسول بل أن يقرأ الرسالة، حيث تم تحريف كلماتي وكانها تبرير للعنف، إن الطعن والهدس والهجمات الأخرى التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين تستحق إسرائيل تقاليم، وكان الطرف الإسرائيلي يتسحق الإدانة، وكذلك التحريض وتمجيد القتل، لا شيء يبرر الإرهاب وإنني أدينه بكل».

ورغم هذا التذلل لإسرائيل عاد الأمين العام وكرر ما قاله في بيانه حول الحلول الأمنية والإحباط والياس لدى الفلسطينيين، تحت وطأة نحو نصف قرن من الإحتلال.. «لا أحد يستطيع أن يكرّر أن الممارسات اليومية في ظل الإحتلال تولد الغضب والياس، وتعمل كحفز رئيسي للعنف والتطرف وتقتل الأمل في الحل القائم على الدولتين».. وعاد وذكر أن المشا طات الإسرائيلية التي تقوم بها للإحتلال ومصادرة الأراضي وهم البيوت بطريقة تتم عن تعييز ضد الفلسطينيين تؤدي إلى فقدان الأمل عند الفلسطينيين وترسخ القناعة بأن الإحتلال باق إلى ما لانهاية».

ورغم أن الأمين العام صنف هجمات اليا س التي يقوم بها الفلسطينيون إرهاباً، ولم يتحدث عن العنف الإسرائيلي والإفراط في استخدام القوة والنقل خارج إطار القانون، والتحريض الذي يمارسه المستوطنون ومنظمتهم الإرهابية مثل «تدفع الثمن» و«الانقسام»، إلا أنه قل أن الحق التاريخي في أزمة تحدث عن عدم شرعية الإحتلال والتمييز في هدم البيوت وقاومة الإحتلال.

وهناك مثير للجدل في الأمين العام وإسكاته، خاصة من هذا سنته الأخيرة.. «باتوا يخشون إذا لم يمارسوا في حق هذا التهريب قد يتطور خطابه السياسي في أيامه الأخيرة»، رغم سيطرة أنصار إسرائيل داخل المنظمة الدولية على كثير من المناصب الريفية في الإعلام والشؤون السياسية.

إنها كذلك رسالة مقصودة وموجهة للأمين العام القادم في يعرف حدوده مسبقاً، ولبن لا يعرف القادة في إسرائيل داخل المنظمة الأممية فليبتدئ أنها استطاعت أن تفشل أكثر من مرة مؤتمر مراجعة اتفاقية حظر الانتشار النووي الذي تشارك فيه أكثر من 190 دولة، رغم أن إسرائيل ليست عضو في المعاهدة.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة نغرز

حمله الواحد منهم قفصاً أو سكبناً؟ لقد تجرأ الأمين العام في مؤتمره الصحافي نهاية العام الماضي (16 ديسمبر) بتعقيب القضية الفلسطينية من مقدمته، رغم أنه استعرض كافة القضايا الدولية من جنوب السودان إلى بورندي، ومن سوريا إلى ليبيا، ومن داء الإيبول إلى التفجير المناخي، وعند توجيه السؤال له عن أسباب هذا التغيير المتعمد، كان الحرج بادياً على وجهه ولغته وعبارةته تقطعت، حتى كان يضحك عن نية مبيتة بالتخلي، ثم كتشفها وفضحها على الملأ. المشاجلات اليومية يبدو أنها بدأت تشعر الأمين العام بالحرج، إذ أن الإحتياز بسداً واضحاً وبطريقة فجأة ولم يعد قادراً على إخفائه.

لماذا فتحت إسرائيل النار على الأمين العام؟

أمام جلسة مفتوحة لجلس الأمن صباح الثلاثاء 26 يناير الماضي، استعرض بان كي مون، الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بادئاً كلمته بإدانة ما يقوم به الفلسطينيون من أعمال تلحق بهم وهدس «للمدنيين الإسرائيليين»، وفي الوقت نفسه أشار إلى زيادة المواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية، وكان الطرف الإسرائيلي يتسحق الفاضح على الحقيقة، لكنه أكد أن الحلول الأمنية وحدها لا تنفع لوقف هذه الهجمات، «فالحل الأمني لا يستطيع أن يخاطب المشعور العميق بالاعتراق والياس، اللذين يحركان بعض الفلسطينيين، خاصة جبل الشباب».

إن الإحباط لدى الفلسطينيين يزداد تحت وطأة نصف قرن من الإحتلال وشغل عملية السلام، ومن جملة ما قال في المراجعة الشهرية «لقد تعلمنا من التاريخ أن الشعوب تقاوم الإحتلال».. كما أعرب عن إعجابهم الشديد حول موافقة الحكومة الإسرائيلية على خطط بناء لأكثر من 150 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية المحتلة، فيما تواصل عمليات هدم منازل الفلسطينيين في المنطقة (ج) في الضفة الغربية المحتلة.

هنا وقع ضمن دائرة المقصودات الإسرائيلية، كيف يجرى على الحديث عن المقاومة ولا شرعية الإحتلال والياس على الفور الممثل الدائم لإسرائيل، داني دانيون، بتوجيه رسالة مقتضبة يقرّح فيها الأمين العام بسبب ما وصفه «بتشجيع الإرهاب»، قال فيها «إن الأمين العام للأمم المتحدة يشجع الإرهاب بدل أن يحاربه، لقد نسسى أن دور الأمم المتحدة هو: يجب ألا يتم تشجيع الإرهاب مهما كان السبب».

وتفقت وسائل الإعلام المناصرة لإسرائيل النار عليه من كل صوب، بما في ذلك الأمين العام لإران رد على منتقديه بمقال في «نيويورك تايمز» نُشر يوم الاثنين 1 فبراير تحت عنوان «لا تطلق النار

كيف قوض السيسى مصداقية الدولة في 24 دقيقة؟

وسط القاهرة تساعات، ثم يقتحمون النادي الأهلي، فيما اكتفت أجهزة الأمن بالفرجة عليهم، في غياب قرار سياسي واضح؟ وهل يستطيع أقراب الضحايا في مواجهات أخرى بمن في ذلك ضحايا الجيش والشرطة المشاركة في التحقيقات حول مقتلهم، عملاً عميداً التساوي بين المواطنين في الحق الذي ينص عليه الدستور؟ وهل يمكن أن تحقق الدولة عشرة ممثلين عن الإخوان و6 أبريل والاشتراكيين الثوريين للحوار معها؟ ماذا ستفعل الدولة إذا أقر الائتراس اقتحام التحرير المرة المقبلة؟

ثالثاً- عند تمثير اللسخيرية أن مداخله السيسى التي عمدت إلى تبييض صفحة الإتراس، أدت إلى انقلاب اعلامي سريع، إذ أن الأوباق التي كانت بدأت في فتح النار عليهم وتعمتهم بالظف قاسية، سارعت إلى تعديل خطابها والتمصالح معهم، فأصبح أعضاء الإتراس فجأة «ابناء مصر اللذين يجب احتواؤهم» بعد أن كانوا قبل دقائق من المداخله «مجموعة من الإرهابيين والفاسدين الذين لا يمثلون شباب مصر» (....). إلا أنه من الإصاف ملاحظة أن غياب رؤية سياسية متسامة لدى النظام في التعامل مع قضية الإتراس ساهم في تخبط اعلامي في التعامل معهم.

رباعاً- إن ثورة الرئيس السيسى أوحت بقلق غير مسبوق تجاه الأوضاع في مصر بشكل عام، خاصة قوله إنه لا يريد مصارحة المصريين بحقيقة الوزراء وغيرهم؟ أم تراها قدرة الإتراس على إلى مراجعة سريعة، حيث أنه كان وعد المصريين

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

اللوبي السعودي ووكلاء الصداقة في واشنطن

بين البحث عن فرصة لائقه للعيش، والحصول على قليل من الثروة والاستقرار المادي، بالإضافة إلى نخبة محيطة لهم يكن من الوارد أن تغفر لجمعياتهم العربية البنذ والتهميش لصلصة نخب ألق فجأة وموهبة، من أجل حقهاقتها الاجتماعية أو علاقتها مع السلطة، وفي جميع الحالات السابقة، فإن جميع الجاليات العربية للتحرر بوصفها فاعلاً سياسياً مؤثراً كان سعيها لتفتقدها للانسجام وعدم وجود القضية التي تجمع العرب في العرب، و فوق ذلك عدم وجود الخبرة والحكمة والتنظيمية أو الحاضنة المؤسسية التي يمكن أن تمهد الأرضية من أجل اللوبي العربي، وإذا كان الحديث عن لوبي عربي أصراً متقدراً بالحديث عن لوبي سعودي يعتبر أي حد ما أمراً من الصعب تصورده، فعلى الرغم من وجود أعداد كبيرة من المعتنقين السعوديين في الولايات المتحدة، ووجود أصدقاء أو وكلاء أمريكيين تربطهم علاقات متميزة بالسعودية، إلا أن ذلك لا يمكن أي لوبي محتمل من الحصول على فرصة التأثير، لأن اللوبيات تعبر عن عناصر أساسية ومندمجة في المجتمع، ولا يمكنها أن تدير عملية تحسين علاقات تقع ضمن التصنيف الدبلوماسي، وبذلك فإنه من الصعب الحديث اليوم

عن نجاح لوبي سعودي في الولايات المتحدة لأسباب كثيرة وجهرية. الرياض المتصلصة مع منجها الداخلي والخارجي، كانت تحفظ بهذه العلاقات لفترات طويلة، ولكن تغيرات جوهرية حدثت خلال السنوات الأخيرة جعلت الأمريكيين يبحثون عن مزيد من الحلفاء الذين يستطيعون الوقوف في إطار مشروعات أكثر طموحاً، فإيران اليوم تمثل جبهة متقدمة في الكثير من تخصصات اليوم مثل المستقبلين للولايات المتحدة، وهي تبدو على الرغم من كل شيء أقل وأقرب وأكثر خبرة من باكستان، عن أداء لوبي ضمن المحيط الآسيوي، وتركيا تبقى دائماً عضواً في الناتو والشبكة في خاصة روسيا وأوروبا الشرقية، أما الخليج العربي موقعه

والساحة من أبناء الشعب، يقدم دليلاً صارخاً على غياب أي مستشأ اعلامي، أو سياسي في مكتب الرئيس، خاصة أن البرنامج الذي اتصل به طالع وصف في وسائل الإعلام بكلمات قاسية، تتعلق بأسلوبه السوقي البيئي الذي لم تسلم الرئاسة نفسها منه، ولا شك في أن هذا يشكل إهانة للقائم الرئاسة وللشعب المصري، الذي يمثل رئيس الجمهورية رمزاً لكرامته، ومن الواضح أن الاتصال جاء نتيجة قرار متعجل، بدون تحضير واجب، خاصة أنه على الهواء مباشرة، حتى أنه بدا دليلاً دفع الاتئراس على أن تهز أركان الدولة، وأن دور الرئيس شخصياً لخطب وبها والسعي للتصالح معها بدون تأخير، وعبر مداخله استمرت 24 دقيقة وكانت كافية لتقويض مصداقية الدولة -ثانياً- أما موضوعياً، فكانت المبادرة التأسيسية غير المسبوقه لإشراك الإتراس في المفاوضات حول الجزرة صامة بآي مقياس، خاصة أن الإتراس صنف كتخطيم إرهابي ضد قضائي، وأن حكماً قضائياً بساً ونهايتها بجمد بالفعل في قضية مجزة بورسعيد، تضمن قرارات بالاعدام والسجن المؤبد والشدد، وكان بين المحكوم عليهم مسؤولون كبار في وزار الداخلية، فما الذي يجعل الإتراس مؤهلين لهذه المبادرة التي تتجاوز أحكاماً قضائية؟ هل أن قتلي بورسعيد أثرت في ضميرهم عند من قتلي محمدات أخرى بدأ من التحريم إلى رابعة مرورا بماسبيرو ومحمد محمود وجلس الوزراء وغيرهم؟ أم تراها قدرة الإتراس على الحشد والتنظيم، ما جعلهم يشلون حركة السير

سامح المحاربي*

■ أن تطلق العربية السعودية لوبيا في الولايات المتحدة خير فيعتقد لإشارة، والتحليل القرض طرح حول الوجود يتعلق بتوقيت اللوبي ومدى فعاليتها أصلاً، في هذه الرحلة. فاللوبي ليس كياناً تنظيمياً أو جمعية ترتبط أعمالها بالتاريخ المنوع لها من الجهات المعنية، واللوبي في مفهومه العام هو جماعة ضغط غير رسمية، وهذه الجماعات منتشرة بوفرة في الولايات المتحدة وغيرها، فاللوبي وصف لحركة سياسية اجتماعية فكرية تؤثر في القرار السياسي بطرق غير مباشرة، ويحدث أحياناً أن يعبر اللوبي عن نفسه بعض الأدوات التنظيمية ومنها، والمناسبات والجمعيات، كما هي الحال مع اللوبي الصهيوني، وهيئة الشؤون العامة الأمريكية -الإسرائيلية (الأيابا) التي تعمل الذراع الطويلة والفاعلة في تحقيق أهداف اللوبي الصهيوني الحديث عن لوبيات عربية في واشنطن قديم، ويخالط العديد من المخابرات والأوامم والأساطير، فاللوبي هو تعبير عن مجموعة من أصحاب المصالح الذين يتصمم على صنع القرار السياسي، من خلال وزيهم في التصويت أو قدرتهم على الفعل السياسي ضمن الأطر القانونية، وبالطبع لم تكن الجاليات العربية مؤهلة لتصنع لوبيا خاصاً، أو حتى تمتلك الربية في ذلك، وأصل نفوذ اللوبي الصهيوني يرجع أساساً للدور الاقتصادي والاجتماعي الذي قدمته الحركة الصهيونية للجماعات اليهودية الناشئة في الولايات المتحدة، فكانت تضطلع بمساعدة اليهود على الحصول على الأعمال، وتقدم أصحاب رؤوس الأموال منهم، وتقوم بتنظيم المجتمع العربي الذي أصبح يدين للصهيونية التأسيسية بآنظر من أي توجه يهودي آخر، وكانت الإمكانيات الشبكية والقدرة على الحشد والتنظيم داخل النخلة الصهيونية تجعل هذه المجتمعات تتحول إلى كتلة ضوئية محترمة في الداخل الأمريكي، ويحدث فرصة نهية لتدخل على خطط الأحداث بعد الحرب العالمية الثانية،

■ هذه هي السنة الأخيرة للأمين العام الحالي للأمم المتحدة، بان كي مون، ومن الطبيعي أن يشعر أي مسؤول منتخب أن قيود الوظيفة لا تعود عائقاً في قول الحقيقة، أو على الأقل جزءاً منها، وهذا ما فعله الأمين العام على استحياء في الأيام الأخيرة من مسألة الإحتلال الإسرائيلي والأمنسة السكانية، فوقع في العلن وتخطى حدوده المستسوح بها، لأن إسرائيل تتطورت وتكون فوق النقد وفوق القانون الدولي وفوق المعايير الإنسانية، وما ينطبق على كل دولة في العالم لا ينطبق عليها، وحذار إن اقتربت من خطوات الحمراء، فستطلق عليك النيران من كل صوب بحيث لا يبقى أمامك خيار إلا الانصياع أو الخوف أو التردد في المرات المقبلة.

■ إنه أول أمين عام تفغير لديه اللغة المتعارف عليها في البيانات المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي- لقد اختلفت أو كتاد كلمة «الحملة» من بياناته، فيستخدم مصطلح الضفة الغربية، بدون أن يلحقها بكلمة الحملة- كما اختلفت من مفرداته قرارات الأمم المتحدة مثل 242 (1967) و338 (1973) والرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية حول جدال الصادر بتاريخ 9 يوليو 2004. لم يعد هذا الأمين العام يذكر الأسرى إلا عندما يقرب أحد المصيرين عن الطعام إلى حافة الموت، ولم يعد يتحدث عن اللاجئين وحقوقهم إلا في الإطار الإنساني ودعم وكالة الأونروا، والأهم من ذلك أن حصار غزة والكارة الإنسانية التي تعيبتها، لم تعد تسجل أي ظهور على رادار السيد بان. حتى مصادرة الأراضي والإستيغان لا تعرض للإدانة بل يعبر فيها عن قلقه، كما فعل مؤخراً عند قرار إسرائيل بالاستيلاء على 370 دونما شرق القدس.

■ بان كي مون والهجوم اليومي عليه من قبل الصحافة - إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

سامح المحاربي*

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

د. عبد الحميد صيام*

إلى أننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

خالد الشامي*

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

سامح المحاربي*

■ إننا سنؤجل هذا إلى الأسبوع المقبل، لنتوقف أمام المداخله المفاجئة والستغربة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى في برنامج على فضائية سعودية مشفرة، وكيفية بإاححة كثير من الأوامم التي تهيدن على خطاب الكثير من المؤيدين والمعارضين للنظام.

هواء طلق



تحت عاديدين

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

مثل قشور الحبوب الرطبة اللينة الملقاة بعد لوك ما بقلها، يلوك العرب اليوم حوار الفلسفات البائد الذي تخطاه الزمن وتعدته الأفكار وقضت عليه المشاكل الحقيقية للناس. يتراشق «المكرون» العرب الاتهامات وكأنهم في حلبة مصارعة، يتداولون الحوار بشكل تنافسي يتعد بهم عن الإنسان العربي الحقيقي - وهو مه الواقعية. في الكويت عندما توجه يساري - ماركسي، وليبرالي، وإسلامي وغيرها من التوجهات التي لم تأخذ من الحركات الفلسفية سوى اسمها، ولم تحفظ منها غير أسماء أشهر فلاسفتها، ولم تتداول من محتواها غير كلمات رنانة طنانة ربما لا يفهم متداولها أي معنى حقيقي لها.

في الكويت، وربما كما في معظم أنحاء العالم العربي، يتناول اليسار الحراك الليبرالي بالتقريع القريب من الشتم، بل إن إحدى المواقع الإلكترونية ماركسية الهوى تعرفت نفسها كالتالي: «نحن تجمع غير ليبرالي» وهي المرة الأولى التي أجند فيها حراكا يعرف نفسه بما هو ليس عليه لا بما هو عليه. في كل مرة استمع إلى كلماتهم أو أقرأ مقالاتهم أتذكر خطاب ما قبل الحرب الباردة، حتى أن الحركات الجسدية وتعابير الوجه تنقسم هذه الحقبة من الزمن، فيبدو كل ما في الحوار باثدا كليشيهيا كأنه مشهد من فيلم ثوري قديم.

أما الحوار الليبرالي، فهو أصلا غير موجود، فكل ما يُتداول من الفكر الليبرالي هو مظهر خارجي، وأسلوب حياة مره لا علاقة لهما بالليبرالية أصلا. التصقت الصفة الليبرالية بتجار الكويت وكبار عائلاتها، وأصبح مظهر الغنوة، المتأنق القريب من التحرش هو تعريف الليبرالية، والحديث بعربية مكسرة والتغني بأغاني الروك ومشاهدة الأفلام الأجنبية هي وجوهها المختلفة. ضاع الفكر الليبرالي الحقيقي في مظهر مزيف، كما ضاع الفكر اليساري المتين في ترهات التقليد.

في حوار لي مع أحد عتاة الفكر اليساري، أكدت له على أنني من عشاق هذا الفكر، ففي حين أنني ليبرالية المبادئ، إلا أنني يسارية المثل، أعشق المثالية الماركسية على الرغم من سذاجتها، وأقدس مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص. أجندني أؤمن بالليبرالية الاجتماعية والتي من خلالها، كما من خلال الديمقراطية الاشتراكية، تنأى الحريات وتحقق العدالة للبشر. قلت له إن حان الوقت لأن نترك الحوار البائد خلفنا. المثل الكويتي عندما يقول: «الطبور طارت بأرزاقها»، ونحن لا نزال نطن ونزن عن أي من الفكرين هو «الحقيقة»، وكيف يمكن أن نحسم الحقيقة إن كنا نؤمن بالحرية أصلا؟

لم يجد الحديث مع الصديق أي صدى، وأعلم أن صديقة أخرى كان لها حديث مع صديق ثالث، ماركسي التوجه، قال لها فيه بالحرف الواحد: «لا يمكن لنا أن نلتقي»، وهي التي ألتحت عليه بليبراليتها الاجتماعية، ويتأق في الفكر، وبضرورة فرض نوع من الاتفاق يحمينا من الغول القادم. وفي حين أن ماركسي الكويت يناصبون ليبراليتها العدا، لا يبدي الليبراليون أي رد فعل يذكر، وعلى سذاجتي الأمنية، إلا أنني تمنيت فعلا لو أنهم ناصبوا الطرف الآخر العدا أو جادلوه وإن وجدال بائد. فهذه على الأقل من علامات الحياة، إلا أنه لا حياة لمن تنادي، فالطرف الليبرالي غير موجود فعليا إلا على متن الطائرات وفي مراكز التسوق، بحيا حياة فوق عادية تغني عن الحوار، فما تجده سوى شاعرا دوما يرتفعه الثقافي والمادي الذي يحول بينه وبين تبادل الحوار مع «التحت عاديدين».

لست أعم هنا، ولو خليت خريت، إلا أن الصفة العامة للامهات للحوارات الفلسفية في عالمنا العربي، ومحيطنا الكويتي تحديدا، هي بهذا الشكل الكوميدي المخيف، مضحك في تفاصيله، مرعب في نتائجه. لم يبق للمفكرين العرب، في معظمهم، سوى القشور المبللة الفارغة، يلوكونها بلا طعم، بلا نتيجة. نهرب نحن من مشاكلنا، من واقعنا، بهذه الحوارات الفارغة المتعربة عن احتياجاتنا الحقيقية. تنفصل عن الشارع الحقيقي البائس بالكلمات الرنانة والتعابير الطنانة. نلبس رداء التحرش فنجد منهكما على أجاننا. نلتحف غطاء الثورة فنجد متعلا في محيطنا قانع الحرارة. لا شيء عندنا حقيقيا، حتى أن كلمة «مفكر» فقدت رونقا وأصبحت أقرب للقفشة الغكاهية منها للوصف الجاد المعبر. وللحق أقول، وربما هناك يسار أكثر جدية و«حقيقية» من الليبرال العرب، إلا أن حوارات كليهما في واد، والواقع في واد آخر. فالليبراليون غارقون في المظهر والماركسيون منعغمسون في الماض، ولا مكان بينهما للواقع المرير.

لقد فات على حواركم الإسلام السياسي ومضى، أكل الزرع وجفف الصرع، وأنتم لا تزالون في رقادكم، وزملاؤكم في زيقهم، لا زال كل منكم يحاول التملص من الآخر بشكل مضحك، في حين أن نجاتكم الوحيدة هي في ايجاد موقع مشترك لأفكاركم الكليشيهية، فهلا أغلقتم الكتب، وتوقفت برهة عن النقل والنسخ، ورفعت رؤوسكم لإلقاء نظرة على الخراب من حولكم؟

الممثلة الإيرانية هينغامي كازياني لدى وصولها لحضور مهرجان «فجر» للأفلام في طهران



هينغامي كازياني

● غالييري «فريز وساكز» ينظم معرضا إسلاميا في واشنطن، يخصص بالتحديد للمصنف الشريف وتاريخه على امتداد 900 عام تمتد بين القرن الثامن والقرن السابع عشر، وهو أول وأضخم معرض من نوعه ينظم في الولايات المتحدة حتى الآن.

وقال مدير الغالييري جوليان ريبلي: «سيمنع المعرض زواره الأمريكيين فرصة للاطلاع على نوع الفن المتميز المستخدم في كتابة القرآن الكريم، والأدوات المستخدمة، وأهم ناسخي القرآن وخطاطيه».

● قرية حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، شهدت حفل افتتاح دورة الألعاب الثالثة للأندية العربية للسيدات - الشارقة 2016، في نادي الشارقة للغروسية والسباق، حيث تستضيفها الإمارة حتى 12 الشهر الجاري، بمشاركة 58 ناديا من 18 دولة.

أحوال الناس

الجنس والقمار والخمر خطوط حمراء لطيارى الصين في عطلة السنة القمرية

■ بكين - رويترز: تلقى قائدو طائرات الخطوط الجوية الصينية تحذيرا بالابتعاد عن فتيات الهوى والقمار وشرب الخمر قبل عطلة بداية السنة القمرية الجديدة، وذلك في إطار حملة لتعزيز سجل السلامة الجوية بالبلاد. وشهدت الصين بضع حوادث منذ بداية الالفية الثالثة وهو ما استدعى فرض قواعد سلامة أكثر صرامة وتدريب أفضل والاستعانة بأسطول جديد ننسبيا من الطائرات غربية الصنع.

وأشادت رابطة طياري الخطوط الجوية الصينية بتحقيق الطيارين الصينيين 846 مليون ساعة طيران في العام الماضي إلا أنها نوهت في رسالة مفتوحة إلى أن «قلة محدودة» من الطيارين يتصفون بالأنانية وحب الذات. وقالت الرابطة إن بعض الطيارين على صلة بباثعات الهوى والقمار وشرب الخمر والتهريب. وقالت دون ذكر أي أسماء إن مثل هذا السلوك «يتحدى بشكل صارخ الضوابط القانونية والأخلاقية».

وقال مراقبون لصناعة الطيران إن الإعلان جاء قبيل حلول عطلة بداية السنة القمرية الجديدة حين يسافر الملايين إلى اقاليمهم الأصلية أو للخارج والهدف منه التأكد من حفاظ الطيارين على الالتزام بمعايير السلامة.

وقال جوي تيمسويسين المدير التنفيذي السابق لبرنامج التعاون الجوي الأمريكي - الصيني «السلامة هي كل شيء في الصين»، وأضاف «إذا حدث أي انحراف صغير في معايير السلامة يكون هناك عقاب صارم وقوي».

● عاتلة الشاعرة الراحلة الدكتورة فحجة السعودي تقيم لقاء لاجراء ذكرى العقيدة يوم السبت ما بين الساعة الرابعة والسادسة مساء في قاعة موزاييك رومز Mosaic Rooms, A.M.Qattan Foundation 226 Cromwell rd. London SW5 0SW

ابتكار بنكرياس صناعي للبالغين المصابين بداء السكري

اللازم لتنظيم مستويات السكر في الدم لدى الأطفال وصغار السن. وقال باحثون إن الجينات تلعب دورا في الإصابة بداء السكري لكن الباحثين يعرفون أن هناك عوامل أخرى مهمة مثل النظام الغذائي وغيرها. والجهاز الجديد مفيد لأنه يتحكم في ضخ الانسولين تلقائيا حتى أثناء النوم لأن مستوى السكر قد يرتفع فجأة وبصورة كبيرة ليلا ما يمثل مشكلة خطيرة.

وقال رومان هوفوركا مدير وحدة البحث بمختبرات بحوث التمثيل الغذائي في جامعة كمبرج في المملكة المتحدة «تضيف الدراسة الجديدة معرفة عن أداء البالغين ممن لا يقبسون مستوى السكر لديهم بصورة مستمرة»، مشيرا إلى أن الجهاز الجديد لا يقتصر على سن معينة.

والنوع الأول من داء السكري مرض مزمن سببه تدمير خلايا بيتا في البنكرياس التي تنتج الانسولين

بعد تجربته على مجموعة من 12 بالغا من المصابين بالسكري وذلك على مدار اليوم لمدة أسبوع كامل مع مقارنته بالأجهزة التقليدية. وتحسن بصورة كبيرة مستوى السكر في الدم ووصل إلى المستوى المتوسط الآمن مع الاستعانة بالبنكرياس الصناعي لدى البالغين وذلك بنسبة 72 في المئة بالمقارنة بنسبة 53 في المئة باستخدام أجهزة القياس التقليدية.

■ كمبرج - رويترز: قالت ناثانج دراسة إنه تم ابتكار بنكرياس صناعي تجريبي يجري توصيله بهاتف ذكي لمراقبة مستوى السكر في الدم ليوفر الأناسولين بصورة آلية وقت الحاجة وذلك لأجندني المصابين بداء السكري من النوع الأول.

وأشارت النتائج إلى أن البنكرياس الصناعي الجديد أكثر فائدة من المنتجات المطروحة بالأسواق حاليا

تعادم الشمس على مقصورة «الولادة الإلهية» في معبد دندرة المصري

لرصد وتوثيق مزيد من ظواهر تعادم الشمس على بعض المعابد والمعالم الأثرية المصرية، وتحديدًا في معابد ومناطق إدفو وهيبس ودير الحجر وقصر غويطة، والتي أثبتت الدراسات أنها تشهد تعادما للشمس في أيام محددة، في إطار حرص قداما المصريين على إحياء مناسبات دينية وتاريخية ترتبط بمن شيدوا تلك المعابد من ملوك ونبلاء مصر القديمة - يذكر أن المعابد المصرية القديمة تشهد عددا من ظواهر تعادم الشمس، والقمر، في أيام محددة في العام، ومن أشهر تلك الظواهر، ظاهرة تعادم الشمس على معابد ائوسميسل جنوبي أسوان، وظاهرة تعادم ما يسمى بالمفر الأزرق على معابد الكرنك في شرق مدينة الأقصر، حيث تؤكد تلك الظواهر حسب علماء الحضريات، على زيادة قداما المصريين لعلم الفلك في العالم أجمع وامتلاكهم لفنونه وأسواره باقتدار.

وقال الدكتور أحمد عوض إن فريقه البحثي توصل إلى أن الشمس تعادم على معبد دندرة يومي الرابع من شباط/ فبراير الجاري الذي يوافق عيد ميلاد المعبود «حورس»، وفي يوم الثامن من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، الذي يوافق عيد المعبود حورس، وأن الشمس تسقط أشعتها في هذين اليومين، بشكل عمودي، على باب وهي منحوت تحتها بارزا داخل مقصورة الولادة الإلهية، ومنها ينفذ شعاع الشمس إلى العالم الآخر حيث يعتقد المصري القديم أن الولادة الإلهية للملك تحدث هناك بواسطة الآلهة المنوط بها إحداث عملية الولادة الإلهية للملك والمكاتب، حيث تصل إليهم أشعة الشمس محملة بقوى الحياة حتى تلقى بصيغة الحياة المقدسة على حدث الولادة وذلك بحسب المفايح الدينية في مصر القديمة. وأشار الدكتور أحمد معوض إلى أن فريقه يستعد

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تعادمت الشمس صباح أمس على مقصورة «الولادة الإلهية»، بمعبد دندرة الفرعوني، غرب مدينة قنا، في صعيد مصر، وذلك في إطار الظاهرة الفلكية التي يتوالى اكتشافها داخل المعابد المصرية القديمة.

ورصد فريق من الباحثين المصريين، برئاسة الدكتور أحمد عوض، لحظات التعادم التي بدأت، في الساعة السادسة وأربعين دقيقة، واستمرت لمدة عشر دقائق، حيث بدأت الشمس في التعادم فوق ثلاث لوحات للشمس المحنحة، فوق باب المقصورة، وأضاعتها بأشعتها الذهبية كما تعادمت الشمس على مجموعة رسوم ونقوش تمثل عيسان الكوبرا، ثم نهادت رويدا رويدا، مزينة «لنقوش ورسوم كرائيش النخيل الفرعونية الشبيهة، داخل المقصورة، والتي تمثل تجلي معبود الشمس».

سرفة سلحفاة من نوع نادر للغاية من حديقة حيوان في استراليا

■ سيدني - د ب أ: أعلنت حديقة حيوان بيرث أن سلحفاة من نوع نادر للغاية سرقت من حظيرتها غربي استراليا. وأفادت الحديقة في بيان بأنه تم اكتشاف إخفاء السلحفاة، وهي من نوع «السلحفاة المشعة»، وعمرها عشرة أعوام، عندما وصل الحراس إلى حديقة الحيوان صباح الثلاثاء، وقالت ماريا فينيجان، مديرة علم الحياة في حديقة حيوان بيرث: «إنها سلحفاة نادرة للغاية ومعروفة لانقرض، لديها مخاوف خطيرة على السلحفاة».

وتعرض السلحفاة المشعة للاتجار بها بكثر، نظرا لدورها المخزفة، وكان طول السلحفاة المفقودة، التي وصفت بأنها شبه بالغة، 15 سنتيمترا، وكانت تتغذى بدرع مميز على شكل نجمة، وذكرت حديقة الحيوان أن «هذه الأنواع لها نظام غذائي خاص، ومثل جميع السلحفاح تحتاج للعيش في درجات حرارة معينة، وهو ما يعد أمرا ضروريا الآن، نظرا لما نمر به من فترات صياحية هي الأكثر برودة».

وأضافت أن السلحفاة المشعة، التي تعيش لأعمار تصل إلى 180 عاما، تعود أصولها لجزيرة مدغشقر، وهي أيضا الأكبر حجما في عائلة السلحفاة النجمية، كما أشارت الحديقة إلى أن هذه الأنواع معرضة للانقرض بشدة بسبب فقد البيئة الطبيعية والصيد الجائر.

وقالت دانييل هنري، المحدة باسم حديقة الحيوان: «لقد أبلغنا الشرطة وهي تبحث في القضية حاليا»، مضيفة أن سرقة حيوان من نوع نادر من حديقة حيوان هو جريمة».

■ سيدني - د ب أ: أعلنت حديقة حيوان بيرث أن سلحفاة من نوع نادر للغاية سرقت من حظيرتها غربي استراليا. وأفادت الحديقة في بيان بأنه تم اكتشاف إخفاء السلحفاة، وهي من نوع «السلحفاة المشعة»، وعمرها عشرة أعوام، عندما وصل الحراس إلى حديقة الحيوان صباح الثلاثاء، وقالت ماريا فينيجان، مديرة علم الحياة في حديقة حيوان بيرث: «إنها سلحفاة نادرة للغاية ومعروفة لانقرض، لديها مخاوف خطيرة على السلحفاة».

وتعرض السلحفاة المشعة للاتجار بها بكثر، نظرا لدورها المخزفة، وكان طول السلحفاة المفقودة، التي وصفت بأنها شبه بالغة، 15 سنتيمترا، وكانت تتغذى بدرع مميز على شكل نجمة، وذكرت حديقة الحيوان أن «هذه الأنواع لها نظام غذائي خاص، ومثل جميع السلحفاح تحتاج للعيش في درجات حرارة معينة، وهو ما يعد أمرا ضروريا الآن، نظرا لما نمر به من فترات صياحية هي الأكثر برودة».

وأضافت أن السلحفاة المشعة، التي تعيش لأعمار تصل إلى 180 عاما، تعود أصولها لجزيرة مدغشقر، وهي أيضا الأكبر حجما في عائلة السلحفاة النجمية، كما أشارت الحديقة إلى أن هذه الأنواع معرضة للانقرض بشدة بسبب فقد البيئة الطبيعية والصيد الجائر.

وقالت دانييل هنري، المحدة باسم حديقة الحيوان: «لقد أبلغنا الشرطة وهي تبحث في القضية حاليا»، مضيفة أن سرقة حيوان من نوع نادر من حديقة حيوان هو جريمة».



الفهد البري الوحيد في أمريكا

قال خبراء إن مقاطع فيديو التقطت للفهد البري الأرقط الوحيد في الولايات المتحدة بواسطة كاميرات متخصصة خارج منطقة تسمون بولاية أريزونا ما ينح خبراء الحياة البرية ااطلة على تحركات هذا الحيوان النادر. والفهود البرية ثالث أضخم حيوانات من نوعها بعد النور والأسود وكانت تعيش في منطقة جنوب غرب الولايات المتحدة، وصنفت الفهود البرية الرقطة عام 1997 على قائمة الأنواع المهددة بالانقرض والتي يتعين أن تنعم بالحماية.